

Tuhfat al-ahbab

تحفة الاحباب وطرفة الاصحاب للامام العلامة الشيخ
محمد بن محمد دمع بحرق الحضرمي على ملحة
الاعراب وسخة الآداب للامام
جمال الدين أبي محمد القاسم بن
علي الحريري البصري
نفع الله بهما
آمين

﴿ ووضعتنا بهامشه بعض تقايد وفوائد جلية ﴾
﴿ من شرح المصنف والفاكهة والبنى وغيرها ﴾
﴿ تكثيرا للفائدة وزيادة في نفع الطلاب ﴾

﴿ الطبعة الاولى ﴾
﴿ بالمطبعة العلمية سنة ١٣١٦ هجرية ﴾

2271
32
567
1898

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان * وأنزل القرآن بأفصح لسان * على نبيه المبعوث الى الانس والجان * محمد المصطفى من عدنان * صلى الله عليه وسلم على ممر الدهور والازمان * وآله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان * (أما بعد) * فهذا شرح علة على ملحة الاعراب * وسفحة الآداب * اختصرته من شرح ناظمها رحمه الله تعالى وضمنت الى ذلك فوائد دجته * وزوائد مهمه * واقتصرته فيه على حل عباراتها * وإيراد أمثلتها وإشاراتنا * وتفسير الغريب من لغاتها * والمشكل من أعراسها * بعبارة قريبة الى الأفهام * ظاهرة للخاص والعام * ليكون تبصرة للطالب المبتدى * وتذكرة للراغب المنتهى * والله أسأل أن ينفع به انه قريب مجيب * وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه أنيب * قال الشيخ الامام العلامة جمال الدين أبو محمد القاسم بن علي الحريري البصري

(قوله وسفحة الآداب) في
الصحاح السنيخ الاصل
وأستاخ الاستان أصولها
وسنيخ في العلم سنوخر سنيخ
فيه اه (قوله من باب
اضافة الصفة الى الصواب
من باب اضافة الصفة
الى معمولها كالحسن
الوجه كما نبه عليه
البنى اه

(أقول من بعد افتتاح القول * بحمد ذي الطول الشديد الحول) *

انما افتتح بحمد الله تعالى بعد البسملة اقتداء بكتاب الله العزيز وسنة نبيه ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم لان أول القرآن العظيم الحمد لله بعد البسملة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالابتداء بعد البسملة بالحمد لله في أوائل الرسائل ونحوها والطول الفضل والسعة والحول القوة واطراف السعة بدلية من باب اضافة الصفة الى الموصوف أى ذى الطول الشديد وكذا نظائره كالصحيح المعرفة والمقول المحكى بقوله أقول هو يأسئلى الى آخر المنة منظومة * (وبعد فافضل السلام * على النبي سيد الانام) * (والله الاطهار خير آل * فاحفظ كلاً فى واستمع مقالى) *

أى وبعد افتتاح القول بحمد الله تعالى فاقول أفضل السلام على النبي محمد سيد الانام صلى الله عليه وآله وسلم ولو قال الشيخ أفضل الصلاة والسلام برفع أفضل أوجه لمكان أحسن وسيأتى في ختمها الاعتذار عن الشيخ في أفراد السلام هنا عن الصلاة وأفرادها عنه هناك والانام الخلق وهو صلى الله عليه وآله وسلم سيد الخلق فاستغنى بهذا الوصف المتعين له عن اسمه العلم وانما فاعل ذلك شـ كره صلى الله عليه وآله وسلم على مامن الله به على عبادته من هدايتهـ م على يديه وآله هم أهل بيته والاطهار ارجع ظاهر كالأصحاب جميع

صاحب وقد قال تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا ثم امر الطالب بحفظ كلامه بقلبه والاستماع اليه والكلام والمقال متقار بالمعنى فقال
 * (ياسائلي عن الكلام المنتظم * حدا ونوعا والى كى ينقسم) *
 اى اقول ياسائلي وانتصاب حدا ونوعا على التمييز والمنتظم المركب كاسائنى
 * (اسمع هديث الرشد ما اقول * وافهمه فهم من له معقول) *
 اى عقل ثم بين حدا الكلام بقوله

* (حد الكلام ما افاد المستمع * نحو سعى زيد وعمر ومتبع) *

اى ياسائلي عن حد الكلام فى اصطلاح اهل الفروع عن انواعه كم هي وعن اقسام كل نوع اعلم ان حد الكلام ما افاد المستمع فائدة يحسن السكوت عليه او ذلك هو اللفظ المركب المفيد وهو المراد بقوله المنتظم كما ساقى لان النظم تركب مخصوص ولا يكون الا من جملة فعلية نحو سعى زيد او اسمية نحو عمر ومتبع فكل جملة من هاتين الجملتين تسمى كلاما لانه مفيد فائدة يحسن السكوت عليها ومركب ايضا من كلمتين بخلاف قولك مثلا سعى فقط او زيد فقط فان كلاما منهما على انفراده يسمى كلمة لا كلاما بخلاف قولك ايضا ان زيدا فانه غير كلام حتى تقول مثلا قائم وكذلك قولك ان قام عمر وحتى تقول مثلا اكرمته فهذا حد الكلام * (واما انواعه فهى التى فى قوله * ونوعه الذى عليه يبنى * اسم وفعل ثم حرف معنى) *
 اى واما انواع الكلام التى يتركب منها وهو معنى قوله الذى عليه يبنى فالضمير البارز فى عليه للنوع والمستتر فى يبنى للكلام فلهذا الثلاثة لا يوجد كلام قط الامر كباقيها ولا توجد كلمة مفردة الا وهى واحدة من هذه الانواع ويسمى كل واحد من هذه الانواع كلمة وجمعها كلام * (تنبيه) * احترز بنوعه الذى يبنى منه عن نوعه الذى ينقسم اليه كالجملة الاسمية والفعلية ووصف الحرف بانه حرف معنى ليخرج حرف الهمزة لان حرف المعنى كلمة مستقلة تدل على معنى كالسكاف فى قولك زيد كالاسد فانه يدل على التشبيه واللام فى قولك الفرس لعمر وفانها تدل على الملك بخلاف حرف الهمزة فانه جزء كلمة كالسكاف من كتاب واللام من لباس ثم انه عرف كل نوع بعلامة تخصه تميزه عن النوع الاخر بقوله

* (فالاسم ما يدخله من والى * او كان مجرورا بحتى وعلى) *

* (مثاله زيد ونحوه - ل وغنم * وذاتك والذى ومن وكى) *

اى فالنوع الاول الذى هو الاسم هو كل كلمة يصلح أن يدخل عليه حرف من حروف الجر الاتية فى بابها او كان مجرورا بها كقولك مررت بخيل وزيد وبغتم وبذلك وبالذى اكرمك وعن اكرمته وكذا قولك بكم اشترى ثوب وقس على ذلك * (تنبيه) * انما غايز بين قوله ما يدخله او كان ليشمل ما اذا كان مجرورا او غير مجرور - ولكن يصلح أن يدخله الجر فقولك او كان معطوف على قوله ما يدخله وهو صلة موصولة محذوف واغله أشار بتعداد الامثلة الى تعداد الاسم الى معرفة ونكرة ومعرب ومبني وظاهر ومضمر ومبهم واقتصر من علامات الاسم على الجر لاسيما

* (والفعل ما يدخل قد والسين * عليه مثل بان أو يبين * اولحقته تاء من يحدث) *

* (كقولهم فى ليس است أنفت * او كان امر اذا اشتقا فحقول * ومثله ادخل وانبط واشرب وكل) *

اى والنوع الثانى الذى هو الفعل هو كل كلمة يصلح أن تدخل عليها قد قد بان وقد دخل وقد خرج وانبط واشترى وكل وشرب ونحوها او يصلح أن تدخل عليها السين التى بمعنى سوف الدالة على الاستقبال نحو سيبين وسيدخل وسيخرج اولحقته تاء المتكلم المضمومة وهو مراده بقوله تاء من يحدث نحو دخلت وخرجت ولست أنفت نضم الفاء وكسرها والنفث نفخ خفيف مع هريك ومثلها تاء المخاطب المفتوحة للذكر والمكسورة للوثة او كانت دالة على الامر بما اشتق منه كقولك قل فانه يدل على الامر بالقول ومثله ادخل امر بالدخول وانبط امر بالانبط واشرب امر بالشرب وكل امر بالاكل وقس على ذلك * (تنبيه) * انما اقتصر النظم فى الاسم على علامة واحدة وهى دخول الجر عليه لانها اعم علاماته وتدخل على قسمي النكرة والمعرفة والمعرب والمبني والافله علامات آخر كالتنوين والتعريف بال وذكر

(قوله ثم حرف معنى)
 حروف المعانى هى الكلمات
 الموضوعات المقابلة
 للامعاء والافعال وحروف
 المباني هى التى تبنى منها
 الكلمات وهى حروف
 الهمزة اعنى حروف لاجم
 فانه اسم له اه (قوله)
 فالاسم قد مر فى الاجال
 والتفصيل على قسميه
 لكونه يخبر به وهنه فله
 مرتبتان والفعل يخبر
 به لاعنه والحرف لا يخبر
 به ولا عنه فليس له مرتبة اه
 (قوله هو كل كلمة الخ)
 عبارة القا كهى الفعل
 لغة نفس الحدث الذى
 يحدثه الفاعل من قيام
 وقعود ونحوهما واصطلاحا
 كلمة تدل على معنى فى
 نفسها مقترن باحد الازمنة
 الثلاثة وضعا ليخرج نغم
 وبش اه (قوله وهى
 دخول الجوارخ) اى بالحرف
 فقط فانه لم يذكر الجرس
 بالاضافة كما ترى

للفعل هذه العلامات كلها لان الفعل كما سبقت ثلاثة أقسام ماض ومضارع وأمر فذكر علامة تدخل على الماضي والمضارع معا وهي قدوة علامة تختص بالمضارع وهي السين وعلامة تختص بالماضي وهي تاء المحدث اى المتكلم وعلامة تختص بالامر وهي دلالة الكسرة على الامر بما اشتقت منه كما سبق واحذر بذلك من نحو قولك صه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف فانهم اوان كانوا امرين فليس بافعالين لعدم اشتقاقهما مما دلا عليه اى السكون والكف * (والحرف ما ليس له علامة * فقس على قولي تكن علامة) *
* (مثاله حتى ولا وثما * وهل وبلى ولو ولم ولما) *

اى واما النوع الثالث الذى هو الحرف فترك العلامة له علامة وذلك ان كل كلمة ادخلت عليه علامة الاسم فلم تقبلها ثم علامة الفعل فلم تقبل شيئا منها دل ذلك على انها حرف مثاله انه لا يصلح فى حتى ان تقول من حتى والى حتى كما تقول خرجت من الدار الى المسجد وكذا لا يصلح قولك قد حتى وسوف حتى كما تقول قد خرج زيد وسيفخرج عمر ولا تدل على امر بشئ فدل ذلك على انها حرف وقس على ذلك * (فائدة) *
الالف فى قوله وثما للاطلاق وكذا نظائره كخف العقابا وأجد الجوابا وقوله تكن علامة أى كثر العلم * (تنبيه) *
لعله أشار بتعداد الامثلة الى تعداده معانى الحروف كما سبقت وانه قسمه الى عامل كحتى ولا ولما ولم وغير عامل كهم وهل وبلى ولو * (تنبيه آخر) * قد وفى الناظم رحمه الله تعالى بما وعد من بيان حد الكلام وأنواعه وبقي ذكر أقسام كل نوع فاشارة الى أقسام الاسم بقوله

* (باب المعرفة والنكرة) *

* (والاسم ضربان فضربان نكرة * والاخر المعرفة المشتهرة * وكل ما رب عليه تدخل) *
* (فانه منكسر يارجسل * نحو غلام وكتاب وطبق * كقولهم رب غلام لى أبى) *
اى الاسم ينقسم الى قسمين نكرة ومعرفة فالنكرة كل اسم لم يوضع لمعين له ومن علاماته أن يصلح أن تدخل عليه رب كقولك رب غلام لى أبى ورب كتاب قرأته ورب رجل رأيت ونحو ذلك
* (وما عدا ذلك فهو معرفة * لا يمتري فيها الصحيح المعرفة) *
* (مثاله الدار وزيد وأنا * وذاتك والذى وذو الغنى) *

اى وما لم يصلح أن تدخل عليه رب فهو معرفة لا يرباب فيه ذوالمعرفة العجيبة كالدار فانك لا تقول رب الدار بنيتها كما تقول رب دار بنيتها وهكذا اسماء مثل به الناظم ومعنى لا يمتري فيه لا يشك والمرة الشك وكذا قوله بلا مترا * (تنبيه) *
ما ذكره الناظم من تعريف النكرة والمعرفة هو على سبيل التقريب للبتدى قال ابن مالك ان خدما عسرا والخماران تعدد المعارف ثم يقال وما عدا ذلك نكرة * (تنبيه) *
انما مثل الناظم هذه الامثلة اشارة الى أن المعرفة ستة أقسام أحدها المعرفة بلام التعريف كالدار والرجل وثانها أسماء الأعلام كزيد وعمر وثالثها أسماء الضمائر كانا ونحن للتكلم وأنت وأنت وأنا وأنتم وأنتن للخطاب وهو وهى وهما وهن للغائب ورابعها أسماء الاشارة كذا وتلك وهذا وهذه وهذين وهاتين وهؤلاء وخامسها الاسماء الموصولة كالذى والذى والذين واللاتين واللاتى وسبقت موصولة لانها لا يتم معناها الا بصلة وعائد ألا ترى أنك تقول جاء الذى الذى لا يتم الكلام اذا قلت جاء الذى الذى لا يتم الكلام حتى تقول أكرمك مثلا وسادسها الاسماء المضافة الى أحد المعارف السابقة نحو جاء صاحب الدار ومثله ذو الغنى أى صاحب الغنى وصاحب زيد وصاحبى وصاحب هذا وصاحب الذى أكرمك وفس على هذا
* (تنبيه آخر) * سبقت اى ان غير او مثلا وسوا ملامزة للاضافة وهى تكررات لا تتعرف بالاضافة الى المعرفة لانك اذا قلت هربت منك وغيرك وسواك لم يتعين المثل والسوى والغير

* (وآلة التعريف أل فى يرد * تعريف كبد بهم قال الكبد) *

* (وقال قوم انها اللام فقط * اذا لف الوصل متى بدرج سقط) *

آلة الشئ ما يتوصل به الى تحصيل ذلك الشئ كالقلم فانه آلة الكتابة والاسلح آلة الحرب واذا أردت أن تتوصل الى تعريف اسم نكرة وهو المراد بقوله مبهم أى شائع فى جنسه فادخل عليه آلة التعريف المذكورة فتقول فى رجل وفرس وكبد مبهمات الرجل والفرس والكبد فيقول الابهام واختلفت على

(قوله فالنكرة الخ) انما بدأ بتعريف النكرة لانها أسبق وجودا وأقدم رتبة من المعرفة اذا لتعريف طارئ على التنكير وقسبوق به ولا ينتقض قول الناظم وكل ما رب عليه تدخل البيت بقولهم رب رجلا فقد ذهب بعض النحاة الى أنه نكرة مبنية بالنكرة وهو رجلا فهو نظير رب واحد أمه وعبد بطنه أم (قوله وقال قوم الخ) اعلم ان الخليل عدا الحمزة حمزة قطع حذف فى الوصل لنكرة الاستعمال وسيبويه عدا حمزة وصل فهى رائدة لنكتها فتسببها فى الوضع اه

العربية في أن التعريف حصل باللام وحدها أهمها مع ألف الوصل فذهب الخليل وسيبويه وأتباعهم إلى أنه حصل بهما معا وذهب الاخفش وأتباعه وعزاهم إلى الدين بن مالك إلى سيبويه إلى أنه باللام فقط وانما زيدت عليها ألف الوصل لانها كدة ولا يمكن الافتتاح بها كنه ولهاذا تسقط عند درج الكلام أي توصله فائدة في الكسب بفتح الكاف وكسر الباء ويجوز تسكينهما مع بقاء فتح الكاف وكسرها أيضا فالكسب للمعرف في النظم مكسورا للباء على الأصل وكبد مسكن الباء فيجوز في كافه الوجهان فقط وبالتخفيف بمعنى غيب والضمير المستتر في درج الكلام وان لم يتقدم له ذكر العلم به ويجوز عوده لآلف الوصل كالضمير في سقط وكان اللائق بوضع هذه المنظومة المختصرة أن لا يتعرض الناظم رحمه الله تعالى لاختلاف المذاهب لاسيما مثل هذا الذي لا يضر الجهل به ثم أشار إلى أقسام الفعل بقوله

باب فسمه الافعال

وان أردت قسمة الافعال * ليخلى عنك صد الاشكال

فهو ثلاث ما هن رابع * ماض وفعل الامر والمضارع

أي وان أردت ان تعرف أقسام الفعل فهي الثلاثة المذكورة في النظم وكل قسم منها علامة مميزة ليخلى بها أي يظهر والصد اما يعاق بالسيف والمرأة من الكدر والاشكال ضد الانجلاء ثم بين ذلك بقوله

فكل ما يصلح فيه أمس * فانه ماض بغير لبس

أي فالقسم الاول من أقسام الفعل الذي هو الماضي يعرف بان تلحق به أمس كقولك سار زيد أمس وخرج عمر وأمس فائدة في اللبس بفتح اللام الاشكال يقال لبس عليه الامر يلبسه كضربه بضربه بمعنى خلطه ومنه قوله تعالى ولا يسئنا عليهم ما يبسون بل هم في لبس من خلق جديد تنبيه قد سبق أن الماضي يعرف بان تلحقه ناء الحدث أي المتكلم نحو خرجت ودخلت ولست أنفث فلما اقتصر الناظم على تعريفها لم تكن أولى لانها مطردة متعكسة بمعنى أنها تصلح في كل ماض ولا تصلح مع غي الماضي بخلاف أمس فانه علامة لا تطرد ولا تنعكس اذ لا يصلح أن تقول في مثل ان خرج زيداً كرمته ان خرج زيداً أمس كرمته مع انه صيغة فعل ماض وكذلك لا يدخل أمس على لبس وعسى مع أنهما فعلان فاصيان فقد وجد الماضي ولم يصلح معه أمس وكذا يصلح أن تقول في مثل لم يخرج زيداً لم يخرج أمس مع أنه صيغة مضارع فقد صلح أمس مع غير الماضي والعلة في عدم صلاحية أمس في نحو ان خرج زيداً ان الشرطية تغلب بمعنى الماضي مستقبلاً وان كان لفظه ماضياً والعلة في صلاحية لم يخرج زيداً أمس ان النافية تغلب معنى المستقبل ماضياً وان كان لفظه مضارعاً وسبق في آخر المنظومة ان أمس مبني على الكسر

وحكمه فتح الاخير منه * كقولهم سار وبان عنه

أي وحكم الفعل الماضي أنه مفتوح الآخر أي مبني على الفتح سواء كان ثلاثياً كسار وبان عنه أي انفصل أورباعياً كدحرج وأكرم أو خماسياً كانطلق وانبط أو سداسياً كاستخرج واستجاب تنبيه ما ذكره الناظم من بناء آخر الماضي على الفتح ليس على إطلاقه فانه اذا اتصل به ناء الفاعل أو نونه بني على السكون كدخلت ونحو جت وانطلقت ودخلنا ونحو جنا ودخلنا وإذا اتصلت به واو الجمع بني على الضم كدخلوا ونحو جوا وانطلقوا

باب الامر

والامر مبني على السكون * مثله اخذ صفة المغبون

أي والقسم الثاني من أقسام الفعل وهو الامر واستغنى الناظم عن تعريفه به لانه لما سبق من قوله أو كان أمر اذا اشتقاق نحو قول وأحسن علامته أن يقبل ياء المؤنث كقولك اركبي واسجدي واعدى وهو مبني على السكون كقولك ادخل وأكرم زيداً وانطلق واستخرج واحذر صفة المغبون أي بيعته لانهم يصفون بيد البائع على يد المشتري تنبيه ما ذكره من بناء الامر على السكون مقيد بما اذا لم يله سا كن كلام التعريف فانه يكسر وبما اذا لم يكن آخره حرف علة فانه يبي على حذف آخره وقد أشار إلى الاول بقوله

وان تلاه ألف ولام * فاكسر وقل ليقم الغلام

أي لو تلاه الفعل الامر آله التعريف السابقة وجب كسره آخره فتقول قم الليل وصم النهار لان ألف الوصل

(قوله أي يظهر) عبارة
الفا كهى لتزول عنك
غبار الاشتباه والالتباس
اه (قوله وحكم الفعل
الماضي الخ) أي ما لم يكن
آخوه القامثل غدا فانها
تكون سا كنه لا متنازع
تحريرها اه (قوله وهو
مبني على السكون الخ)
الاحسن أن يقول والامر
مبني على ما يجزم به مضارع
ذكره الفا كهى

يسقط في الدرج والاتي حينئذ ساكنان لام التعريف الساكنة مع سكون آخر فعل الامر فلا يمكن النطق
 الا بتعريفه في تنبيه في تمثيله بقوله ليقيم الغلام تسامح لانه مضارع مجزوم بلام الامر لا فعل امر ثم مذكرو
 من كسر آخر فعل الامر اذا اتلاه ألف ولا م لا يختص بفعل الامر ولا بلام التعريف بل هي قاعدة عند التقاء
 الساكنين مطلقا نحو لم يكن الذين وكلم المال وقالت امرأة العزيز ويسالونك عن الخمر وسياقي في قوله في
 باب الفاعل وتكسر التاء بلا محالة وكذا قوله في الحزم فليس غيرا لكسر والسلام وربما ففخوا آخر
 الاول نحو ومن الناس أوضوه ففخوا واتفق منه قليلا وأشار الى القيد الثاني بقوله

وان أمرت من سعي ومن غدا * فاسقط الحرف الاخير أبدا * تقول يا زيد اغد في يوم الاحد
 واسع الى الخبرات لغيت الرشد * وهكذا قولك في ارم من رمي * فاحذف على ذلك فيما استنبها
 أي واذا أمرت من فعل آخر مضارعه ألف كبسي ويخشي أو واو كغدو ويدعوا أو باء كبرحي ويقتضي
 فاسقط الحرف الاخير منه وهو حرف العلة مع بقاء الفتحة التي قبل الالف والضممة التي قبل الواو والكسرة
 التي قبل الباء فتقول يا زيد اغد وادع واسع واخش وارم واقض وقس على ذلك * فائدة * قوله من سعي
 أي من لفظ فعل مثل سعي غفر الجرد اخل على اسم مقدر وكذا من غدا ومن رمي وانما مثلنا مضارع
 هذه الافعال لان الامر ما خذ ومنه والرشد الهدى ويجوز ضم الراء مع سكون الشين كما سبق في قوله اسمع
 حديث الرشد وقوله واخذ بمعنى قس وأصله تقدير طبقات الحذاء على مقدار واحد دواستهم بفتح التاء والهاء
 مبنى للفاعل أي أشكل * والامر من خاف خف العقابا * ومن أجادا أجسد الجوابا
 وان يكن أمرك للوث * فقل لها خفي رجال العيب

(قوله وربما ففخوا الخ) أي
 كراهة أن يتوالى كسرتان
 في كلمة واحدة فيما يكثر
 استعماله على أن بعضهم
 كسرون من تشبيهها
 بنون أن كسولة تعالى
 أن امرئ هلك أه من
 شرح المصنف

أي واذا أمرت من فعل قبل آخر مضارعه حرف علة كيفاء ويقول ويبيع اسقطت حرف العلة أيضا
 فتقول خف وقل وبع وأجدا الجواب وهذا اذا أمرت الواحد المذكر لانه يليني حينئذ ساكنان وهما آخر
 فعل الامر مع سكون حرف العلة قبله فيحذف حرف العلة فلو أمرت المؤنثة لم تحذف حرف العلة لان آخر
 فعل الامر معها متحرك بالكسرة التي قبل ياء المؤنثة فتقول خافي وقولي ويبعي وأجدي الجواب (فائدة)
 العيب اللعيب يقال عيب يعبث كلهب يلعب * تنبيه * اذا اتصل بفعل الامر نون النسوة حذفت
 أيضا حرف العلة التي قبل الآخر لا لتقاء الساكنين أعني آخر الفعل مع حرف العلة فتقول خفن وقلن
 وبعن وأجدن الجواب واذا اتصل به ألف التثنية أو واو الجمع لم يحذف منه حرف العلة الذي قبل آخره
 لتحرك آخر الفعل فيهما فتقول خافا وقولا ويبعا وأجيدا الجواب وكذا خافوا وقولوا ويبعوا وأجيسدوا
 الجواب ومحل هذا علم التصريف اذ ليس مثل هذا من علم الاعراب * باب الفعل المضارع
 وان وجدت همزة أو تاء أو نون جمع مخسرة أو باء * قد ألحقت أول كل فعل
 فانه المضارع المستعلى * وليس في الأفعال فعل يعرب * سواء والتمثال فيه يضرب

أي والقسم الثالث من أقسام الفعل الذي هو المضارع هو كل فعل زيد في أوله على حرف ماضيه احد
 الحروف الاربعة المذكورة وهي الهمزة التي للتكامل الواحد كقولك أنا اذهب وانطلق والنون التي للجمع
 المخبر أي المتكلم وهي نحو نحن ندخل ونضرب ونسخر والياء المثناة من فوق وهي للمخاطب مطلقا
 أي مفرد أو متنى أو جمع أمذ كرا أو مؤنثا نحو أنت تذهب وأنت تذهبن وأنتما تذهبان وأنتن تذهبون وأنتن
 تذهبن والغائب أيضا والغائبتين نحو هي تذهب والمندان تذهبان وأما الياء المثناة من تحت فتكون للغائب
 المذ كرمفرد أو متنى أو جمعاً فهو يذهب وهما يذهبان وهم يذهبون والغائبات أيضا نحو هن يذهبن
 وأشار بقوله * وليس في الأفعال فعل يعرب * سواء والتمثال فيه يضرب

لانه يدخله الرفع والنصب والحزم وهو مرفوع مالم يدخل عليه ناصب فينصبه أو جازم فيجزمه كما سيأتي
 ان شاء الله في باب نواصب الفعل وباب الحزم والتمثال فيه يضرب المضارع يضرب بفتح الباء ويقع
 أن يقرأ بالتاء للمخاطب والنون للجمع وتمثال الشيء صورته كقوله فاحذف على تمثال * تنبيه * أشار
 بقوله المستعلى الى أن المضارع لما أشبه الاسم بمشاركته في الاعراب سمى على الماضي والامر وارتفعت
 درجته بذلك لان المضارعة المشابهة ما خوف من اقتسام الضيعتين الضرعين فكان المضارع أخوال اسم

لكونه معر بامثله وسياقي أنه ينبغي اذا اتصلت به نون الاناث نحو والنوف يسرحن ولم يسرحن

والاحرف الاربعة المتابعة * مسميات احرف المضارعة

وسمطها الحواي لها نابت * فاسمع وع القول كما وعيت

أي وهذه الاربعة المذكورة تسمى احرف المضارعة ويجمعها قولك نابت فانه نون وهمزة وباء وتاء
فائدة أصل السبط الخبط الذي تنظم فيه الحركات فحبه الناظم اجتماع الحروف المتفرقة في كلمة
واحدة باجتماع الحركات المنتظمة في خبط واحد وع القول أي احفظه حفظا كحفظي فالكاف نعت
مصدر محذوف وما مصدرية * تنبيه يؤخذ من قول الناظم أولا قد اختلف أول كل فعل أنها لا تسمى
احرف المضارعة اذا كانت من أصل الفعل كالمهمزة من أكرم والنون من نضر والتاء من توضع والياء من
يئس فانها أفعال ماضية لان الحروف المذكورة في أولها من أصل الفعل للاحقة بالفعل

ووضعها من أصلها الر باي * مثل يجيب من أجاب الداعي * وما سواه فهي منه تفتح

ولا تبـل أخف وزنا أم ربح * مثاله يذهب زيد ويحيى * ويستقيش تارة ويلهين

أي وضع حروف المضارعة الاربعة السابقة ثابت من أصل الفعل الرباعي أي من الفعل المضارع اذا كان
أصله وهو ماضيه رباعيا كـد حـج وأكرم وأجاب فتقول أنا كرمك ونحن نكرمك وأنت نكرمك وهو
يكرمك بضم أولها وكذا في أنا جيب من الفعل الذي ماضيه أجاب وما أشبه ذلك ويفتح ما سوى الرباعي سواء
خف وزنا أم ربح أي قلت حروفه كالثلاثي أم كثرت كالرباعي والسداسي فتقول في المضارع من ذهب زيد
وجاء وانطلق والقباح واستخرج واستقيش أنا ذهب ونحن نذهب وأنت تذهب وهو يذهب بفتح أولها وكذا في
البواقي وما أشبهها * فائدة قوله وضعها مبتدأ محذوف الخبر أي ثابت ويجوز أن يكون فعل أمر والضمير
فيه عائد للحروف وفي أصلها الالف الفعل وقوله من أجاب أي فعل ماضيه أجاب كما سبق في من سعى ومن
غدا ويجوز رفع وزنا فاعل الخف ونصبه متميزا فاعل خف عائد الى ما الموصولة في قوله وما سواه أي وما
سوى الرباعي فتفتح فلا تبـل أخف وما سواه وزنا أم ربح ومعنى استقيش بالجمي أي اجتمع في نفسه ومنه
سمي الجيش وأصل لا تبـل لا تبالي فهو مهمل الاخر بالياء فحذف آخره للعزم بلا النائية فصار لا تبـل بلام
في آخره مكسورة ثم لما كانت هذه الكلمة يكثر استعمالها عولمت بعد حذف الياء معاملة الصميم فسكنت
لامها أيضا ثم حذفت الالف التي قبلها لالتقاء الساكنين أحدهما حرف علة كما في لا تخف وانما فعلوا ذلك
طلباً للتخفيف كما قالوا في لم يكن لم يك * تنبيه لعـل الناظم انما ذكر أقسام الاسم وأقسام الفعل دون
أقسام الحرف مع أنه ينقسم أيضا الى حروف مهملة أي غير عاملة كهل وبل وقح وحروف عاملة كعروف
الجرو وكان وليت ولعل وكحروف الجزم نحو لم ولما ولا وحروف النصب نحو أن ولن وى ونحو ذلك على
ما سـد كره الناظم في أبوابه لان الاسم والفعل يدلان على معانيهما في أنفسهما وهم مستقلان والحرف
لا يدل الاعلى معنى في غيره فهو تابع فاخره الى متبوعه في الابواب الآتية والله أعلم * باب الاعراب

فانه بالرفع ثم الجر * والنصب والجزم جميعا يجري

أي فالاعراب في اصطلاح النحاة تغيير أو اخراجه الى كمال اختلاف العوامل الداخلة عليها كقولك زيد يقوم

وان زيد الن يقوم ولم يقوم زيد وممرت زيد وقـد كـر أنواعه ومجمله وعلاماته فاما أنواعه فهي الاربعة
المذكورة وتقتضي أي تتبع وبالرفع متعلق بجري وأما مجمله فاشارة اليه بقوله

فـالرفع والنصب بلامتاع * قد دخل في الاسم والمضارع

والجر يستأثر بالاسماء * والجزم في الفعل بلامتراء

أي فالرفع والنصب بلامتاع محلهما الاسم الظاهر والفعل المضارع كقولك زيد يقوم وان زيد الن يقوم
والجر يستأثر أي يختص بالاسماء ولا يدخل في الافعال كمرت زيد والجزم يختص بالفعل المضارع ولا
يدخل الاسماء نحو لم يقوم وانما قيدنا الاسم بالظاهر والفعل بالمضارع لان الاسماء المضمرة والاسماء المبهمة
مبنية والفعل الماضي والامر مبنيان أيضا كما سبق ثم اشار الى علامات الاعراب بقوله

(قوله نابت) أي بعدت

وكان الاحسن منه نابت نقاؤلا

بالقرب وادراك المقصود

ولانه أنسب بطريقة

التضعيف والترقي في امثلة

هذه الحروف اذا الالف

مثالها واحد والنون لاثنين

والياء لاربعة والتاء لثمانية

كما يؤخذ من عبارته اه

(قوله من أصلها الرباعي)

عبارته توهم أنها انضم من

الماضي ولو قال من فعله

الرباعي لكان أولى اه

(قوله لما كانت هذه الخ)

عبارته القاموس وما بالية

باليه وسلا وبالا وما لاة

أي ما أكثر ولم أبال ولم

أبـل ولم أبـل بكسر اللام

اه وبذلك تعلم أن هذه

القاعدة لا ضرورة اليها اذ

كسر اللام أيضا الغة مع هذه

المعاملة اه (قوله في

اصطلاح النحاة) أما في اللغة

فهو الا بانه يقال أعرب

عن حاجته أي أبان عنها

ومنه التيب يعرب عنها

لسانها وله معان أخـذ كرها

في القاموس اه (قوله

النكرة الخ) مثلها المعرفة

كفاطمة في الوقف عليها

بالسكون وان كانت لا ترد

على الناظم لما كان قوله

المنصرف فافهم اه

﴿ فالرفع ضم آخر الحروف ﴾ والنصب بالفتح بلا وقوف ﴿

﴿ والجذر بالكسرة للتبيين ﴾ والجزم في السالم بالتسكين ﴿

وذلك لظاهره مما سبق وفهم من قوله آخر الحروف أن محل الاعراب آخر العرب وقوله بلا وقوف إشارة إلى أن الحركات المذكورة قائمة بظهور في الدرج فاذا وقف على الاسم أو الفعل حذف حركته وسكن وقوله والجذر بالكسرة للتبيين أي لا يوضح معنى الأسمية في الجذر وروى بيان تمكنه فيها وقيد الجزم بالفعل السالم ليخرج المعتل فان خزمه بحذف آخره نحو لم يخش ولم يدع ولم يرم وقد ذكر الناظم ذلك في باب الجزم بقوله ﴿ وان ترى المعتل فيه ردفا ﴾ إلى آخره وقوله والجزم مبتدأ خبره بالتسكين مثل قوله والنصب بالفتح والجذر بالكسرة أي حاصل ثم ذكر حكم التنوين بقوله ﴿ باب تنوين الاسم الفريد المنصرف ﴾

﴿ وتنون الاسم الفريد المنصرف ﴾ إذا ندرجت قائلاً ولم تقف ﴿

﴿ وقف على المنصوب منه بالالف ﴾ كمثل مات كتبه لا يختلف ﴿

﴿ تقول عمر وقد أضاف زيدا ﴾ وخالد صاد الغداة صيدا ﴿ ويسقط التنوين إن أضيفته ﴿

﴿ أو أن يكن باللام قد عرفت ﴾ مثاله جاء غلام الوالي ﴿ وأقبل الغلام كالغزال ﴿

أي أن الاعراب يكون بمما سبق من الحركات ويراد بالاسم في الدرج نون ساكنة تظهر في اللفظ ولا تثبت في الخط تسمى نون التنوين وتكون دالة على تمكن الاسم المنون في الأسمية أي أنه لم يشبه الحرف فينبى ولا الفعل فيمنع الصرف وذكّر الناظم لذلك شروطاً منها أن يكون اسماً فالأفعال لا يدخلها التنوين ومنها أن يكون ذلك الاسم مفرداً فالتثنية والجمع المذكّر السالم لا يدخلهما التنوين بل تكون نون التثنية والجمع فيهما بدلاً عن التنوين في المفرد ومنها أن يكون منصراً فافعير المنصرف كإبراهيم وفاطمة لا ينونان لأنه إنما امتنع من الصرف الحاقاً له بالفعل والفعل لا ينون ومنها أن يكون عارياً عن الإضافة وعن التعريف باللام أيضاً وهو معني قوله ﴿ ويسقط التنوين إن أضيفته ﴾ إلى آخره لاستئصال الجمع بين التنوين واللام لأنها زائدة والتنوين أيضاً زيادة لأن التنوين علامة لانتهاء الاسم ولأن المضاف يصير مع المضاف إليه كالاسم الواحد فليحق التنوين الاسم الثاني وهو المضاف إليه أن لم يعرف باللام أيضاً ثم محل الحاق التنوين بالاسم أيضاً ما هو عند الدرج فاما اذا وقف عليه فانه يسكن آخره ان كان مرفوعاً أو مجروراً أو يبدل من نون تنوينه ألف إن كان منصوباً كما ثبتت خطأ وأمثله ذلك كله ظاهرة من النظم والضمير في قوله وقف على المنصوب منه للاسم الفريد المنصرف فبر عليه النسكة المؤنثة كرايت جارية توقيف عليها بالسكون

﴿ باب الاسماء المعتلة المضافة ﴾

﴿ وستة ترفعها بالواو ﴾ في قول كل عالم وراوى ﴿ والنصب فيها يا أخی بالالف ﴿

﴿ وجرها بالياء فاعرف واعترف ﴾ وهى أخوك وأبو عمران ﴿ وذو وفوك ورجو عثمان ﴿

﴿ ثم هنوك سادس الاسماء ﴾ فاحفظ مقال حفظ ذى الذكاء ﴿

ثم لما ذكر الناظم أن علامات الاعراب تكون بالحركات السابقة أتبع ذلك بذكر أبواب مستثناة أو كالمستثناة من تلك القاعدة فمن ذلك هذه الاسماء الستة فاذا استعملت مضافة إلى غيراء النفس كان علامة الرفع فيها الواو وعلامة النصب فيها الالف وعلامة الجر فيها الياء فتقول جاء أخوك وأبو عمران وذو المال ورايت فاك وجاهندوهنا لنا قوم مرت يا خيلك وأبيك وذى مال ونحو ذلك فسلوهم تضيفها أصلاً أعربت بها بالحركات السابقة فتجوز في أبواخ ورايت أبوا وأخا ومررت باب وأخ وان أضيفتها إلى ياء النفس كانت مكسورة لا واو آخر كغيرها مما يضاف إلى ياء النفس فانه لا يكون إلا مكسوراً نحو رايت أبى وأخى واشترط اضافتها إلى غير ياء النفس ما خوذ من تمثيله باضافتها إلى الكاف في أخوك وفوك وإلى الأسم الظاهر في أبو عمران ورجو عثمان ﴿ فائدة ﴾ المجموع قرابة الزوج فلا يضاف إلا إلى المؤنث لكن اضافته إلى عثمان تدل على أنه قد يطلق على أقارب الزوجة والهن الفرج ﴿

﴿ باب حروف العلة ﴾

﴿ والواو والياء جميعاً بالالف ﴾ من حروف الاعتلال المكتنف ﴿

ولما ذكر أن الاعراب في هذه الاسماء الستة يكون بالحروف الثلاثة السابقة ذكرنا استطراداً أنها تسمى

﴿ قوله المجموع ﴾ عبارة
القاموس حوال المرأة يسكون
الميم وجوها أي يسكون
الواو وجوها وجوها
أبو زوجها ومن كان من
قبله والاثني جاء وجو
الرجل أبوا امرأته أو أخوها
أو عمها أو الأجداد من قبلها
خاصة اه وفيه أيضاً ومن
كأخ معنا شئ تقول هذا
هناك أي شئك هو من المرأة
فرجها ويقال للرجل
يا هن أقبل ولها يا هنه أقبل
اه وقيل الهن كناية عما
يستعجب التصريح به اه

حروف العلة ولعله انما ذكرها هنا لان بعض علماء العربية يزعمون ان هذه الاسماء معربة بالحركات السابقة ولكن تولدت الواو عن الضمة والالف عن الفتح والياء عن الكسرة عند الاشباع بدليل اعراب بعض العرب اربعة منها بالحركات وهي التي تفرّد عن الاضافة وسميها مكنتفة لانها لا تكون الا الى جانب حرف سابق لها متوسطة او اخيرة وكنف الشيء جانبه ولا تكون مبتدئة لانها لا تكون حرف علة الا اذا كان ما قبل الالف مفتوحا وما قبل الواو مضموما وما قبل الياء مكسورا فلو كان ما قبلها ساكنا كدلو وظي لم يكن حرف علة **باب المنقوص** **والياء في القاضى وفي المستشرى** * ساكنة في رفعها والجري

وقفع الياء اذا ما نصبها * نحو لقيت القاضى المهذبا

المراد بالمنقوص كل اسم آخره ياء خفيفة قبلها كسرة تخرج بالخفيفة ياء النسب ونحوها كقرشي وكرسى وبكسر ما قبلها نحو ظي فله كالعجم كاسياتي في قوله وكل ياء بعد مكسور الخ وأما المنقوص كالقاضى والمشتري والمستشرى والخاصى والشهبي فان ياءه تكون ساكنة في حالتي الرفع والجرح خاصة لاستقلال الضمة والكسرة عليهما فتقول جاء القاضى ومررت بالقاضى وذلك كالسنتي من الاعراب بالحركات وسمى منقوصا لانه نقص حركتين من حركات الاعراب وحذف آخره عند تنوينه كما سبذ كره الناظم (فائدة) المستشرى اسم فاعل من استشرى اذا طلب شراء المتاع واشتد غضبه وكناه من التشبيه بلسد الشرى كاستامد اذا تشبه بالاسد وأما نصبه فهو جار على القاعدة فتقول لقيت القاضى فتظهر الفتح على الياء لاختفتا ثم هذا الحكم انما هو في المنقوص المعروف باللام كما مثل الناظم به ومثله المضاف كجاء قاضى البصرة ومررت بقاضى البصرة يسكون الياء ورأيت قاضى البصرة بقضها وذلك حيث يسقط التنوين كما سبق فان كان منكر افقد اشار اليه بقوله

وتون المنكر المنقوص * في رفعه وجرحه خصوصا

تقول هذا مشتري مخادع * وافزع الى حاميه مانع

أى اذا كان الاسم المنقوص منكرا حذف ياءه وأبقت ما قبلها مكسورا وتونته وذلك في رفعه وجرحه خاصة فتقول جاءني قاض ومررت بقاض ومثله هذا مشتري وافزع الى حاميه أصله هذا قاضى بضمين على الياء في الرسم وهي في اللفظ ضمة وتنوين وكذا امررت بقاضى بكسرتين غحفت الياء لكونها متطرفة حرف علة مع استقلال ذلك في التنوين على الحرف الذي قبلها وأبقوه على كسرتهم ليدل على الياء المحذوفة وأما نصبه فهو كالصحيح فتقول رأيت قاضيا وقف عليه أيضا بالالف في حالة النصب كغيره ان كان منكرا ويسكون الياء ان كان معرfa فان وقفت على غير المنصوب منه سكنت ياءه ان كان معرfa نحو جاء القاضى ومررت بالقاضى وحذفت الياء ثم سكنت ما قبلها أيضا ان كان منكرا فقلت هذا قاض ومررت بقاض يسكون الضاد ويجوز مثل ذلك في المعرف أيضا كجاء القاض ومررت بالقاض وذلك قليل **تنبيه** ان نصب خصوصاً على الحال والمراد بهذا التنوين تنوين العوض عن الياء المحذوفة ولهذا يدخل ما لا ينصرف كجوار ولبال فلا يرد المنكر المنصوب كرايت قاضيا فان تنوينه تنوين تمكين لانه حينئذ غير منقوص

وهكذا تفعل في ياء الشهبي * وكل ياء بعده مكسور تجس

هذا اذا ما وردت محققة * فافهمه عني فهم صافي المعرفه

أى وهكذا تفعل في تسكين الياء في المعرف في حالتي الرفع والجرح فتجها في النصب وتنوين المنكر في رفعه وجرحه خاصة وثابت ياء المنصوب من مفتوحة في كل اسم آخره ياء خفيفة مكسورة ما قبلها وهذا ضابط المنقوص كالشهي بخلاف قرشي وكرسى وظي وحدي كما سبق ذكر ذلك قوله وهكذا تفعل تقديره وتفعل مثل ذلك فالكاف نعت مصدر محذوف وقوله هذا مبتدأ محذوف الخبر أى هذا ثابت اذا ما وردت ومازائدة **باب الاسم المقصور**

وليس للاعراب فيما قد قصر * من الاسامي أثر اذا ذكر * مثاله يحيى وموسى والعصا

أو كرها أو كعباً أو كحصى * فهذه آخرها لا يختلف * على نصارىف الكلام المتوالتف

المراد بالمقصور ما كان آخره ألفاً مقصورة كموسى وعيسى ويحيى وعصا ورحا وحيا وحصى وسمى مقصورا لانه لا يظهر فيه شيء من حركات الاعراب فكانه حبس عنها والقصور المحبوس وهو ايضا كالسنتي فانه

(قوله كجاء قاضى البصرة) الاولى التمثيل بقوهذا قاضيك ومررت بقاضيك ورأيت قاضيك أو قاضى صنعاء من كل مضاف الى غير المعرف بالالف واللام وأملشال السارح فان الياء فيه ساقطة في حالتي الرفع والجرح لا لتقاء الساكنين اه (قوله الشهبي) في القاموس وشهي كرضي والشهي المشغول وشدد ياؤه في الشعر اه

لا يختلف آخره باختلاف العوامل فتقول كلم موسى عيسى وضربت بالقصاص فيكون على حالة واحدة في الرفع والنصب والجرح وهو مراده بتصاريف الكلام والمؤنث المنتظم أي المركب المفيد والراحم مرة واحدة وتذكر وثوبت والخيام مقصورا المطر (تنبيه) لعله أشار بتعداد الأمثلة إلى تعداد المقصور إلى اسم علم كعيسى وموسى ومعرف بال كالعصا ومنكر أصل ألفه واو كراو كحيما مفردا كما سبق أو جمعا كعيسى (تنبيه آخر) عقب الناظم حرف الاعتلال معتل الاسم وهو المنقوص والمقصور وليس للعرب اسم آخر هو واو قبله ضمة وأما المضارع فيكون معتلا بالواو والالف والياء أيضا كيرى ويخشى ويدعو وسباني في باب أعرابه ان شاء الله تعالى (تنبيه ثالث) اذا تون المقصور في الدرج سقطت ألفه لالتقاء الساكنين واختلفوا فيها عند الوقف فقيل هي أصلية فثبتت وقيل بدل من التنوين في الاحوال الثلاثة لانه تنوين قبله فحذفه والراجح وهو مذهب سيبويه أنها أصلية في رفعه وجرحه وبدل عن التنوين في نصبه كالاسم الصحيح

(باب التننية)

- *(ورفع ما تنبته بالالف * كقولك الزيدان كأنما لي * ونصبه وجرحه بالياء)*
- *(بغير اشكال ولا حرام * تقول زيد لا بس بردين * وخالف منطلق اليدين)*
- *(وتلحق النون بما قد ثنى * من المفاريد لجبر الوهن)*

أي ورفع المثنى ثابت بالالف ونصبه ثابت بالياء وجرحه كذلك وهذا الباب أيضا مستثنى من قاعدة الاعراب بالحركات السابقة فاذا أردت أن تعرف عن اسمين متفقين في اللفظ كزيد وزيد وعمر وعمر ومثلا بلفظ واحد أخذت أحدهما وقضت آخره وزدت عليه ألفا في حالة الرفع بدلا عن الضمة وباعفتوحا ما قبلها في حالتي النصب والجرح بدلا عن الفتحة والكسرة وزدت أيضا بعد علامة الاعراب نونا مكسورة عوضا عن التنوين الذي كان في الاسم المفرد لجبر الوهن أي الضعف الذي لحقه بفوات التنوين فتقول جاء الزيدان والعمران والزيدان كأنما لي أي يحمل النون ورأيت الزيدان والعمرين وزيد لا بس بردين أي ثوبى صوف ومررت بالزيدين وخالف منطلق اليدين أي مطلقهما

(باب الجمع المذكر السالم)

- *(وكل جمع صح فيه واحد * ثم أتى بعد التناهي زائده * فرفعه بالواو والنون تبع)*
- *(نحو شهابي الخاطبون في الجمع * ونصبه وجرحه بالياء * عند جميع العرب العاربة)*
- *(تقول حي النازلين في منى * وسل عن الزيدين هل كانوا هنا)*

هذا الباب أيضا مستثنى من قاعدة الاعراب بالحركات ويسمى الجمع المذكر السالم لان لفظ الواحد يسلم بناؤه فيه كسلم ومؤمن وزيد وعمر وفي قولك جاء المسلمون والمؤمنون والزيدون والعمران وهو معنى قوله صح فيه واحد بخلاف رجل وكتاب في رجال وكتب ونحوهما فانه يسمى الجمع المكسر وسباني وكم جمع المذكر السالم أن رفعه بالواو والمضموم ما قبلها ونصبه وجرحه بالياء المكسور ما قبلها وفتحته نون مفتوحة عوضا عن التنوين الذي كان في المفرد فالواو والياء علامة الاعراب وهي علامة جمع أيضا كما نبهنا على ذلك في التنبيه وهما مراده بزيادته التي بعد التناهي أي بعد انتهاء حرف الواحد والنون تبع لهما كما سبق في المثنى تقول جاء الزيدون ومثله شهابي الخاطبون يقال شهاب يشبهه بمعنى أحزنه وأطربه من الاضداد وكلاهما محتمل لان الوعظ يكون بالترغيب نارة فيطرب وبالترهيب أخرى فيعززن وتقول رأيت الزيدين بكسر الدال ومثله حي النازلين في منى أي سلم عليهم ومررت بالزيدين وسل عن الزيدين بكسر الدال (تنبيه) لعله أشار بقوله عند جميع العرب العاربة وهي الملازمة للابادية لانه لم تختلف لغة العرب في الجمع بأعرابه هكذا لا ما شذو وأما التنبيه فان بني أسد يعربون المثنى بالالف في جميع أحواله فيقولون رأيت الزيدان ومررت بالزيدان وعليه جل بعضهم ان هذان لسا حوان (تنبيه) قوله والنون تبع من فروع بالابتداء أي انها تبع لعلامة الاعراب ثم قال

- *(ونونه مفتوحة اذ ذكر * والنون في كل مثنى تكسر * وتسقط النونان في الاضافة)*
- *(نحو لقيت ساكني الرصافة * وقد لقيت صاحبي أحيانا * فاعلمه من حذفهما بقبينا)*

(قوله والراحم مرة واحدة)
الذي في كتاب اللغة التي
بايد بناها مؤنثة فقط
وقوله أصل ألفه واو كرا
في الصحاح والالف منقلبة
من الياء تقول همارحيان
وكل من مد قال رضاء ورحان
وارحسة فجعلها منقلبة
من الواو وما أدري ما جئته
وما يحته اء وفي القاموس
وهما رحيان وورحيان اء
(قوله يقال شهاب الخ)
صنيع القاموس والصحاح
يقضي أنه واوى فقط اء
(قوله والنون تبع الخ)
لعل في هذه العبارة نقصا
وضواها مبتدأ وخبر اء

أى ان نون الجمع المذكور السالم مفتوحة ونون التثنية مكسورة للفصل بينهما وتسقط كل منهما فى الاضافة كما يسقط التنوين لما سبق أنهم ما بدل عنه فى المفردة فتقول فى التثنية جاء غلاما زيد ولقيت صاحبا أخينا ومررت بغلاما زيد وفى الجمع جاء بنوز يدوسا كنوا الرصافة ومررت ببني زيد يدوسا كنى الرصافة ورأيت بني زيد يدوسا كنى الرصافة وهى الجانب الشرقى من بغداد والضهير فى حذفهما للتنوين أى نون الجمع ونون التثنية ويقينا مصدر منصوب بأعله كقعدت جلوسا وقد يحذف هذا البيت فى بعض النسخ

(باب جمع المؤنث السالم)

*(وكل جمع فيه ناء زائده * فارفعه بالضم كرفع حامده)*

*(ونصبه أو جره بالكسر * فحوكفت المسلمات شرى)*

أى وكل جمع سالم فيه ناء زائدة للتانيث كسلمات وحامدات فرفعه بالضم كقعدته وكذا جره بالكسر كقعدته وأما نصبه فبالكسر أيضا جلاله على جره كما حملوا نصب الجمع المذكور السالم على جره فجاء لهما معا بالياء فتقول جاءت الحامدات والمسلمات بالضم ومررت بالحامدات والمسلمات بالكسر كما تقول جاءت الحامدة والمسلمة بالضم ومررت بالحامدة والمسلمة بالكسر وتقول رأيت الحامدات وكفت المسلمات شرى بالكسر بدلا عن الفتحة ونصبه مستثنى من قاعدة النصب بالفحة والكافى فى قوله كرفع نعت مصدر مخفوف أى رفعا كرفع واحد وتحذف بقوله كل جمع عن نحو تنبغى مرضاة أزواجك لانه مفرد لا جمع أصله مرضوة وبقوله فيه ناء زائدة عن نحو آيات وأقوات فان الناء فيهما أصلية لوجودها فى بيت وقوت ولا يرد عليه أيضا نحو قضاء ورملة لانه ليس بسالم والترجة للسالم تنبيه على بقى مما هو مستثنى من قاعدة الاعراب بالارباع العلامات السابقة ثلاثة أبواب من الاسماء باب ما لا ينصرف فانه يجزى بالفحة كما سبقت عكس الجمع المؤنث السالم ومن الافعال بابان أحدهما باب الفعل المعتل فانه يجزى بحذف آخره ويرفع بالسكون مطلقا ونصب بالفتحة ان كان آخره واو أو ايدع أو ياء كبرى وثانيهما الامثلة الخمسة وهى يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتقبلن فانها ترفع بثبوت النون وتنصب وتجرى بحذفها وقد ذكر الناظم ذلك كله فى آخر المنظومة (تنبيه آخر) الحاصل أن الاعراب يكون بما سبق من العلامات الارباع الا فى سبعة أبواب الاسماء الستة والتثنية والجمع المذكور السالم والجمع المؤنث السالم وما لا ينصرف والفعل المعتل والامثلة الخمسة وأما المنقوص والمقصور فالحقى أنهم ما معدريان بحركات مقدرة فهما كالمستثنى فى الظاهر وكذا نحو يخشى ويدعوى ويرمى فى حالة الرفع ونحو يخشى فقط فى حالة النصب (تنبيه آخر) قد علم أن الاسماء الستة والتثنية والجمع المذكور السالم ثابت فى جميع حركات ومنها الامثلة الخمسة فى حالة الرفع وان جمع المؤنث السالم وما لا ينصرف ثابت فى جميع حركات ومنها الامثلة الخمسة فى حالة النصب ومنها فى حالة الجزم حذف حرف عن السكون وكذا فى حالة نصب الامثلة الخمسة ناب الحذف عن الحركة (تنبيه آخر) قد علم أيضا مما سبق أن الالف وقعت علامة للنصب فى الاسماء الستة خاصة والرفع فى التثنية خاصة والواو وقعت علامة للرفع فى موضعين الاسماء الستة والجمع المذكور السالم والياء وقعت علامة للنصب فى موضعين أيضا التثنية والجمع المذكور السالم والجمع فى ثلاثة مواضع الاسماء الستة والتثنية والجمع المذكور السالم والكسرة علامة للنصب فى الجمع المؤنث السالم خاصة والفحة علامة للجزم فيما لا ينصرف خاصة والحذف علامة للجزم فى موضعين الفعل المعتل والامثلة الخمسة والنصب فى الامثلة الخمسة خاصة فليحفظ ذلك فانه

(باب جمع التكسير)

معين الطالب

*(وكل ما كسر فى المجموع * كالاسد والابيات والربوع)*

*(فهو ونظير المفرد فى الاعراب * فاصمع مقالى واتبع صوابى)*

أى ان حكم ما لم يسلم فيه بناء الواحد من المجموع وهو الجمع المكسر حكم المفرد فى اعرابه بالحركات السابقة سواء تغير بحركات فقط من غير زيادة ولا نقص كالاسد بضم الهززة وسكون السين فى جمع اسد صحر كأمها مع زيادة كآيات وربوع فى جمع بيت وربيع أمها مع نقص كالكتب والرسول فى جمع كتاب ورسول والربيع المنزل فى الربيع والمقال القول وقد أنصف الناظم رحمه الله تعالى حيث أمر باستماع مقاله كله

(قوله فتقول جاءت الحامدات والمسلمات الخ) لغته أشار بالتمثيل الى اختصاى هذا الجمع غالباً بمؤنث الآدميين علماء أو صفة اه
(قوله مطلقاً) أى سواء كان بالواو والياء أو الالف اه
(قوله والربيع الخ) عبارة القاموس الربيع الدار بعينها حيث كانت والحلة والمنزل والنعش وجماعة الناس والموضع يرتعون فيه فى الربيع كالربيع كقعد اه

واتباع الصواب منه فقط والكافي في قوله كالا سدى في موضع نصب على الحال من غائلا الموصولة وهو
 الضمير المستتر في كسر أى مماثل للاسد
 * (باب حروف الجر) *
 * (والجر في الاسم الصحيح المنصرف * باحرف هن اذا ما قبل صف * من والى وفي وحقى وعلى) *
 * (وعن ومنذ كم وحاشا وحلا * والباء والكاف اذا ما زيدا * واللام فاحفظها تسكن رشيدا) *
 * (ورب أيضا ثم مذ فيها حضر * من الزمان دون ما منه غير * تقول ما رأيتك مذ يومنا) *
 * (ورب عبد كيس مرينا) *

قد سبق ان الجر يختص بالامماء ولهذا قال الناظم والجر في الاسم وقيد بالصحيح ليخرج المعتل وهو المنقوص
 والمقصور لما سبق ان الجر لا يظهر أثره فيهما وبالمنصرف ليخرج ما لا ينصرف فان جره يكون بالفقه كما سياتى
 في باب هـ ثم الجر يكون اما باضافة اسم الى اسم كما سياتى واما بجر وف تخرج ما دخلت عليه وهى كما ذكره الناظم
 اربعة عشر حرفا وما فى قوله هن اذا ما زائدة وهن من والى كقولك خرجت من الدار الى المسجد وفى كاعتكفت
 فى المسجد وفى نحو حتى مطلع الفجر وعلى فخور كبت على الفرس وعن كسالت عن العلم ومنذ فى حاضر
 الزمان فهو ما رأيتك منذ اليوم او منذ يومنا هذا وكذا اما ضية فحورا يته منذ يومين وحاشا وخلاف الاستثناء
 نحو جاء القوم حاشا زيد وخلا عمر ووكذا عدا كما سياتى فى الاستثناء بشرط أن لا تنصل بها ما المصدرية والباء
 الزائدة كترت بزيد وتكون أيضا للقسم كما سبذ كره الناظم فمما سياتى قريبا والكاف الزائدة أيضا نحو
 زيد كالا سدوا الى الباء والكاف يعود ضمير التنبيه فى قوله اذا ما زيدا وما زائدة وكذا اللام الزائدة نحو المالح
 لعمر وورب كقولك رب عبد كيس مرينا أى حاذق ومنذ فى الزمان الحاضر فقط نحو ما رأيتك منذ يومنا كما مثل
 به الناظم ومثله مذ اليوم دون ما غير من الزمان أى مضى وهو بغين مجعلة وقد تكون بمعنى بق ويمجوز أن
 تقرأ بالمهمله فاذا قلت ما رأيتك مذ يومنا أو مذ يوم كذا رفعت ما بعده (تنبيه) ما ذكره الناظم من أن منذ
 يجربها الزمان الحاضر والماضى ومثلا تجر الا الحاضر منه دون الماضى هو مذهب سيويه لكن الاربع عند
 ابن مالك واتباعه التسوية بينهما واذا جريا الماضى فهما بمعنى من أو الحاضر فهما بمعنى فى ويمجوز أيضا رفع
 الاسم بعدهما على انه مبتدأ مؤخر وهما الخبر وبالعكس (تنبيه آخر) تختص حتى والكاف ورب يومنا
 ومنذ بجر الاسم الظاهر فلا نقول حنا وكذا ورب يومنا ومنذ وكذا أو والقسم وتأوه بفتح لاف الباء الموحدة
 واللام وغيرهما هيوز بك والى ومنك واليك وعليك وفيلك وعنك

* (ورب تاتى أبدا مصدره * ولا يلحقها الاسم الانكسره) *
 * (وتارة تضرع بعد الواو * كقولهم وراكب يجاوى) *

أى وتختص رب مع مشاركتها الساخر وف الجر فى الجر بامور منها انها لاتقع الا فى صدر الكلام لان أصل
 مجرور هابتدأ ولهذا لا يتم الكلام حتى يجر عنه كما سبق فى رب عبد كيس مرينا بخلاف غيرها فانك تقول
 مثلا خرجت من الدار الى المسجد فتقع من والى فى أثناء الكلام بتقدير هما ومنها أنها لا تجر الا النكرة كما
 سبق ان كل ما دخل عليه رب فهو نكرة بخلاف غيرها فانها جبر المعرفة والنكرة كخرجت من الدار الى
 المسجد مثلا ومنها انه يمجوز ان يجربها محذوفة مضرة بعدوا يدل عليها كقول الشاعر

وليل كويج البصر اثنى سدوله * على بانواع الموم ليلتى
 أى ورب ليل ومثله وراكب يجاوى أى ورب راكب يجاوى أى منسوب الى يجابغع الباء الموحدة والجيم
 وهم قبيلة من العرب ابلهم مشهورة بالجودة يسكنون برسوا كن فيجوز كون الجاوى مجرورا نعتا لراكب
 ومنصوب بامفعولا به فهو نعت للراكب
 * (باب حروف القسم) *
 * (وقد يجبر الاسم بالقسم * ووأوه والتاء أيضا فاعلم) *
 * (اسكن فخص التاء باسم الله * اذا تهيئت بلا اشتباه) *

أى ومما يجبر الاسم أيضا حروف القسم الثلاثة المذكورة نحو بالله وبالله وبالله فاعلم كذا والباء الموحدة
 هى الاصل ولهذا تجر الظاهر والمضمر نحو بلى لا فعلن والواو فاعلم والتاء بلى لا فعلن كذا والباء الموحدة
 الله تعالى وحده دون غيره فهو والله كما سبق وفيها معنى التهجى ولا يقال تالحن ونذر قولهم ترب السكبة

(قوله باحرف الخ) حقيقة
 حرف الجر ما وضع للأفشاء
 بفعل أو معناه الى ما يابيه
 والأفشاء الا يصل والمراد
 بياصل معانى الافعال الى
 الاسماء تعديتها اليها حتى
 يكون المجرور ما منصوب
 المحل فلذلك جاز العطف
 عليه بالنصب فى نحو
 قوله تعالى وأمسحوا
 برؤسكم وأرجلكم فسموها
 باعتبار معناها كما قالوا
 حروف النسب وحروف
 الاستفهام فقالوا فى هذه
 حروف الحسرو وحروف
 الاضافة باعتبار المعنى
 اه من شرح ابن للعاقى
 والجر عبارة بالضمير بين
 والخفض عبارة بالكوكبين
 وموثاهما واحد ولا
 مشاحة فى الاصطلاح اه
 فاكهسى

بوجد بالهامش زيادة
 معزوة لبعض النسخ
 وهى تنبيه آخر لا بد للقسم
 من جواب بجملة اسمية
 مؤكدة بان وحدها ومع
 اللام أو فعلية مؤكدة
 باللام مع نون التوكيد فى
 المضارع أو باللام مع قد
 فى الماضى وهذا فى
 الاثبات نحو والله ان زيدا
 قائم أو ان زيدا العالم أو
 يقوم من زيدا ولقد قام
 زيد اه

(تنبيه) * واول القسم كواو رب لفظا والفرق بينهما ان واول القسم يجوز ان يقع بعد سرف والعطف نحو
فوالله والله ثم والله بخلاف واورب * (باب الاضافة) *

* وقد يجز الاسم بالاضافة * كقولهم دار أبي قحافة * فتارة تأتي بمعنى اللام) *
* (نحو و أبي عبد أبي تمام * وتارة تأتي بمعنى من اذا * قلت منازل فتقس ذلك وذا) *

الاضافة ضم اسم الى اسم لقصد تعريفه به او تخصيصه وسمي الاول مضافا والثاني مضافا اليه وبصيران
بالاضافة كالاسم الواحد ولا يدخل الاول منهما التنوين ولا التعريف بال واذا أضفت اسما الى اسم أعربت
الاول منهما بما يستحقه من رفع أو نصب أو جر وجررت الثاني أبدا فتقول جاء غلام زيد ورايت غلام زيد
ومررت بغلام زيد وهكذا اذا رايت قحافة وهو والد أبي بكر الصديق فاب مجرور باضافة دار اليه والياء علامة
جره وقحافة مجرور باب الجار للمضاف اليه عند سيبويه الاسم المضاف كغلام ودار وعندان مالتا الحرف
المقدر لان الاضافة تكون تارة بمعنى اللام الدالة على الملك والاختصاص كما مثلناه وهو الاكثر فالتقدير
غلام لزيد ودار لابي قحافة وعبد لابي تمام وهو شاعر مشهور وتارة تكون بمعنى من التي لبيان الجنس
وذلك اذا أضيف الشيء الى جنسه كخاتم حديد وثوب غري و رطل زيت الأترى انك لو نونت المضاف لقلت
خاتم من حديد و رطل من زيت ومثله منازل وهو اسم مفرد مقصور كصالفة في المن بالتشديد الذي هو
رطلان وقوله فقس ذلك أي عبد أبي تمام وذا أي منازل * (باب الاسماء التي تجر بمعنى الاضافة) *
* (وفي المضاف ما يجز أبدا * مثل لدن زيد وان شئت لدى * ومنه سهران وذو ومثل) *
* (ومع وعندوا ولو وكل * ثم الجهات الست ففوق وورا * ويمنه وعكسها بالامراء) *
* (وهكذا غير وبعض وسوى * في كل شئ رواها من روى) *

(قوله ودون بكسر الخ)
عبارة القاموس دون
تقبض فوق ويكون
ظرفا أو بمعنى أمام ووراء
وفوق ضدو بمعنى غير
قبل ومنه ليس فيما دون
خمس أواق صدقة أي في
غير خمس أواق ودان
يدون دونا وأدين بالضم
صار دونا خسبا أو ضعف
وهذا دونه أي أقرب منه
ودون كع اغراء اه

أي ان أكثر الاسماء يجوز ان تأتي مضافة كغلام زيد ويجوز ان تقطع عن الاضافة بالتنوين والتعريف بال
كغلام والغلام ومن الاسماء ملازمة للاضافة فلا تستعمل أبدا الا مضافة فتكون هي مغربة بما
يقتضيه الاعراب وما بعد الجار وراها أبدا فاقوله فليجرب أبدا بفتح الباء صريح في أن المضاف هو الجار
للمضاف اليه على رأي سيبويه وهو الاصح وهي كلمات شتى أي متفرقة ذكر النظم بعضها وأشار الى الباقي
فتقول جلست لدن زيد أي عنده وان شئت لدى زيد لغتان في الاولى قوله تعالى وعلمنا من لدنا علما ومن
الثانية قوله تعالى ولدينا مزمري ولا يصح أن تقول جلست لدن أولدى أو عند أو فوق أو تحت من غير ان
تضيفها الى زيد ونحوه وقيس الباقي وأما مع فلا كثر فتح عنها وقد تسكن كقاف النظم ولا يخفى أن عكس
فوق تحت وعكس وراء قد ام وعكس يمنة يسرة وصتاني في باب الظرف وسوى بكسر السين وضمها
وحتاني في الاستثناء وشئ غير متون لانه لا ينصرف وضمالم يذكروا النظم قولهم معاذ الله وأي الناس جاءك
وجاءني كلا الر جابن وكلتا المرأتين وز يد شبه عمر وودون بكسر وسائر الناس أي بأقربهم وقيل ان سائر بمعنى
جميع وذات اليمين وأولات الاحمال ولعمرك الله وجلست بين القوم ووسطا الناس بفتح السين وقد تسكن
وما أشبه ذلك * (تنبيه) * ذواتي ذكرها النظم هي السابقة في الاسماء الستة وذات مؤنثة وأولو يعرب
اعراب الجمع المذكور السالم فتقول جاءني أولوا الفضل ورأيت أولى الفضل ومررت بأولى الفضل بالياء
وأولات مؤنثة ولهذا يعرب اعراب الجمع المؤنث السالم كجاءني أولات حل بضم التاء ورأيت أولات حل
ومررت بأولات حل بكسر هاء وزيدت لولوا في أولوات كجاءت في أولئك والفرق بينهما وبين الياء في
الرفع * (تنبيه آخر) * المراد أن هذه الكلمات ملازمة للاضافة لفظا وتقديرافا قطع منها عوض التنوين
كذل ومع وكل في نحو هذا مثل وجاءوا هاوكل أو هذا خير بنو ويجوز مراعاة معنى كل كهذه الآية ومراعاة
لفظه نحو ان كل الا كذب الرسل * (باب كم الخبرية) *

* (واجز ربكم ما كنت عنه مخبرا * عظماء القدر معكمنا) *

* (تقول لكم مال أفاده يدي * وكما علمت وأعبد) *

اعلم ان كم تأتي تارة في الاخبار ومرة في الاستخبار فان أخبرت بها غيرك فمعناها حينئذ التكثير أضفتها الى
الاسم الذي بعده كما مثل به النظم ولهذا ذكرها النظم في الاضافة وجعلها هي الجارة ومكثرا بالناء المثلثة

وضدها لتقليل وضدها التعظيم المحقر وضدها التكبير والتصغير والتاء في ملكت تاء التانيث الساكنة وان
استفهمت غيرك بكم نصبت ما بعدها على التمييز ولهذا آخرها الناظم الى باب التمييز (تنبيه) أشار الناظم
بقوله في المثالين كمال وكما الى أنه يجوز أن يقع الاسم الذي بعدهم الخبرية مفردا كمال وعبدوجما كماله
وأعبد لان كم موضوعه للعدد المجهول وتميز العدد المعلوم بحجور ومنصوب والمجور ورتارة يكون جما
كثلاثة أعبد ورتارة يكون مفردا ككثاثة عبد والمنصوب لا يكون المفردا ككأن تمييز العدد المنصوب
كذلك فتقول كم كوكبا تحوى السماء كما تقول أحد عشر كوكبا وثلاثون شهرا
(باب المبتدأ والخبر) *

(وان فحقت النطق باسم مبتدأ * ذرفعه والاخبار عنه أبدا) *

(تقول من ذلك زيد عاقل * والصلح خير والامر عادل) *

المبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية لخبر عنه والخبر ما يتم به فائدة الكلام وهو خبره مرفوعان
كقوله زيد عاقل وزيد في الدار وزيد عندك وزيد قائم وزيد قوم زيد في جميع هذه الأمثلة هو المبتدأ
وعاقل والجار والمجرور والظرف والفعل خبره في الجميع ولا يظهر فيه الرفع إلا إذا كان اسمًا ظاهرًا أو ما
المبتدأ فلا يكون إلا اسمًا موصوفًا من أنواع المعارف الستة السابقة كقوله الصلح خير وزيد عاقل وأنا
مؤمن وهذا كتاب والذي جاءك فقيه وغلام زيد قائم ونحو ذلك وأما ذكره فيحصل بها الفائدة كقوله تعالى
ولعبد مؤمن خير من مشرك ونحو ذلك وقد يكون للمبتدأ الواحد خبران فاكثرت رفع كلها كقوله زيد
فقيه عاقل أديب ولهذا قال الناظم ذرفعه والاخبار عنه أبدا بصيغة الجمع (تنبيه) عبارته توهم اشتراط
فتح النطق بالمبتدأ وعدم تقديم الخبر عليه وليس كذلك كما سيأتي وإنما امراده متجردة عن العوامل وحدث
قدم الخبر فاصلة التأخير وأحرزنا بقولنا المجرد عن العوامل عن مثل قولك كان زيد قائما وان زيد قائم
وظننت زيد قائما لان هذه العوامل تغير حكمه فكان ترفع الاسم الذي أصله المبتدأ أو تنصب الخبر وان
بالعكس وظننت تنصب مامعا كما سيأتي في أبوابها فلو أدخل عليه ما لا يعمل أصلا لم يغير حكمه ولهذا قال
(ولا يحول حكمه متى دخل * لكن على جملته وهل وبلى) *

أى ولا يتحول حكم المبتدأ إذا دخلت لكن الحقيقة على جملته أى عليه وعلى خبره كقوله لكن زيد عاقل
وكذا دل كقوله هل زيد قائم وبلى كقوله بل زيد قاعد وما أشبه ذلك مما يفيد معنى ولا يعمل شيئا في جملة
المبتدأ كهمزة الاستفهام ولولا وانما أحترزنا بالخفية عن المشددة فانها تدخل على جملته فتنصب الاسم
وترفع الخبر (فائدة) لا يحول بالهاء المهمة أى يتحول ولكن فاعل دخل ولولا دخلت لكن أظهر
وانما قال على جملته لان المبتدأ مع خبره يسمى جملة اسمية كما سبق والدخل عليها من العوامل اما أن يغير
المبتدأ فقط أو الخبر فقط أو يغيرهما معا

(وقدم الاخبار اذ تستفهم * كقولهم أين الكريم المنعم) *

(ومثله كيف المريض المدنف * وأيهما القادى متى المنصرف) *

اعلم أن الأصل تقديم المبتدأ على خبره ويجوز تقديم الخبر عليه كقوله ولان زيد في الدار وفي الدار زيد بقوله يجب
تقديم الخبر إذا كان من أسماء الاستفهام كقوله أين الكريم المنعم وكيف المريض المدنف ومتى المنصرف
وكم هالك فأين خبر مقدم والكريم مبتدأ مؤخر وهكذا ما بعده وهذا لأن الاسم الاستفهام مصدر الكلام
(فائدة) المدنف بكسر النون وفحها يقال أدنفه المرض وأدنف المريض إذا لازمه المرض يشعدي ولا
يتعدى (وان يكن بعض الظرف الخبرا * فأوله النصب ودع عنك المدرا) *

(تقول زيد خلف عمر وقعدا * والصوم يوم السبت والسبغ غدا) *

قد ذكرنا ان الخبر انما يرتفع إذا كان اسمًا ظاهرًا وان قد يكون غير اسم فينبغي حينئذ على حكمه وسيأتي
أن الظرف منصوب فإذا كان الخبر ظرف مكان كأمام وخلف أو ظرف زمان كيوم وغد رفعت المبتدأ
ونصبت الخبر الظرف كما مثل به الناظم والخبر في الحقيقة ما يتعلق به الظرف (تنبيه) الأسماء تنقسم الى
أسماء أعيان وأسماء معان وظرف المكان يصح أن يخبر به عنهما كزيد خلفي والعلم عندك ولا يخبر بظرف

(بقوله المنصرف) بفتح
الراء مصدر زمى بمعنى
الانصراف وكيف ومتى
مبينان لتضمنهما معنى
الاستفهام ومحل كيف
ومتى في النظم الرفع
وكيف سؤال عن الحال
ومتى سؤال عن الزمان
وأي سؤال عن المكان اه

الزمان الاعن المعاني فقط كالصوم يوم السبت والسير غدا وفي تمثيله بقوله زيد خلف عمر وقعدا نظرفان
الخبر فيه قعد وخلف متعلق به لا خبر له

*(وان نقل ابن الامير جالس * وفي فناء الدار بشر مائس)*

*(جالس ومائس قد رفعنا * وقد اجبر النصب والرفع معا)*

قد سبق ان الخبر قد يكون غير اسم وقد يكون اسم استفهام وجارا ومجرورا وظرفا وان الخبر هو ماتم به
القائده فاذا ثبت بمبتدأ او خبر عنه باسم استفهام مقدم عليه كقول ابن الامير وكيف زيد او يجار
ومجرورا وظرف متقدمين او متأخرين كقول ابن الدار بشروز يد خلفك وما أشبه ذلك مما يعد كلاما
مفيدا ثم اُثبت بعد تمام الكلام باسم نكرة جازا ان يجعل الخبر فترفعها وتلقي اسم الاستفهام والجار
والمجرور والظرف وان يجعلها محالا فتنصبهما كما سيأتي ان الحال منصوب وانه يأتي فضله منكر ابعد
تمام الجملة فتقول ابن الامير جالس وفي فناء الدار بشر مائس اي مائلا وفناء الدار ساحتها وزيد خلفك قاعدا
فلو اُثبت بالاسم النكرة قبل تمام الكلام كقول الحق قادم زيدوز يد قاعد خلفك وعمر وقائم في الدار لم يجز
فيها الالرفع على انها الخبر وذلك مفهوم مما مثل به الناظم *(باب اشتغال الفعل عن المفعول بضميره)*

*(وهكذا ان قلت زيدلته * وخالد ضربتسه وضمته)*

*(فالرفع فيه جائز والنصب * كلاهما ادلت عليه الكتب)*

اي وهكذا يجوز الرفع والنصب اذا فحقت النطق باسم هو مفعول في المعنى لفعل هو متاخر عنه قد نصب ضمير
ذلك الاسم كما مثل به الناظم فالرفع على ان زيد ابتداء اوليته خبره وهو جلة فعلية مركبة من فعل ماض
وافعال وهو تاء المتكلم ومفعول به وهو الهاء التي هي ضمير زيد والنصب على انه مفعول لفعل مضمرو يسمى
هذا اشتغال الفعل عن المفعول بضميره اي بضمير المفعول فلو حذف الهاء قللت زيد اضربت تعين
النصب على انه مفعول متقدم لما سيأتي ان المفعول يجوز تقديمه على الفاعل وعلى الفعل ايضا ولولم يكن
الاسم السابق مفعولا في المعنى للفعل المتاخر عنه كقول زيد يضرب زيد يضرب تعين الرفع على الابتداء
(تنبيه) لمته بضم اللام وضمته بكسر الضاد المجهمة والضم الظلم وانما ضم اول لمته وكسر اول ضمته لان عين
لامه يلومه واو عين ضامه يضيئه باء فاعطى الفاعل اسنادا للفعل الى تاء الفاعل بعد حذف العين حركة
مجانسة للعين وهي الضمة في لته والكسرة في ضمته *(تنبيه آخر)* لا ينبغي ان التشبيه بين نصب جالس
وزيدلته انما هو في مجرد حوازل النصب والافتقار الى انتصاب جالس ومائس حالين وزيد وخالد مفعولان به
(باب الفاعل) *(وكل ما جاء من الاسماء * عقيب فعل سالم البناء)*

*(فارفعه اذ يعرف فهو العامل * نحو جرى الماء وجار العامل)*

اي والفاعل هو كل اسم جاء بعد فعل وقع منه وهو اي ذلك الفعل سالم البناء اي باق على صيغته الاصلية
واحتراز بقوله سالم البناء عما يني للم اسم فاعله فانه يتغير بناؤه كما سيأتي واغراب الفاعل الرفع كما مثل به
الناظم وأشار بالتأني الى انه لا فرق بين الفاعل الحقيقي كجار العامل ودخل زيد مما يقع الفعل منه
باختياره والمجازي كجرى الماء وسطه الجدار ولا فرق بين الفعل المعتل والصحيح بقوله عقيب فعل الى انه
لا يكون الفاعل الا عقيب الفعل فلون تقدم الفاعل في المعنى على فعله نحو زيد قام وعمر يقوم انتقل من
باب الفعل والفاعل الى باب المبتدأ والخبر لانه حينئذ جلة اسمية فيقدر الفاعل في قام ويقوم ضمير يعود الى
زيد يظهر في التثنية والجمع كقولك زيدان قاما وزيدون يقومون

*(ووحدا الفعل مع الجماعة * كقولهم سار الرجال الساعة)*

اي ووحدا الفعل اذا أسندته الى فاعل ظاهر ولو كان مثنى أو جموعا كما توجه مع المفرد فتقول قال رجلان
وقال رجال كما تقول قال رجل ولا تقل قال رجال ولا قاورا رجال فهذا الافراد واجب عند اسناد الفعل الى
الفاعل الظاهر فان أسندته الى ضمير اسم متقدم قلت الرجلان قاما والرجال قاموا

*(وان شأفرد عليه التاء * نحو اشتهت عراتا الشتاء)*

اي واذا كان الفاعل جماعة فوحدا الفعل كما سبق ثم ان شئت قلت سار الرجال الساعة باعتبار المعنى وان

(قوله فان الخبر فيه قعد)
اي فليس من باب الاخبار
بالظرف بل بالجملة الفعلية
والظرف لغو كما في
الفاكهى قوله يجوز
الرفع والنصب بالتقدير
في مثالي الناظم لمزيدا
لمته وضربت خالد اضربت
خلف الاول للقريضة
والعوض فالقريضة هي
النصب والعوض هو
المفسر المذكور والرفع
في هذه المسئلة اولى لسلامته
من الحذف والتقدير اه
من شرح ابن المعاني

شئت الحقت به ناء التانيث فقلت سارت الرجال أي جماعة الرجال ومثله اشتكت عرائنا الشتاء وهم جمع
عار عن اللباس بالمهملتين ويجوز أن يقرأ بالمجتمين جمع غاز في سبيل الله تعالى * (تنبيه) * أطلق الناظم
جواز الحاق الناء لفعل الجماعة وذلك مقيد بجمع التكسير فقط كما مثل به بخلاف نحو جاء المسلمون فلا يجوز
الحاقه الناء وبخلاف نحو جاءت المسلمات فلا تحذف منه الناء غالبا

* (وتلحق الناء على التحقيق * بكل ما تانيثه حقيقي) *

* (كقولهم جاءت سعاد ضاحكة * وانطلقت ناقة هند راتكة) *

أي ما سبق من الضمير في الحاق الفعل ناء التانيث إنما هو في فعل الجماعة كما سبق وأما فعل المفرد المذکر فلا
يجوز الحاق فعله الناء فلا نقول قامت زيد والمؤنثان كان تانيثه مجازا بإجازة الحاقه الناء ولم يلزم كطلعت
الشمس وطلع الشمس وان كان حقيقيا حيوانا لانه فرج لزمت كما مثل به الناظم * (فائدة) * قوله وتلحق هو
بضم الناء وكسر الحاء ليناسب ووجد ويجوز فتح الحاء بالبناء لما لم يسم فاعله وسعاد غير مؤنث لانه لا ينصرف
وراتكة بالناء المثناة فوق يقال رتلك البعير يرتك كنعير ينصراد انطلق راتكا أي را كضاحر كاعجازه
* (تنبيه) * أطلق الناظم لزوم الناء فيما تانيثه حقيقي وهو مقيد بالفعل المتصل بفاعله كما مثل به فان انفصل
عنه جاز حذف الناء نحو أتى القوم هند ومفهومه أنها لا تلزم في غير ذلك وليس كذلك بل تلزم أيضا إذا كان
الفاعل ضميرا يعود إلى مؤنث متقدم وان كان تانيثه مجازيا كالشمس طلعت فلا يجوز الناء * (تنبيه)
آخر * الحاصل ان الناء تلزم في موضعين حيث كان الفاعل حقيقي التانيث وتصل بفعله كجاءت سعاد
أو ضمير مؤنث يعود إلى متقدم وان لم يكن حقيقي التانيث كالشمس طلعت ويجوز الحذف والاثبات حيث
كان الفاعل جمع تكسير كسار الرجال أو مفرد غير حقيقي التانيث كطلع الشمس أو منفصل عن فعله
كأتى القوم هند والرابع حيث كان الفعل نعو بشئ كنعيم المرأة هند ونعمت هند ولم يذكره الناظم رحمه الله
* (وتكسر الناء بلا محالة * في مثل قد أقبلت الغزالة) *

وقد سبقت الإشارة إلى شرح هذا البيت عند قوله وان تلاءم ألف ولا تلاءم من قاعدة النقاء الساكنين ومنه
قالت الاعراب * (فائدة) * قوله بلا محالة أي بلامانع والغزال الظبي كما سبق في مثال أقبل الغلام كالغزال
ولا يقال الغزالة بالهاء إلا للشمس ففي تمثيله نظر * (باب من لم يسم فاعله) *

* (واقض قضاء لا يرد قائله * بالرفع فيما لم يسم فاعله) *

* (من بعد ضم أول الأفعال * كقولهم يكتب عهد الوالي) *

أي أحدكم للمفعول الذي لم يسم فاعله بالرفع إقامة له مقام الفاعل المجهول وإذا أريد بناء الفعل له ضم أوله
مضارعا كان كما مثل الناظم أو ماضيا كضرب زيد وكتب العهد * (تنبيه) * لم يرد الناظم على ضم أول
الفعل ولا بد مع ذلك من كسر ما قبل آخره ان كان ماضيا كضرب وفقه ان كان مضارعا كيكتب * (تنبيه)
آخر * إذا بنى الفعل المتعدي إلى مفعولين كسقى زيد وعمر ابننا لم يسم فاعله لم يرفع الا واحدا كالأ
يكون الفاعل الواحد فأنصب الثاني فتقول سقى عمر ولبنانا فان كان الفعل لازما ناب عنه المصدر نحو
فاذا نفخ في الصور فتفقه واحدة * (وان يكن ثاني التلائي ألف * فاكسر محين مبتدى ولا تنقف) *

* (تقول بيع الثوب والغلام * وكسمل زيت الشام والطعام) *

أي ان ضم أول الفعل الماضي إنما هو إذا كان صحيح العين فان كان عين ماضية ألقاها كالت منقلب عن
ياء كباع وكال أو عن واو كقال بقول وساق يسوق كسر أوله وقلب الألف ياء نحو بيع الثوب وكيل الطعام
وقيل وسبق * (تنبيه) * ما ذكره الناظم لا يختص بالثلاثي بل يأتي أيضا في نحو انقاد واختار فيقال انقيد
واختبر وما ذكره أيضا من كسر أوله غير لازم بل يجوز اشماء الضم كما قرئ به ما في نحو قيل وسبق
* (باب المفعول به) * والنصب للمفعول حكم أوجها * كقولهم صادا اميرأربنا *
* (وربما أخرجه الفاعل * نحو قد استوفى الخراج العامل) *

وهذا ظاهر لا يحتاج إلى شرح وأوجب بضم الميمز فوكسر الجيم والخراج أجرة الأرض وإنما جعل النصب
اعراب المفعول ليعرف بينه وبين الفاعل والاصل أن يثنى بالفاعل ثم الفاعل ثم المفعول كصادا اميرأربنا

(قوله حيث كان الفاعل

حقيقي التانيث الخ) أي

وكان مفردا فلا يثنى ما تقدم

له في نحو جاءت المسلمات

من أنها قد تحذف في غير

الغالب اه

(قوله ففي تمثيله نظر) لوجه

لهذا النظر فان مراده

تشبيهه المقابلة بالشمس

على حد زيد أسد اه

(قوله بل يجوز اشماء الضم

الخ) ليس المراد بالاشتمام

هنا ما مراد به في الوقف من

ضم الشفتين من غير صوت

لان هذا غير ممكن وإنما

المراد هنا اشماء الكسرة

شياء من صورة الضمة

ولهذا قيل انه ينبغي أن

يسمى هذا ر وما لو كان

عبارة المتقدمين فيه هي

الاشتمام اه

ويجوز تقديم المفعول على الفاعل كما مثل به وعلى الفعل أيضا نحو قوله تعالى فربما كذبتم وفربا تقتلون ﴿وان نقل كلم موسى يعلى﴾ * فقدم الفاعل فهو الاول ﴿

(قوله فاللازم الخ) علامته أن يكون من فعل جميع البدن أو كان من فعل مضموم العين أو مكسورا ولو كان لونا أو خلقيا كعوز وجر وعلامة المتعدي أن يكون فعل عضو كضرب يده وركض برجله وأبصر وسمع ونكلم أو حاسة كذاق وشم أو قلب كعلم وظن اه

(قوله أي ان اسم الفاعل الخ) عبارة الفا كهي ما اشتق من مصدر فعل لمن قام به على معنى الحدث والتجدي فيعمل فعله اه بهامش الاصل زيادة من

بعض النسخ تنبيه آخر كما أن الفعل اللازم اذا دخلت عليه الهمزة أو ضعف تعدى الى مفعول واحد كذلك المتعدي الى واحد يتعدى بهما الى اثنين والمتعدي الى اثنين يتعدى بهما الى ثلاثة تقول ذهب زيد وأذبت به ولبست جبة وألبست زيدا حية وغلت زيدا قائما وأغلت عمرا زيدا قائما اه

أي انما يجوز تقديم المفعول اذا لم يخف اللبس فان خيف اللبس الفاعل بالمفعول لعدم ظهور الاعراب فيهما معا كما مثل به ويجب أن يكون الفاعل أولهما فلو ظهر الاعراب في أحدهما نحو كلم موسى زيد أو في تابع أحدهما نحو كلم موسى السكيم يعلى أو دل العقل على الفاعل كارضعت الصغرى الكبرى جاز تقدم المفعول لا من اللبس ﴿باب ظننت وأخواتها﴾

﴿وكل فعل متعد بنصب﴾ مفعوله مثل سقي ويشرب * لكن فعل الشك واليقين ﴿ينصب مفعولين في التلقين﴾ تقول قد خلت الهلال لأحبا * وقد وجدت المستشار ناصحا ﴿

﴿وما أظن عامرا رفقا﴾ ولا أدري لي خالدا صديقا ﴿

﴿وهكذا اتصت في علمت﴾ وفي حسبتي ثم في زعمت ﴿

أي ان الفعل ضربان لازم ومتعدي فاللازم لا يتجاوز بنفسه الى مفعوله كقام زيد وخرج عمر والمتعدي بخلافه فيرفع فاعله وينصب مفعوله كما سبق أن الفاعل مرفوع وأن النصب للمفعول حكم واجب فاعاده هنا توطئة وعلامة الفاعل أن تجعل محله تاء المتكلم كاشبعت الضيف وعلامة المفعول أن تجعل محله ياء المتكلم كاشبعتي الرغيف ثم المتعدي قد يتعدى الى مفعول واحد كضرب زيد لينا والى اثنين كسقي زيد وعمرا لينا والى ذلك أشار بقوله سقي ويشرب لكن يجوز حذف المفعول الواحد كضرب زيد والاختصار على أحد المفعولين كسقي زيد وعمرا الا في باب ظن وأخواتها وهي أفعال الشك واليقين فانه لا يجوز حذف المفعولين معا ولا الاختصار على أحدهما وقد ذكر الناظم منها سبعة ثلاثة للظن وهي ظن وخال وحسب وثلاثة لليقين وهي علم ووجد ورأى وواحد لاجتهاد وهو زعم وأمثالها ظاهرة من النظم ولا يجوز أن تقول خلت الهلال فقط ولا خلت فقط وكذا غيرها ﴿تنبيه﴾ له مثل بالماضي منها كخلت ووجدت والمضارع كما ظن وأرى لبشر الى أن كل ما يتصرف من هذه الافعال من مضارع أو فعل أو أمر أو أم فاعل أو مفعول حكمه حكم الماضي كالظن ونظن ونظن وأنا ظان زيدا عالما ﴿تنبيه آخر﴾ انما امتنع حذف مفعولي ظن وأخواتها والاختصار على أحدهما لانها انما تدخل على المبتدأ والخبر فتصهما معا كما سبقت الإشارة الى ذلك فكما لا يجوز الاختصار على المبتدأ دون خبره ولا عكسه فكذلك لا يجوز حذف أحدهما هنا لانهما يقصد بهما ما يقصد بالمبتدأ والخبر من الافادة ولعله معنى قوله في التلقين أي في اعلام غيرك بما في قلبك ولهذا تسمى أفعال القلوب لقيامها بها ﴿تنبيه آخر﴾ قد علم أيضا أن المبتدأ يجب أن يكون أصما وان الخبر قد يكون أصما وقد يكون فعلا وجارا ومجورا وظرفا فكذلك هنا يجب أن يكون المفعول الاول أصما لان أصله مبتدأ وكل ما جاز أن يكون خبرا المبتدأ جاز أن يكون مفعولا ثانيا هنا كقولك ظننت زيدا قام وفي الدار وعندك و تنبيه آخر ﴿قد سبق أن المفعول منصوب سواء تقدم عليه الفعل أم تأخر وتختص هذه الافعال بجواز رفع ما تقدم عليها على الابتداء كقولك زيد أظن قائما ﴿باب اسم الفاعل﴾

﴿وان ذكرت فاعلا منصوبا﴾ فهو كما لو كان فعلا لينا * فارفع به في لازم الافعال ﴿

﴿وانصب اذا عدى بكل حال﴾ تقول زيد مستو أبوه * بالرفع مثل يستوي أخوه ﴿

﴿وقل سعيد مكرم عثمان﴾ بالنصب مثل بكرم الضيف قائما ﴿

أي ان اسم الفاعل المشتق من الفعل كقام وضارب وغيرهما فان كان بمنزلة الفعل المضارع فترفع به الفاعل من الفعل اللازم وينصب به مع ذلك المفعول من الفعل المتعدي فتقول في اللازم زيد قائم أبوه كما تقول زيد يقوم أبوه ومثله مستو أبوه من الاستواء ويوجد في بعض النسخ مشترا أبوه من الشراء وهو ضعيف لانه يكون حينئذ مثالا للمتعدى فيبقى اللازم بلا مثال ويتكرر مثال المتعدي وتقول زيد يضارب أبوه عمرا كما تقول يضرب أبوه عمرا ومثله سعيد مكرم عثمان (تنبيه) ذكرنا أن اسم الفاعل اذا نون كان بمنزلة الفعل المضارع لانه كالضارع صالح للعال والاستقبال ولان المضارع يشبه في حركته وتجدد حروفه في كان اسم الفاعل بمعنى الماضي لم ينون بل يضاف الى مفعوله كقولك هذا ضارب زيد أس فيدل على أنه قد ضربه

(قوله أى ان المصدر الخ) عبارة الفا كهـى المصدر اسم الحدث الجارى على الفعل فى الاشتقاق عند البصريين لوجوده مذكورا فى كتبهم ولهذا سمي مصدرا لان فعله صدر عنه أى أخذ منه وقبل بعكس ذلك وهو مصدر ذلك وهو الكوفيين اه (قوله أى ضربا أشد الخ) الاولى ضربا شديدا اه (قوله ومنه قد جاء الخ) انما فمه له مما قبله الخلاف الذى ذكره الشارح فيه وعبارته تقتضى أن ذلك مما يجب اضمار فعله وليس كذلك اه (قول الناظم وغالب الاحوال الخ) التقييده لامعنى له فان أراد تقدير السؤال فهو واجب لا غالب وان أراد الغلبة فى الاستعمال فليس كذلك لان أكثر الكلام المتداول فى الخطابات ان المفعول له لا يبنى على سؤال بل لفظا ولا استفرا يشهد له ثم ان غالب مبتدأ آخره ان تراه أو بالعكس اه

بالمهامش معزول البعض النسخ تنبيه ويشرط وجود المفعول له والفعل الناصب فى زمن واحد الا ترى الزيادة والغوص فى البحر هو وقت خوف الشر وطاب الدر فلوقلت زرتك اليوم لاحسانك الى أمس وجب جره اه

بخلاف قولك هذا ضارب زيد بالانتموين فانه يدل على أنه لم يضربه

(بَابُ الْمَصْدَرِ) والمصدر الاصل وأى أصل * ومنه باصاح اشتقاق الفعل

(وَأَوْجِبْتَ لَهُ النِّهَاةَ النَّصْبَا) * كقولهم ضربت زيدا ضربة

أى ان المصدر هو الاصل الذى اشتقت منه الافعال والصفات لانه هو فى الحقيقة الفعل المعنوى والقيام والقعود والضرب مثلا هى الفعل الصادر من قام وقعد وضرب وانما الفعل اللفظى كقام وقعد وضرب والصفات كقام وقعد وضرب واقبال عن ذكره فاذا ذكر معها صارنا كيدا ووجب نصبه لانه المفعول فى الحقيقة ويسمى المفعول المطلق فاذا قلت قام زيد قياما فكانت قلت أخذت زيدا قياما وقام يبنى عن قولك قياما وانما ذكرته تا كيدا كما فى قولهم واسلموا تسليما فلو ذكر المصدر مع غير المشتقات منه نحو أعجبنى قيام زيد لم ينتصب وان كان لفظه لفظ المصدر لان أعجبنى لا يدل عليه فلا يكون ذكره تا كيدا له ولهذا خص وجوب النصب بفحوضرت زيدا ضربة بانم اذا اتحد اللفظان فى المعنى فام أحدهما مقام الآخر فتقول جلس زيد قعودا وقعد جلوسا * (وقد أقيم الوصف والآلات * مقامه والعدد الاثبات) *

(نحو ضربت العبد سوطا فهرب * واضرب أشدا لضرب من يغشى الرب) *

(واجلده فى الخزرار بعين جلده * واحبس به مثل حبس مولى عبده) *

أى وقد يقام مقام المصدر فى انتصابه أشياء منها وصفه كضربته شديدا أى ضربا أشدا والضرب وكذا قوله واحبس به مثل أى حبسا مثل حبس مولى عبده لان فيه معنى التشبيه ومنها الآلة التى فعل بها كضربته سوطا أو عصا ومنها عبده كضربته ضربتين ومنه قوله واجلده فى الخزرار بعين جلده * تنبيه * لعله انما خص العدد بالاثبات دون النفي لانك لو قلت مثلا ما جلده أربعين عقبته بالاضراب فقلت مثلال عشرين فصار نيابة العدد عن المصدر ملازمة للاثبات والربمب مواضع التهم وهذه أربعين فى النظم موصولة لاقامة الوزن ومقامه بضم الميم الاولى * (وربما أضمرفعل المصدر * كقولهم سمعوا وطوعا فآخبر) *

(ومثله سقياه ورعيا * وان تشاجس سقياه وكيا) *

أى ان المصدر ينتصب بما سبقه من فعل أو وصف مشتق منه وربما أضمرفعله كقولهم عندنا لا امرى يفعل سمعناك وطوعا وحبوا كرامة أى أسمعناك سمعنا وطوعا وأحبنا كرامك كرامة وقولهم فى الدعاء للانسان سقياه ورعيا بفتح أولهما أى سقاه الله ورعاه وفى الدعاء عليه جعلاه وكيا أى جدد الله أنفه وكواه فهى فى الحقيقة منصوبة بأفعال من جنسها لان المقدر كالمنطوق به وهو معنى قوله فآخبر بضم الباء الموحدة فعل أمرى فآخبر بذلك ولكن ذلك يحفظ ولا يقاس عليه الا فى الطلب وهو الدعاء كما مثل به الناظم وكذلك الامر نحو فوضرب الزقاب * (ومنه قد جاء الامير ركضا * واشتمل السماء اذ توضحا) *

أى ومن المصدر المنصوب بفعل مضمر أيضا ما جاء من المصادر واقعا موقع الحال كقولك جاء الامير ركضا أى بر كض ركضا وقبل زيد سعيما أى يسى سعيما فلوقلت جاء الامير را كضا وقبل زيد ساعيا لكان انتصابهما على الحال كما سياتى (تنبيه) انما اختار الشخ تبعا لجماعة انتصاب مثل هذا على المصدر لان الحال لا يكون الا وصفوا بالجمهور وهو مذهب سيبويه والاراج عند ابن مالك واتباعه أن مثل ذلك منصوب على الحال الواقع بلفظ المصدر ومما أقيم مقام المصدر أيضا نوع المصدر المبين لهية الفعل اذا كان له هيات متعددة كقوله اشتمل السماء أى الشملة بكسر الشين لمن يسر جميع بدنه ثوب لان الاشتمال يقع على هيات كثيرة والسماء نوع منها ومثله قولهم قعد القرفصاء لمن احتجى بيديه ومشى المطيطا بخفيف الطاء لمن يتصترقى مشيته ويرديه الى ورائه وظاهر كلام الشيخ ان اشتمل السماء منصوب بفعل مقدر كجاء الامير ركضا وليس كذلك بل هو من أمثلة ما أقيم فيه النوع مقام المصدر * (باب المفعول له) *

(وان جرى نطقك بالمفعول له * فانصبه بالفعل الذى قد فعله * وهو لعمري مصدر فى نفسه) *

(لكن جنس الفعل غير جنسه * وغالب الاحوال أن تراه * جواب لم فعلت ما تراه) *

(تقول قد زرتك خوف الشر * وغصت فى البحر ابتغاء الدر) *

اعلم أن المفعول له ويسمى أيضا المفعول لاجله منصوب والناصب له ما يتقدمه من الفعل الذى فعله فاعل

المفعول له ولا يكون الا بلفظ المصدر لكن سبق أن المصدر لا ينصبه الا فاعل أو وصف مشتق منه كضربته
غير بانحلاف المفعول له فانه يكون على فعل جنس غير جنسه ثم تارة يكون مضافا كما مثل به الناظم فالنائب
لخوف الشتر زرتك والنائب لا يتغاه الدر غصت وهما من غير جنسهما وقعا على الفاعل الناصب لهما اذ لو
سئلت لم زرت لقلت خوف الشتر وتارة يكون منه كرا كجئت كرا مالاك وضربت العبد تاديبا له ونحو ذلك
(تنبيه) يصح جر المفعول له بلام العلة ولهذا سمي المفعول له نحو زرتك لخوف الشتر وجئت لا كرا لك
والجر بلام العلة لا يحتاج الى شرط وشرط النصب ما أشار اليه الناظم من كونه بلفظ المصدر وأن يقع هو
والفعل الذي نصبه من فاعل واحد لان الزاثره والخائف واعله مراده بقوله فانصبه بالفعل الذي قد فعله
أي الذي قد فعله فاعل المفعول له فاعل فاعلا مجازا فلو لم يكن مصدرا هو علة وجب جره باللام
كجئت لئال وكذا الوالم يصعد فاعلهما كجئت لاحسانك الى

(وان أقت الواو في الكلام) مقام مع فانصب بلاملام * تقول جاء السرد والجبابا *
(واستوت المياه والاخشابا) وما صنعت يافقي وسعدا * فقس على هذا تصادف رشدا *

أي اذا دلت الواو على مجرد المعية من غير مشاركة في الفعل فانصب ما بعد الواو وسمى المفعول معه كما مثل به
الناظم فالواو في قوله والجبابا بمعنى مع فلا تدل على مشاركة الجبابا للبرد في الجيء والمراد جباب الفعل أي
تلقيه والجباب القطع ويجوز فتح جيم الجباب وكسرها كما في الجذاذ والحصاد وكذا الواو في قوله استوت المياه
والاخشابا أي مع الاخشاب اذ لم يصدر منها استواء بمائل المياه بل المراد أن الماء بلغ في ارتفاعه الى
الخشب فاستوى معها معنى ارتفع كما في ثم استوى الى السماء وكذا الواو في قوله ما صنعت يافقي وسعدا أي مع
سعدا المقصود السؤال عن صنعه مع سعدا فلو قصد السؤال عن صنع كل منهما القيل ما صنعت يافقي وسعدا
أي وما صنعت سعدا فالواو حينئذ لا تعط لدلالة على مشاركة ما بعدها لما قبلها في الفعل

(باب الحال والتمييز) (والحال والتمييز منصوبان * على اختلاف الوضع والمباني) *
*(ثم كلا النوعين جاء فضله * منعك رابعه تمام الجملة) *

أي يشترك الحال والتمييز في كونهما منصوبين نذكرتين فضلتين أي يتم الكلام به ونهما كما يتم بدون
المفعول به ودون المصدر فالحال نحو جاء زيدرا كبا في الجملة الفعلية وهذا زيدا كبا في الجملة الاسمية وفي الدار
عمر وجالسنا وعندك زيد واقفا في الجار والمجرور والظرف وهو معنى قوله على اختلاف الوضع والمباني أي
وضع الكلمات المفردة وترتيبها وجاء بالف واحد لان كلا وكذا يكون الخبر عنهما مفردا لا مثنى كما في كلتا
الختين أنت أكلها والتمييز كقولك جاء في عشرون عبدا وهو لاء عشرون عبدا ولو قلت جاء زيد وهذا زيد
وجاء في عشرون وهو لاء عشرون لكان كلاهما مقيد السكون جبالحال مبنية لهيئة الفاعل أي صفته
وبالتمييز مبنية الذات الفاعل وهو العشرون أي جنسه

*(لكن اذا نظرت في اسم الحال * وحدته اشتق من الافعال * ثم ترى عند اعتبار من عقل) *
*(جواب كيف في سؤال من سأل * مثاله جاء الامير راكبا * وقام قس في عكاظ خاطبا) *

أي ويفترقان من حيث ان الحال لا يكون الاوصاف مشتقا من فعل غالبا وانه اذا اعتبر به جواب لسؤال مقدر
بكيف لان كيف يسئل بها عن الحال ألا ترى أن را كبا في جاء زيدا كبا مشتق من الركوب وانه جواب
عن قول القائل كيف جاء زيد أي على أي حاله ماشيا أم راكبا أم غير ذلك فتقول را كبا بيان الحال المهمة
فائدة قوله اشتق هو بضم التاء ولعل مراده باشتقاقه من الافعال الفعل المعنوي وهو المصدر لما
سبق أنه الاصل الذي اشتق منه الفعل والوصف وقس بن ساعدة فصيح من فصحاء العرب مات قبل بعثة
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكان مؤمنا بظهوره وعكاظ وفي كانت لهم مشهور وهو غير منصرف
*(ومنهم من ذاب الفناء قاعدا * وبعته بدرهم فصاعدا) *

أشار في هذا البيت الى مسلتين (احدهما) أن عامل النصب في الحال قد يكون فعلا ووصفا مشتقا وقد
يكون اسم إشارة لما فيه من معنى الفعل كقولك هذا زيدا مقبلا لانه بمعنى أشير الى زيد ومن ذاب الفناء قاعدا
فن مبتدأ وذا خبر موقعا حال وبالفناء متعلق بقاعدا (تنبيه) وما يعمل في الحال أيضا الظرف والجار

(قوله وجاء بالفالخ) عبارة
الفاء كهي وقوله جاء
بالا افراد مراعاة لفظ كلا
فانه مفردا للفظ مثنى المعنى
اه (قوله غالبا) أي في غالب
أحواله وقد أتى جامدا
بجملان التمييز لا يكون
غالب الا جامدا كما سيأتي

(ضابط) جميع العوامل
اللفظية تعمل في الحال الا
كان واخواتها وعسى على
الاصح اه فاكهي

والجزر وولما فهم ما من معنى الاستقرار كقولك في الدار بشر ما تأسوا وخلفك عمر وقاعد أو كذا أين الأمير جالساً
لأن من ظرف مكان (المسئلة الثانية) أن عامل الحال قد يحذف وجوباً إذا جاءت لبيان تدرج زيادة أو نقص
كقوله بعته بدرهم فصاعداً أي فعلاً الدرهم صاعداً وأعطه درهماً فاسفلاً أي فخط الدرهم (تنبيه) ومما
يحذف فيه عامل الحال وجوباً إذا وقعت بدلاً من لفظ الفعل في توبيخ كقولهم أفاثماً وقد قعد الناس وجوازا
إذا دل عليه دليل نحو قوله تعالى فان ختمهم فرجلاً أو ركبنا بأي فصولاً * (باب التمييز)

* (وان ترد مع رفة التمييز * لكي تعد من ذوى التمييز * فهو الذي يذكّر بعد العدد) *
* (والوزن والكيل ومذرووع اليد * ومن إذا فكرت فيه مظهره * من قبل أن تذكره وتظهره) *
* (تقول عندى ضوان زبدا * وخمسة وأربعون عبداً) *
* (وقد تصدقت بصاع خلا * وماله غير حريب بخلا) *

أى وإن أردت معرفة التمييز في صناعة أهل الفولتعد من أهل التمييز بين الأشياء أو بينه وبين الحال والمراد
معرفة محله وأما حده فسبق أنه فضله من ذكر كالحال فهو الذى يذكّر أى غالباً بعد الاقدار مبيهاً لجنسها أى
شئ هو ولهذا يصح أن تجره غالباً من التمييز كقولك في الموزون عندى ضوان زبدا أى من زبد
لأنك لو اقتصر على قولك عندى ضوان لبقى الموزون مبهماً مع أنه كلام مفيد لما قلت زبداً مبرزت جنسه
وزال الإبهام وكقولك في المعدود عندى خمسة وأربعون عبداً أى من العبيد وفى المسكيل تصدقت بصاع
خلا أى من خل وفى المذروع له جريب بخلا أى من الخل (فائدة) المنوان تثنية من السابق فى قوله منازيت
والصاع أربعة أمداد والمد رطل وثلاث بالبعدي والرطل نصف المنة وهو مائة وثلاثة وثلاثون درهماً والدرهم
قفلة والجريب بفتح الجيم مساحة عشر قصبات فى عشر قصبات والقصبه ستة أذرع فالجريب اذن ستون
ذراعاً طولا فى ستين ذراعاً عرضاً وبلغ مساحته ثلاثة آلاف وستمائة ذراعاً (تنبيه) قد سبق أن الاضافة
تارة تكون بمعنى من فذ كرنا أن ذلك فى اضافة الشئ الى جنسه كمنازيت وخاتم فضة وثوب حرير وحديث
يجوز فى التمييز الا فى بعد الاقدار ثلاثة أوجه نصبه على التمييز بعد تنوين المضاعف كالامثلة المذكورة
واضافته الى جنسه كما سبق فى الاضافة وجوه من كذا كرنا وهو تمييز فى أحوالها كلها لا ان الجزر وزبد
الاقدار نادر * (ومنه أيضاً نعم زبد رجلاً * وبئس عبد الدار منه بدلاً) *

* (وخبذا أرض البقيع أرضاً * وصالح أطهر منك عرضاً) *

* (وقد قررت بالآب عينا * وطبت نفساً اذ قضيت الديناً) *

أى ومن التمييز ما يكون بعد أفعال المدح والذم وبعد أفعال التفضيل ومنه ما يسمى الفاعل المحول أما أفعال
المدح والذم فهى نعم وخبذا وبئس وهى أفعال ماضية الا انهم اخامدة لا تنصرف الى مضارع وأمر ومصدر
فإذا جاء بعدها المفعول بال أو الاضافة الى ما قبله ألقى الرفع كنعيم الرجل زيد قال رجل فاعل وزيد المخصوص
بالمدح مبتدأ مؤخر خبر ما قبله ومثله نعم عبي الدار الجنة وقد يضمرفاعلها وجوباً إذا فسره اسم منصوب
على التمييز كقولك نعم زيد رجلاً فلما حذف الفاعل الذى هو الرجل وصار مبهماً فسره بقولك رجلاً
والتفسير هو التمييز ومثله بئس عبد الدار منه بدلاً وأما خبذا أرض البقيع أرضاً فخبذا فاعل وخبذا
البقيع المخصوص بالمدح وأرضاً تمييز كنعيم الرجل زيد رجلاً الا أن مذهب سيبويه أنه لا يجمع فى نعم وبئس
بين الفاعل والتمييز وقس على ذلك ما أذى معناهما نحو كبرت كلمة وحسنت مستقراً وساء قريتنا أى كبرت
الكامة قولهم اتخذ الله ولداً كلمة وحسنت المستقرة العرفة مستقراً وساء القريتين الشيطان قريتنا وأما الواقع
بعد فعل التفضيل فهو أن أكثر من مالاً وأعز نفراً وصالح أطهر منك عرضاً وحسن خلقاً وأما الفاعل
المحول فهو قريتنا وعينا وطاب نفساً قريتنا وعين زيد وطابت نفسه فحول الى التمييز لأنك لو قلت طاب
زيد أحتمل أن يطيب رائحة أو معيشة أو غيرها فلما فسرت المبهمة بولك نفساً نصبت على التمييز (فائدة) *
أرض البقيع مقبرة أهل المدينة الشريفة والعرض بكسر العين النفس وقررت بكسر الراء ومضارع يقرر
بفتح القاف واشتقاقه اما من القرار أى الاطمئنان أو من القربض القاف وهو البرد والياب العود من السفر
* (باب كم الاستفهامية) *

(قوله إذا دل عليه دليل
الخ) الدليل فى الآية هو
القاء الذى فى جواب الشرط
اذ لا يكون بعدها الفعل
اه (قوله والدرهم قفلة) فى
القلموس القفلة بالفتح
الوازن من الدراهم اه
(قوله وأما لفاعل المحول
الخ) حاصل مسئلة التمييز
أنه إما يرفع الإبهام عن
مضمون الجملة وهو قفطان
محول أو غير محول فالاول
ثلاثة أنواع محمول عن
المبتدأ ومحول عن الفاعل
ومحلول عن المفعول ولم
يتمعرض له الناظم نحو
بخزنا الأرض عيوناً أصله
وبخزنا عيون الأرض
وخل المفعول وجعل تمييزاً
وأوقع الفعل على الأرض
والثانى غير محمول عن
شئ فهو امتلاء الانعام
أفاده القاف كهى

﴿وكم اذا حثت بهما مستفهما﴾ فانصب وقل كم كوكبا تحوى السماء

وشرح هذا البيت قد سبق فيكم الخبرية والفرق بينهما ايضا أن المنصوب بكم الاستفهامية لا يكون الا بعد تمام الكلام لان هذا شأن التمييز لانك اذا قلت مثلا كم مالك احتمل انك تسال عن عدد ابله أو غنمه أو غيرهما فاذا فسرت به بقولك ابلان نصبت تمييزا ومثله كم تحوى السماء أى كم تجمع فيحتمل كم تجمع من الملائكة عليهم السلام أو من الغمام أو من النجوم وغيرهما فلما قلت كوكبا أزلت الابهام (تنبيه) «أجاز جماعة منهم ابن مالك في تمييز كم الاستفهامية الجرايا على تقدير اضمار من قبله كتميز المقادير لكن قيد ابن مالك جواز ذلك بدخول حرف الجر ايضا على كم كقولك بكم درهم شربته أى بكم من الدراهم ﴿باب الظروف﴾

﴿والظرف نوعان ظرف زمانه﴾ كقولك بكم درهم شربته أى بكم من الدراهم ﴿باب الظروف﴾

﴿فاعتبر الظرف بهذا واكتفى﴾ تقول صام خالد أياما ﴿وغاب شهرا وأقام عاما﴾

﴿وبات زيد فوق سطح المسجد والفرس ابلق تحت معننى﴾ والريح هبت بمنة المصلى ﴿والزرع تلقاه الحيا المنبل﴾ وقيمة الفضة دون الذهب ﴿وتم عمر وفادن منه واقرب﴾

﴿وداره غربى فيض البصره﴾ ونخله شرقى خرمه ﴿

اعلم ان كل فعل لا بد له من وقت ومكان يقع ذلك الفعل فيه فاذا ذكرت وقت الفعل أو مكانه معه نصبت له لانه مفعول فيه ويسمى ظرف الفعل كالظروف التى توضع فيها الامتعة كقولك كسار يدعبرنا يوم الجمعة تحت المنبر فكسافعل ماض وزيد فاعله وعمر فاعله أول وثو بامفعول به فان ويوم الجمعة زمان الفعل وتحت المنبر مكانه فهما منصوبان على اضمار فى أى فى يوم الجمعة وفى تحت المنبر فاعتبر بذلك فى ظروف الزمان الجارية مع الدهر أى السائرة بسيره فالدهر كل الزمان وهى ابعاضه المعبر بها عن أوقاته كعام وسنة وشهر ويوم ويومين وساعة ووقت وزمان وظاهر وعصر وعشاء ومنه صام خالد أياما وشهر او عاما وجئت عشاء وظروف المكان كالجهات الست السابقة وهى فوق وتحت ووراء وأمام ويمين وشمال وما أدى معنى لها كاعلى وأسفل وتجاه وحذاء وتلقا وخلف وقد ام وغربى وشرقى ودون ولدون ونم يقع الشاء المثلثة وأمثلة ذلك ظاهرة فى النظم ﴿فائدة﴾ الفرس ابلق الابيض والحمامة قصو راسبق أنه المطر والمنبل المنصب بشدة ودون هنا بمعنى تحت وشم شارها الى المكان البعيد دشجو واذا رأيت ثم رأيت أى هناك وفيض البصرة موضع زيادة دجلتها وهى رجل كعبه وخالدو زيد

﴿وقدأ كلب قبله وبعده﴾ وخلفه واثره وعنده ﴿

أى وهذه من الظروف وانما أفردناها هنا لانها تصلح لان تكون ظروف زمان وظروف مكان باعتبار ما تنضاف اليه فان أضفتها الى زمان كقوله صمت بعد الخميس وقبل السبت واثر رمضان وخلف شعبان وعند طلوع القمر وشبه ذلك نصبتها منصوب ظروف الزمان وان أضفتها الى ما هو ظرف مكان وقلت مثلا دارى قبل المسجد وبعد الحمام وخلفه وعنده نصبتها منصوب ظروف المكان

﴿وعندها المنصب يستقر﴾ لكنهما بنى فقط فجسر ﴿

﴿وأينما صادفت فى لا تضم﴾ فارفع وقل يوم الخميس نبر ﴿

أى عندهم لازمة للظرفية فلا بد خلها الرفع بحال وكذا الجر لا بنى فقط أى غسب نحو ولو كان من عند غير الله وأما غيرهما من أسماء الزمان والمكان فانها لا تنصب الا اذا كانت مفعولا فيها وسبق أن ذلك يعتبر بادخال فى عليها فان صح جرها بقى فهى ظرف والافهى كغيرها من الأسماء على حسب ما تقتضيه عوامل الاعراب فاذا قلت مثلا قبل يوم الجمعة فهو فاعل ويوم الخميس نبر أى كثير النور فهو مبتدأ وفضل الله يوم الجمعة فهو مفعول به أو سالت عن يوم الجمعة فهو مجرور وحينئذ يحتمل قول الشيخ فارفع على ما اذا ابتدأت النطق بها كما فى يوم الخميس نبر وعبارته توهم أن الظرف منصوب على نزع الحافض وليس كذلك بل على تضمن معناها ﴿باب الاستثناء﴾

﴿وكل ما استثنيت من واجب﴾ تم الكلام عنده فلتنصب ﴿

﴿نقول جاء القوم الاسعدا﴾ وقامت النسوة الالهنا ﴿

(قوله كالظروف الخ) فهو

هذا الاعتبار ظرف لوقوع

الفعل فيه على التحوير

فشابه الظرف الحقيقى اه

(قوله وأمثلة ذلك الخ)

حاصلها أن الناظم مثل

ثلاثة أمثلة لظروف الزمان

المختص وبقية الامثلة

لظروف المكان اه

أى ان الاسم المستثنى معدود من جملة المفاعيل ولنصبه شروط أن يكون من كلام موجب بفتح الجيم أى غير مسبوق بنفى أو شبهه وأن يكون المستثنى فضيلة يتم الكلام بدونه كما مثل به فلو استثنيت من كلام غير تام لم يكن الاستثناء أثر بل يكون وجود الالكهدهاوىسمى الاستثناء المفرغ ولا يكون الا بعد النفي ونحوه كقولك ما جاء الاسعد وما قام الادعد وما رأيت الا زيدا وما مررت الا بعمر واهل الشيخ احتراز عنه ولم يتعرض لحكمه لانه جار على حسب العوامل

* (وان يكن فيما سوى الايجاب * فاوله الابدال في الاعراب) *

* (تقول ما لمفخر الا الكرم * وهل محل الا من الا الحرم) *

أى وان يكن الاستثناء في غير الموجب وهو النفي والنهي والاستفهام الذى فيه معنى النفي فاوله الابدال أى أعطه اياه أى فاجعل المستثنى تابعاً للمستثنى منه فى اعرابه بدلا منه كقولك ما جاء أحد الا زيدا برفع زيدا بدلا من أحد وما رأيت أحد الا زيدا بنصبه وما مررت بأحد الا زيدا بجر ومثله لا يقيم أحد الا زيدا بجر فام أحد الا زيدا تنبيه قد فهم من تقرير قول الناظم وان يكن أن كان تاماً وفاعلهامقدر وما فى قوله فيما زائدة وأما تمثيل الشيخ ففيه نظر لانه من قبيل الاستثناء المفرغ لان قوله ما لمفخر مبتدأ وقوله الا الكرم خبره كقوله وما محمد الا رسول وهكذا قوله وهل محل الا من الا الحرم وهل محل الا من مبتدأ وقوله الا الحرم خبره فلا استثناء فيه ما من كلام غير تام اذ لو كانت ما لمفخر وهل محل الا من لم يقد الالى مذهب يحى القراءة بتقدير ما ينهى به الكلام قبل الا كأن يقتدر وهل محل الا من مكان الا الحرم تنبيه ماذ كره من أن اعراب المستثنى فى غير الموجب اعراب المستثنى منه بدلا ليس هو على سبيل الوجوب كما توهم عبارة بل هو الوجود مع أن نصبه مطلقا كالموجب عربى فصيح وبه قرئ قوله تعالى ما فعلوه الا قليل

* (وان تقل لا رب الا الله * فارفعه وارفع ما حوى مجراه) *

أى واذا استثنيت من اسم لا التى لئفى الجنس المبى على الفتح فارفع المستثنى باعتبار محل اسمها ولا تقعه باعتبار لفظه فتقول لا رب الا الله بالرفع لانها لا تعمل الا فى الذكر وحمل اسمها قبل دخولها الرفع والاستثناء هنا من كلام تام لان التقدير لا رب لنا الا الله تنبيه ماذ كره أيضا انما هو على ارادة الابدال واما على قراءة من قرأ ما فعلوه الا قليلا بالنصب فيجوز ان نصب فى لا رب الا الله وشبهه على الاستثناء

* (وانصب اذا ما قدم المستثنى * تقول هل الا العراق مغنى) *

أى ان ماذ كره من الابدال فى غير الموجب انما هو اذا تأخر المستثنى عن المستثنى منه ليصح اتباعه اياه كما سبق فان تقدم المستثنى على المستثنى منه تبين نصبه كقولك فى النفى ما جاء الا زيدا أحد وفى النهى لا يقيم الا زيدا أحد وفى الاستفهام هل الا العراق مغنى أى محل إقامة يقال غنى بالمكان بغنى كرضى برضى أى أقام ومنه كأن لم يغنوا فيها والتقدير هل لنا منزل الا العراق (تنبيه) * وما ذكر من الابدال أيضا انما هو فى الاستثناء المتصل وهو الذى يكون فيه المستثنى من جنس المستثنى منه كالامثلة السابقة واما اذا كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه فتعين نصبه أيضا كقولك ما فى الدار أحد الا جارا ولم يتعرض له فى النظم تنبيه آخر كالحاصل مما سبق أن الاستثناء اذا كان عن كلام غير تام فلا أثر له وان كان عن كلام تام فهو متصل ومنقطع فالمنقطع منصوب مطلقا والمتصل ان قدم فيه المستثنى على المستثنى منه فهو منصوب أيضا وان تأخر فهو موجب وغير موجب فالموجب منصوب أيضا وغيره يجوز نصبه أيضا والوجود ابداله من المستثنى منه مرفوعا كان أو منصوبا أو مجرورا والنائب للمستثنى ما قبل الامن فعل ونحوه بواسطة الا كما نصب المفعول معه بواسطة الواو وقيل الناصب نفس الا واختاره ابن مالك

* (وان تكن مستثنيان معا * أو ما خلا أو ليس فانصب أبدا) *

* (تقول جاؤا معا عدا محمد * وما جلا عمارا وليس أحدا) *

أى ان ما سبق من ابدال غير الموجب انما هو اذا استثنيت بالافان استثنيت بالثلاثة المذكورة نصبت المستثنى أبدا كما مثل به فاما عدا لوعدا ومنها ما حاشا فالمنصوب مفعول به وما فعلان ما ضان غير متصرفين وفاعلهما ضمير مستتر وجوباً عائدا على البعض المفهوم من المستثنى منه أى جاء القوم وجاوز

(قوله ويسمى الاستثناء المفرغ) سمي مفرغا لان ما قبل الاتفرغ لطلب ما بعدها ولم يشتغل عنه بالعمل فيما يقتضيه اه (قوله مطلقا) أى فى أحوال الاعراب الثلاثة اه

بعضهم محمد وترك بعضهم عمرا وأماليس فالمنصوب بما خبرها المسماة بآتي أنما ترفع الاسم وتنصب الخبر فاسمها مستتر على ما سبق أي جاء القوم وليس بعضهم أحدوهي واسمها وخبرها في موضع الحال (تنبيه) قد سبق للشيخ أن حاشا وخلا من حرف الجر والحاشا معا واذكر هنا أن خلا وعدا والحقتان ما حاشا من أدوات الاستثناء وأن المستثنى بهما منصوب وزكرنا أنهما حينئذ فعلا لأن وعنده أن حاشا حرف جر أبدا وعدا فعل ينصب المستثنى أبدا وخلا حرف ان جر وتفعّل ان نصبت والنصب عند الشيخ مشروط بانصافهما بالمصدرية كما أن الجر مشروط بعدم اتصال خلا بما وهذا هو مذهب سيبويه وأكثر البصريين لكن مذهب الكوفيين ورجح ابن مالك وأتباعه أن عدّا وخلا حاشا يجوز من الجر إذا تجردن عن ما والنصب إذا اتصلن بما لأن حاشا لا تدخل عليهما فيجوز بها الجر والنصب مطلقا

وغير أن جئت هامة شبيهة * جئت على الإضافة المستولية

ورأوها يحكم في أعراجها * مثل اسم الأجن يستثنى بها

أي ومن أدوات الاستثناء غير والمستثنى بها مجرور والمسماة بآتي أنما ملازمة للإضافة وهي معنى قوله جئت بفتح الجيم وتشديد الراء على الإضافة المستولية أي الغالبة عليها وحكم رأيا أنها تعرب بما يستحقه الاسم الواقع بعد الأمن النصب في جميع الأحوال السابقة لكنه هنا على الحال ومن الأبدال حيث كان الاستثناء متصلا عن كلام تام غير موجب ولم يقدم فيه المستثنى على المستثنى منه فتقول جاء القوم غير سعد وهل غير العراق معنى ينصب غير فيهما وكذا ما جاء أحد غير جار في المنقطع بالنصب بخلاف ما جاء أحد غير زيد فيجوز نصبه والرفع على الأبدال أرجح وقوله مثل اسم الأمن منصوب بعت مصدر مخدوف أي حكما مثل حكم اسم الأ (تنبيه) الحاصل أن الاستثناء يكون إما مجرّف وهو الألفي المستثنى بهما التفصيل السابق وإما بفعل وهو خلا وعدا وكذا حاشا وليس والمستثنى بهما منصوب وإما باسم وهو غير والمستثنى بهما مجرور ولم يذكر سواء منها لأنها عن سيبويه ليست منها الألفي الشعر

باب لا التي لنفي الجنس

وانصب بلا في النفي كل نكرة * كقولهم لا شئ فمأذ كره

وان بدأ بينهما ما معترض * فارفع وقل لا لا يلبث مبغض

أي إذا أردت بلا في الجنس نصبت الاسم المنفي بها بشرط أن يكون نكرة متصلا بها كما مثل به ونحو لا ريب فيه وشملت عبارة المضاف أيضا ونحو لا صاحب برمة موت فلو كان معرفة فهو مرفوع على الابتداء نحو لا زيد في الدار ولا الأمير فيها وهكذا لو كان مفصلا عنها كما مثل ونحو لا فيها غول (تنبيه) ظاهر كلام الشيخ أن اسم الأمن منصوب بهما نصب إن المشددة لاسمها لكنه هنا لا ينيون ففخته فتحة أعراب ولهذا لم يفرق بين المفرد والمضاف وهذا مذهب الكوفيين وذهب البصريون ورجح ابن مالك وأتباعه إلى أن اسمها المفرد مبني على الفتح مركب مع هاتر كيب خمسة عشر والمضاف وشبهه منصوب

وارفع إذا كررت نعتا وانصب * أو غير الأعراب فيه نصب * تقول لا يسع ولا خلال

ففيه ولا يسع ولا خلال * وان تشأ فانصبهما جميعا * ولا تخف ردا ولا تقر بها

أي إذا اجتمعت شروط النصب في لا وكررتها بعد عاطف كقوله لا حول ولا قوة إلا بالله جازك أربعة أوجه رفعهما. هاهنوتين على الغائهما ونصبهما معا مفتوحين على أعمالهما وبهما قرئ في نحو فلا رقت ولا فسوق ولا يسع ولا خلة ولا نفوقها ولا تأثم والمغايرة بينهما بنصب الأول بفحة ورفع الثاني منوناعلى أعمال الأولى والغاء الثانية كقول الشاعر

هذا وجدكم الصغار بعينه * لألم إلى أن كان ذاك ولا أب

ولالغول ولا تأثم فيها * وما فاهوا به أبدا مقيم

والتنبيه هذه الأربعة الأوجه هي معنى قوله وارفع الخ أي وارفعهما معا وانصبهما معا أو غير بينهما أي ارفع الأول دون الثاني وعكسه وسمى الفتح نصبا جريا على ما قدمنا عنه وأما استخراج أمثلتها الأربعة من البيت الثاني فتقول في صدره لا يسع ولا خلال برفعهما وفي عجزه لا يسع بالفتح ولا خلال بالرفع ثم تعيد

(قوله في هوز الجراخ) عبارة

العصاح قال سيبويه حاشا

لا تكون الأعراف حرا لها

لو كانت فعلا لجاز أن تكون

صلة لما كما يجوز ذلك

في خلا فلما امتنع أن يقال

جاءني القوم ما حاشا زيدا

دل أنها ليست بفعل وقال

المبرد حاشا قد تكون فعلا

واستدل بقول النابغة ولا

أرى ذاعلا في الناس يشبهه

* وما حاشي من الأقوام

من أحد فتصرفه يدل على

أنه فعل ولأنه يقال حاشا

لزيد فحرف الجر لا يجوز

أن يدخل على حرف الجر

ولأن الحذف يدخلها كقولهم

حاشا زيد والحذف إنما

يقع في الأسماء والأفعال

دون الحروف اه (قوله

والمغايرة بينهما الخ) غاية

ما فيه إطلاق النصب بمعنى

الفتح تارة وعلى ما يهبطه

تنوين تارة أخرى اه

فا كهي وقوله وعكسه أي

الغاء عمل الأولى وإهمال

الثانية اه

البيت تنصب قافيته فتقول لا يسع ولا خلال يفهم ما في صدره وفي عجزه لا يسع بالرفع ولا خلال بالفتح والخلة والخلال الصداقة ويق وجه خامس وهو فتح الاول ونصب الثاني منوناً على الغاء لا وعطفه على محل اسم الاول ان قلنا انه مبنى أولفظه ان قلنا انه معرب كقول الشاعر

لا نسب اليوم ولا خلة * اتسع الخرق على الراقع

ولعله مراد الناظم بقوله في بعض النسخ ان صرح * وان تشافا نصيبهما جميعا * لكنه غير ظاهر في المراد لانه كقوله وانصب الماسبق ان معناه وانصبهما جميعا والتوزيع بالقاف التوزيع

﴿باب التجنب﴾

﴿وتنصب الاسماء في التجنب * نصب المفاعيل ولا تستجيب﴾

﴿تقول ما أحسن زيدا ان خطا * وما أحدث سيفه حين سطا﴾

أي انصب الاسم المتجنب منه نصب المفعول به ولا تستغرب بذلك يجهل وجه اعراجه فانك اذا قلت ما أحسن زيدا فما اسم تام مرفوع المحل بالبداية وأحسن فعل ماض فاعله ضمير يعود الى ملو الجملة الخبر والتقدير شيء عجيب حسن زيدا (تنبيه) بصاغ أيضا للتجنب أفعّل به كاحسن يزيد ونحوها بصيغة الاض كقوله تعالى اسمعهم وأبصر ولم يتعرض لها الناظم لان المتجنب منه مجرور وبالباء

﴿وان تجبت من الالوان * أو عاها تحدث في الابدان * فابن له فعلا من الثلاثي﴾

﴿ثم اثبت بالالوان والاحداث * تقول ما أنقى بياض العاج * وما أشد ظلمة الدياجي﴾

أي ان فعل التجنب لا يبنى من الالوان كالسواد والبياض ولا من العاهات أي من العلل الحادثة في الابدان كالعمى والعرج بل اذا أريد التجنب منها توصل اليها ببناء فعل ثلاثي دال على المبالغة كاشد وأقبح ونحوهما فيدخل على مصدرهما كما سئل به فينصب ويضاف الى المتجنب منه كما مثل به فلا يقال ما أبيض العاج وما أظلم الدياجي وكذا لا يقال ما أعماه وما أعرجه بل تقول ما أقبح عرجه وما أشد عماه * (فائدة) * الدياجي ظلمة الليل قال الجوهرى كأنها جمع دجاجة * (تنبيه) * أشار بقوله فان له فعلا من الثلاثي الى أن صيغة التجنب لا تبنى من الرباعي فاكثر كدسج وانطلق واستخرج بل يقال فيه أيضا ما أشد سحاجه وأسرع انطلاقه وأحسن استخراجه ونحو ذلك وأجازه سيبيويه من نحو أكرم قهولهم ما أعطاهم للدرهم وأولاه للعرف ومن شرطه أيضا أن يقبل التفاضل أي الزيادة والنقصان ليصح أن يختص المتجنب منه بالزيادة فلا يبنى من نحو مات وفي تساوى الفاعلين فيه فلا يقال ما أموت ولا ما أفناه بل ما أجمع موته وما أسرع فناءه

﴿باب الاغراء﴾

﴿والنصب بالاغراء غير ملتبس * وهو لفعل مضمر فافهم وقس﴾

﴿تقول للطالب خذ برا * دونك زيدا وعليك عمرا﴾

أي ونصب الاسم المغري به ظاهر غير خاف لانه مفعول به والعامل فيه فعل مضمر يدل عليه بأسماء أفعال موضوعه كما مثل به فتقدير دونك زيدا الزمه من أدنى مكان وكذا عليك عمرا لكان لا يجوز اظهاره مثلا يجتمع البديل والمبدل منه * (فائدة) * أصل الاغراء الالتصاق ومنه ما غر بنا بينهم العداوة وفي الاصطلاح تنبيه المخاطب على أمر محبوب ليلزمه والخل بكسر الخاء الصديق والبر بفتح الباء المحسن يقال برير بفتح المضارع أي أطاع وأحسن

﴿وتنصب الاسم الذي تكرره * عن عوض الفعل الذي لا نظهره﴾

﴿مثل مقال الخطاب الاواه * الله الله عباد الله﴾

أي ان عامل النصب يجب اضماره اذا تكرر الاسم لان التكرار عوض عنه كقوله الصلاة الصلاة يعني الزموا الصلاة وفهم منه أنه اذا لم يتكرر لا يجب اضماره فعل الاغراء كقوله الصلاة وان شئت الزموا الصلاة * (تنبيه) * التحذير مثل الاغراء في أحكامه فيكون تار بالفاظ موضوعه نيابة عن الفعل كالك والاشد أي احذره وبالتكرير نحو الاسد الاسد ويجب اضماره بالفعل في هاتين الحالتين ومنه كقول الناظم حاكيا عن الخطيب الله الله أي اتقوا الله واذا لم يتكرر الاسم جاز اضماره بالفعل كالاسد واطهاره كاحذر

(قوله اتسع الخرق الخ) هو

مثل يضرب للامر الذي

يعتد اركه وصوابه على

الراتق من رتق ضد فتق

لان القافية قافية كما هو

مشهور اه (قوله قال

الجوهرى الخ) عبارته

دجا الليل يدجو دجوا ولبلة

داجية وكذا ادجى الليل

وندى ودياجى الليل

جنادسه كأنها جمع دجاجة قال

الاصمعي دجا الليل انما هو

اليس كل شيء وليس هومن

الظلمة قال ومنه قولهم دجا

الاسلام أي قوى وأبس

كل شيء اه همامش الاصل

زيادة من بعض النسخ وهي

لا يخفى أن في عبارة الناظم

قلبا اذا صواب تشبيهه

ارتفاع الاخبار بنصب

الاسماء لان عمل هذه

الحروف النصب في الاسماء

متفق عليه وأما عملها الرفع

في الاخبار فعلى مذهب

البصريين فقط ولو قال كذا

ترتفع الانباء لسلم من هذا

على أنه لا مشابة بين الاسماء

والاخبار المجرد على هذه

الحروف فيهما مع اختلاف

الاعراب اه -

الاسد وكان الناظم اكتفى بذكر الاغراء عنه لاستوائهما في الحكم ولهذا مثل للاغراء بما يصلح للتحذير
ومثل منصوب نعت مصدر محذوف أى نصباً مثل والاواه كثير التأوه الدال على الخوف من الله سبحانه
وتعالى * (باب ان وأخواتها) *

* (وسنة تنتصب الاسماء * بها كما ترتفع الانباء * وهى اذا رويت أو أُمليت) *

* (ان وأن يا فتى وليتا * ثم كأن ثم لكن وعمل * واللغة المشهورة الفصحى لعل) *

أى ان هذه الستة الاحرف تدخل على جملة المبتدأ والخبر وهى ان وأن لتنا كيداً ولكن للاستدراك ولعل
لرجاء والخوف وليت للتمنى وكان للتشبيه فتغير حكم المبتدأ كما سبقت الاشارة الى ذلك فتنصب الاسم المبتدأ
اسماً لها وترفع الاخبار كقولك ان زيد أقام وصمعت ان زيد أقام ولكن عمراً كاذباً ولعل زيد اقرب
وكذا لعل لكن الافصح لعل كما ذكره الناظم وليت زيد اقيم وكأن زيد اسد وكل ما جاز ان يكون خبراً
لمبتدأ جاز ان يكون خبر هذه الاحرف نحو ان زيد اقام وفي الدار وعندك * (فائدة) * الانباء جمع نبا
وهى الاخبار والرواية حكاية القول لمن ينقله والاملاء حكاية لمن يكتبه والكاف في قوله كالتشبيه وما
مصدر به أى كرفع الانباء بها

* (وان بالكسرة أم الاحرف * تاتي مع القول وبعد الحلف) *

* (واللام تختص بعمولاتها * ليستبين فضلها في ذاتها * مثله ان الامر عادل) *

* (وقد سمعت ان زيد ارحل * وقبل ان خالداً للقادم * وان هنداً لابيها عالم) *

أى ان أم هذه الاحرف الستة ان المكسورة كما ان أم حروف الجر من وام أدوات الشرط ان المكسورة
الحقيقة وأم نواصب الفعل ان المفتوحة الحقيقية ومما تتميز به في هذا الباب ان المكسورة عن المفتوحة ان
المكسورة تاتي مع القول أى محكية به نحو قال انى عبد الله وقيل ان خالداً اقام ومنه تقول وقل وما شئت
منه وتاتي بعد الحلف بكسر اللام وهو اليمين أى في جواب القسم سواء كانت اللام في خبرها نحو يس
والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين أم لا نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه وتاتي ايضاً في ابتداء الكلام
نحو انا انزلناه في ليلة القدر وان الامر عادل ومعرفة الفرق بين المكسورة والمفتوحة مهم جداً وضابط
المفتوحة ان يصح تأويلها مع معموليها بمصدر نحو سمعت ان زيد اقام أى بقدمه وبلغنى انه قادم أى قدومه
الا ان تدخل اللام على أحد معموليها فيجب الكسرة لا المفتوحة نحو سمعت ان زيد القادم وبلغنى انه لقادم
لان اللام تختص بعمولات المكسورة وهى خبرها كالمثله المذكورة واسمها المتأخر عنها نحو ان في
الدار زيد أو معمول خبرها نحو ان زيد العمر يضارب ولقي الدار مقيم ومعنى قوله ليستبين فضلها أى
ليظهر تمييزها في هذا الباب على أخواتها في ذاتها أى في نفسها وانها أم الباب لاختصاص معمولاتها
باللام دون أخواتها فحصل ان المكسورة كثر مجيئها في أربعة مواضع بعد القول والحلف وقبل لام
الابتداء كما ذكره الناظم في ابتداء الكلام كما ذكرنا

* (ولا تقدم خبر الحروف * الامع المجرور والظروف) *

* (كقولهم ان لزيد مالا * وان عند عامر جالا) *

أى ولا تقدم خبر هذه الحروف الستة على اسمائها فاللام للعهد بل الزم الترتيب بذكرها ثم اخبارها كالامثلة
السابقة الا اذا كان الخبر ظرفاً أو جاراً أو مجروراً فيجوز تقديمه على الاسم كما مثل به ومنه ان في ذلك لعلبة وان
في ذلك لآية وان لدينا أنسكالاً وان عليكم لحافظين

* (وان ترنما بعد هذى الاحرف * فالرفع والنصب أحيزا فاعرف) *

* (والنصب في ليت وعمل أظهر * وفي كان فاستمع ما يسيئر) *

أى واذا زينت ما بعد هذه الاحرف الستة نحو وانما الحكم الله جازي الاسم الرفع على انها كفت عملهم
فصيرتهم مثل هل وبل مما لا يغير حكم المبتدأ والنصب على اسم المفعول والغائها كما الغيت في نحو ما خطبناهم
فيما رجعتهم الله * (تنبيه) * وما ذهب اليه الناظم من جواز الوجهين في الاحرف كلها قد قال به جماعة
كالزجاج وابن السراج وابن مالك قياساً على ليت لانه لم يسمع الا في ليت واختار الناظم ان النصب في ليت

(قول الناظم وقد سمعت
الخ) في الفا كفى هذا مثال
غير مطابق ولو قال وقد
سمعت انه لرحل لكان
أنسب ويحتمل ارادة التمثيل
لان وان المفتوحة مع الايحاء
الى الفرق بينهما اهو هنا
الاحتمال جزم الشارح
اه (قول الناظم ولا تقدم
الخ) أى لعدم تصريح هذه
الحروف وان عملت عمل
الافعال وقوله الامع
المجرور والظروف أى
لاتساعهم فيها ما لم يتوسعوا
في غيرها اه

ولعل وكان أظهـ ر لقوة شبههن بالفعل الناسخ للابتداء ومذهب سيبويه واجهورانه لا يجوز الا في لبت
وحدها وروى بالوجهين قول الشاعر

قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا * الى حمامتنا أو نصفه فقدى

ومعنى ما يؤثر أى ما ينقل يقال أثر الحديث بآثره كنصر وضرب أى نقله * (باب كان وأخواتها) *

*(وعكس ان بأخى فى العمل * كأن وما أنفك القى ولم يرزل * وهكذا أصبح ثم أسمى) *

*(وبات ثم ظل ثم أضهى * وصار ثم لبس ثم مبرح * وما فى فافقه بيا فى المنضم) *

*(واختار ما دام فاحفظنا * واحذر هديت أن تزيغ عنها * تقول قد كان الامير راكبا) *

*(ولم يرزل أبو على غائبا * وأصبح البرد شديد فافعل * وبات عمر وساهر الم يرم) *

أى ان هذه الأفعال المذكورة من نواسخ المبتدأ فتدخل على المبتدأ فتزفعه تشبيها بالفاعل وتنصب الخبر
تشبيها بالمفعول وذلك عكس عمل ان وأخواتها وأمثلة فى النظم ظاهرة ومعنى ما أنفك وما زال وما برح
وما فتئ ملازمة الاسم للخبر فعنى ما أنفك وما زال وما برح زيد قائما لا زمر يد القيام وشرط هذه الاربعة ان
يتقدمها نفي أو شبهه كما مثل به وما دام ملازمة للمصدر به الظرفية كما نطق به الناظم وما تصرف من هذه
الأفعال من مضارع أو امر أو غيرهما يعمل عمل الماضى كقولك سيكون زيد فقيها وكن فقيها وكل ما جاز
أن يكون خبر المبتدأ جاز أن يكون خبر هذه الأفعال كقولك كان زيد يصبى وعندنا وفى الدار وقوله فافقه
أى فافهم ويجوز أن يقرأ قوله غائبا بالمهملة والمثناة فوق وعكسه

*(ومن يرد أن يجعل الاخبارا * مقدمات فليقل ما اختارا) *

*(مثاله قد كان سمحا وائل * وواقفا بالباب أضهى السائل) *

أى ويجوز فى هذا الباب أن يتقدم الخبر على الاسم فيكون متوسطا بين العامل والاسم نحو قد كان سمحا
وائل أى جوادا ووائل بالمثناة من صحت وهو أبو قبيلة ويجوز أيضا أن يتقدم على العامل نحو واقفا بالباب
أضهى السائل لان الخبر هنا كالمفعول به وقد سبق جواز الامر من فيه * (تنبيه) * أما توسط الخبر فيجوز
فى جميعها وأما تقديمه فيجوز أيضا الا فى الاربعة الملازمة للنفي ان كان حرف النفي مادام وكذا ليس على الصحيح
فلا تقول قائما مبرح زيد ولا قائما مادام زيد ولا قائما ليس زيد فان كان حرف النفي غير ما جاز تقديمه نحو
قائم لم يرزل زيد ومقيما لا ينفك عمر وعا كفال لم يرح بكر

*(وان تقل يا قوم قد كان المطر * فلست تحتاج لها الى خير) *

*(وهكذا يصنع كل من نعت * بما اذا جاءت ومعناها حدث) *

أى ان كان تستعمل ناقصة أى تقتصر الى خبر كما سبق وقد تستعمل تامة أى غير محتاجة الى خبر أو يصير الاسم
فاعلا لها كقولك كان المطر أى رقع كقولك قام زيد وهكذا حيث كان معناها حدث أو وقع أو وحده فى
تامة من باب الفعل والفاعل * (تنبيه) * ولا يختص ذلك بكان بل سائر أخواتها كذلك نحو فسيحان الله
حين تمسون وحين تصبحون وما دامت السموات والارض الاثلاثة أفعال وهى ليس وما زال وما فتئ فلا
تستعمل الا ناقصة * (والباء تختص بليس فى الخبر * كقولهم ليس القى بالمتحرق) *

أى وتختص بليس دون غيرهما ويجوز دخول الباء على خبرها كما مثل به ومنه أليس الله بكاف عبده * (تنبيه) *
اذا دخلت الباء على خبر ليس وعطف عليه اسمها كقولك ليس زيد قائم ولا قاعدا جاز نصب المعطوف
باعتبار محل المعطوف عليه وجزه باعتباره من النصيب قول الشاعر * فلاننا الجبال ولا الحد يد *
*(باب ما لحجاز به) * * (وما الى تنفى كدس الناصب * فى قول سكان الحجاز قاطبة) *

*(فقولهم ما عاصر موافقا * كقولهم ليس سعيد صادقا) *

أى ان عرب الحجاز قاطبة أى جميعهم وهم قريش ومن والا هم وبلغتهم نزل القرآن فيعلمون ما النافية كليس
كأن ثل به ومنه ما هذا بشرا ما هن أمهاتهم وتدخل الباء أيضا على خبرها نحو وما زيد بقائم وما ريك بظلام للعبيد
وما غير أهل الحجاز كبنى تميم فهى عندهم ملغاة ولا يتغير بها حكم المبتدأ كهل وبل * (تنبيه) * أطلق
الناظم اسمها كليس ولا عما لها عند الحجاز بين شروط منها أن لا يدخل الاستثناء على الخبر نحو وما محمد

(قوله ووائل بالمثناة الخ)

ضبطه له بالمثناة فيه

نسخ نظرا لان صورة

المثناة فيه باء فى الرسم

والافهوه مهموز كما يقتضيه

صنيع اللغويين اه

(قوله نعت أى لفظوهو

تفسير مراد والافهوه من

النعت النفع أو أقل من

التفيل كما فى القاموس اه

(قوله قول الشاعر الخ)

صدره كما هاشم الاصل

معاًوى اننا بشر فاصبح الخ

واصبح معنى ارفق اه

هاشم الاصل زيادة

نسخة نصها واذا عطف

على خبرها المنصوب بيل

ولكن وجب رفع المعطوف

لزوال النسي عنه تقول

ما زيد مقيما بل مسافر اه

الارسول ومنها أن لا يتقدم الخبر على الاسم نحو ما قام زيد فانها أحسن ثم ما علة على اللفظين * (باب النداء) *
 ونادى من تدعو يا أوبيا * أو همزة أو أي وان شئت هيا *
 أي ان النداء يصلح بكل واحد من هذه الحروف الخمسة ويا أي أم الباب ولهذا ينادى بها القريب والبعيد
 والهمزة كأزيد للقرىب وأي للتوسط وأيا وهيا للبعيد والهاء في هيا مبدلة من الهمزة في أيا
 وانصب وتون اذ تنادى النكرة * كقوله هم يانهم ماع الشرة *
 أي واذا ناديت نكرة غير مضمومة فأنصبه ونونه كما مثل به وكقول الأعشى يار جلا خذ بيدي * (فائدة) *
 التهم والشرع متعار باللفظي يقال لهم كفر حنما ونهمة مشعر كتنين اذا أفرطت شهوته وشره يشره شرها اذا
 اشتد حرصه في الطلب * وان يكن معرفة مشتهرة * فلان نونه وضم آخره *
 * نقول يا سعد يا ساعد * ومثله يالها العميد *
 أي وان يكن المنادى معرفة فلا نونه بل ضم آخره وهو مراده المفرد من المعارف دون المضاف لانه سيبقى
 والمفرد ثلاثة أنواع معرفة قبل النداء كزيد وعمر وسعد وسعيد وهو مراده بالمشتهرة ومعرفة بال كالرجل
 ومعرفة حدث لها التعريف بالنداء وهي النكرة مضمومة التي احسن زعنفا في تمثيله بياهم ماع الشرة
 فتقول يا سعد يا ساعد ويا أيها العميد ويا أيها العمد إلى أن ما فيه ال
 لا ينادى الا اذا اتصل اليه بأي فزد عليه هاء التي للتنبيه عوضا عما فات أي من الاضافة فيقال يالها الرجل
 ولا يجوز يال رجل الا في قولك يال الله بقطع الهمزة وصلها والمنادى في الحقيقة أي وضمته ضمة بناء وما فيه ال
 صفة لها وضمته ضمة اعراب لا بناء * (تنبيه آخر) * ما ذكره الناظم من بناء المنادى المعرفة على الضم هو في غير
 المثني والمجموع فان كان مثني أو جمع مذكر الما بني على ما رفع به كياز يدان وياز يدون
 * وينصب المضاف في النداء * كقوله هم يا صاحب الرداء *
 أي واذا كان المنادى مضافا فهو منصوب كما مثل به ونحو يا عبد الله يا رسول الله يا أهل الكتاب * (تنبيه) *
 ومثل المضاف الاسم المطول كقولك يال طاعا جبلا ويا حسنا وجهه ويا طيما با تعبدا لانه شبه المضاف
 * وجائز عند ذوي الافهام * قولك يا غلام يا غلامى * وجوز وافقه هذى الباء *
 * والوقف بعد فتحها بالهاء * والوقف بالهاء على غلاميه * كالوقف بالهاء على سلطانيه *
 * وقال قوم فيه يا غلاما * كما تلوا يا حسرا على ما *
 أي واذا نودي الاسم المضاف الى باء النفس جاز فيه أربعة أو خمسة أحدها هو أفصحها حذف الباء مع بقاء
 الكسرة نحو يا غلام بكسر الميم وثانها وثالثها اثبات الباء ساكنة كيا غلامى بسكون الباء وفصحها
 كيا غلامى فاذا وقفت قلت على الوجه الثالث يا غلاميه بزيادة هاء السكت حفظا لفظة الباء لئلا لو وقفت
 بسكون الباء لم يحصل الفرق بينه وبين الوجه الثاني وهذا معنى قوله والوقف بالرفع على الابتداء وبالهاء
 خبره أي واذا فحقت الباء فالوقف بالهاء لا بسكون الباء وتسمى هذه الهاء هاء السكت والى ذلك أشار بقوله
 كالهاء في الوقف على سلطانيه لان هاء السكت يحسن وصلها في الوقف بياء النفس المفتوحة مطلقا منادى
 كان أو غيره نحو ما أغنى غنى ماله هلك غنى سلطانيه ورا بهما بدل الالف من باء النفس نحو يا غلاما كما ورد
 في التلاوة يا حسرا تأوبا أسفا أصله يا حسرتي ويا أسفى أي احضري هذا وإنك * (تنبيه) * اذا نودي الاب والام
 مضافين الى باء النفس جاز فيهما الاربعة الأوجه ويجوز فيهما أيضا وجهان آخران وهما تعويض تاء
 التانيث عن باء النفس مفتوحة ومكسورة كيا ب وبأمت وقرئ هما في بآبت * (تنبيه) * أطلق الناظم
 جواز هذه الاربعة الأوجه في المنادى المضاف الى باء النفس وهو مقيد بان لا يكون مقصورا كافئ والعصا
 ولا مقصورا كرام وقاض فلا يجوز فيهما الا اثبات الباء مفتوحة كيا فتاى بفتح الباء مخففة ويارامى بفتحها
 مشددة وقد غم في باء المنقوص وكذا اذا كان المضاف الى باء النفس مضافا اليه كيا غلام ابني ويا ابن أخي
 فانه لا يجوز فيه الا اثبات الباء مفتوحة أو ساكنة دون سائر الأوجه الا في بابن أم وبابن عم فانهما لما كثرت
 استعمالهما جاز فيهما حذف الباء مع كسر الميم وفتحها وقرئ هما أيضا في بابن أم وما ذكره الناظم في شرحه
 من أنه يجوز فيهما الاربعة الأوجه خلاف المشهور

(قوله مفعول كتنين الخ) الذي
 في كتب اللغة التي بأيدينا
 أن التهمة بالسكون
 فليحذر اه (قوله بل ضم
 آخره) أي ابنه على الضم
 لفظا ان كان صحيح الآخر
 أو قديرا ان كان معطلا
 أو مبنيا قبل النداء فهو
 ياموسى ويا قاضى ويا حذام
 ويا خمسة عشر وقوله دون
 المضاف أي والمشبه به اه
 فاكهسى (قوله وجهان
 آخران الخ) ترك وجهان لثا
 وهوائيات الالف مع التاء
 نحو يا ابتا ويا أمتا وقوله
 خلاف المشهور بل هو
 المشهور كما في الكافية
 وغيرهما من كتب النحو
 كذا بهامش الاصل اه

﴿ وحذف يا يجوز في النداء * كقولهم رب استجب دعائي ﴾

﴿ وان تقل يا هذه أو يا ذا * فحذف يا تمتنع يا هذا ﴾

أي انه يجوز حذف حرف النداء مفردا كان المنادى أو مضافا نحو يوسف أعرض عن هذا وقل اللهم فاطر السموات والأرض الا اذا كان المنادى اسم إشارة كهذا وهذه وهؤلاء فلا يجوز عند البصريين كما ذكره الناطم وأجازة الكوفيون وابن مالك واتباعه * (تنبيه) * ومفهوم اقتصار الناطم على اسم الإشارة أن حذف حرف النداء يجوز مع النكرة المقصودة وهو مذهب الكوفيين ومنعه البصريون أيضا فلا يقال في

يا رجل ر جل ادخل

﴿ باب الترخم ﴾

﴿ وان تشاء الترخم في حال النداء * فامض مص به المعرفة المفردا * واحذف اذا رخت آخر اسمه ﴾

﴿ ولا تغير ما بقي من رسمه * تقول يا طمخ ويا عام اسمه ﴾ كما تقول في سعاد يا سعاد ﴾

أي ويجوز الترخم في النداء وهو حذف آخر الاسم في النداء تخفيفا ولحوازه شرط ومنها أن يكون معرفة أي علما فلا ترخم النكرة المقصودة كانت أو غير مقصودة فلا يقال في راكب أو فارس يارك ويا فاروشد قو لهم يا صاح كما سأتى فان كان فارس علما جاز ترخمه ومنها أن يكون مفردا فلا يرخم المركب كير كيب المزج كسيبويه أو إضافة كعبدا لله ومنها أن يكون باعيا فكثر كما سأتى كعقرو زينا وبعامر وسعاد فتقول فيها يا جعفر ويا زينا وبعامر يا سعاد محذوف آخرها مع إبقاء حركة ما قبله وهو معنى قوله ولا تغير ما بقي من رسمه أي من حروفه المرسومة وسكون الباء من بقي للضرورة ويجوز أن يقرأ بفتح القاف للضرورة

﴿ وقد أجاز الضم في الترخم * تقول يا عام بضم الميم ﴾

أي ويجوز أن يجعل ما بقي من الاسم كالاسم التام فيضم فيقال يا عام بضم الميم ويا جعفر بضم الفاء

﴿ وألقى حرفين بلا غفول * من وزن فعلا ن ومن مفعول ﴾

﴿ تقول في مروان يا مروان واجلس * ومثله يا منض فافهم وقس ﴾

أي واذا أردت ترخم الاسم الذي قبل آخره حرف من حروف الهمزة مسبوقة بثلاثة أحرف فاكثر كمر وان وسلمان ومنصور ومسكين علما للشخص فاحذف حرف الهمزة مع الآخر هنا كما مثل به الناطم بخلاف نحو

سعاد ونمود وسعيد فان حرف الهمزة لا يحذف لانه غير مسبوقة بثلاثة أحرف وهذا مفهوما من قوله من وزن فعلا ن ومن مفعول

﴿ ولا ترخم هند في النداء * ولا ثلاثيا خ سلامن هاء ﴾

﴿ وان يكن آخره هاء فقل * في هبة يا هب من هذا الرجل ﴾

أي لا يجوز ترخم الاسم الثلاثي كهند ودعدو وعمر ووزيد فان كان فيه ناء انما ثبت جاز ترخمه مطلقا أي

ثلاثيا كان بالحذف كهبة أو ثلاثيا كطلحة أو ر باعيا كفاطمة أو أكثر

﴿ وقولهم في صاحب يا صاح * شملعني فيه باصطلاح ﴾

أي ان قول العرب يا صاح في الترخم شاذ لانه ليس بعلم فالقياس ان لا يرخم كما لا يقال في

راكب وفارس يارك ويا فار ولا كنهم تسامحوا في ما صاحب لكثرة استعمالهم ﴿ باب التصغير ﴾

﴿ وان ترد تصغير الاسم المحقر * اما لا هوان واما لصغر * فضم مبداه لهذا الحادثة ﴾

﴿ وزده باء لتكون ثالثه * تقول في فلس فليس يا فتى * وهكذا كل ثلاثي أتى ﴾

أي واذا أردت تصغير الاسم املا هانته أي تحقره وان كان كبيرا كجمل في جبل بالحجم واما لكونه صغيرا

في نفسه كطفيل في طفل فضم مبدا أي أوله لهذه الارادة الحادثة لك وزده باء بعد ثانياة لانه يكون ثالثا وذلك

بعد فتح ثانياة فيكون وزنه فعيل وهذا الوزن مطرد في كل اسم ثلاثي سواء كان مفتوح الاول كفلس أو

مكسورة كجبر أو مضمومة كقفيل ساكن الوسط كما مثلناه أو محركة كقمر ورجل وصرود وعنتي وغناب وابل

وهذه العشرة الاوزان تصغر كلها على فعيل

﴿ وان يكن مؤنثا أردفته * هاء كما تلحق لو وصفتة * فصغرا النار على نوبه ﴾

﴿ كما تقول ناره منسيرة * وصغرا القدر فقل قديره * كما تقول قدرة كسبه ﴾

أي وان يكن الاسم الثلاثي مؤنثا عاريا عن ناء التانيث كنار وقدر وهين وأذن ويدر ورجل وكنف وكبد

﴿ قوله الترخم هوف اللغة

التسهيل والتليين يقال

كلام رخيم وبعثني

القصين قال الشاعر لما

بشر مثل الحرير ومنطق

رخيم الحواشي لاهراء ولا

ترد

والترقيق من قولهم رخيم

صوته اذا رققه والقطع

من قولهم رخت الدجاجة

بعضها اذا قطعتها وفي

الاصطلاح حذف آخر

الكلمة اعتبارا لحوازا في

المنادى وضروية في غيره

من شرح ابن المعاني قوله

ويجوز أن يقرأ الخ للضرورة

في الفتح فانه لغة كافي

القاموس اهو شرط حذف

حرف الهمزة الاخير ان

يكون قبله حركة من

جنسه بخلاف نحو فروعون

فلا تحذف الواو منه

وساق وقدم أردفته أي ألحقته في تصغيره تاء التانيث كما تلحق التاء في الوصف لأن التصغير نوع من الوصف
فتقول نوبرة وقدره كما تقول ناره منيرة وقدره كبيرة وهكذا الباقي واحترز بالثلاثي عن الرباعي كزنب
وعقرب فان التاء لا تلحقه في التصغير وان ألحقته في الوصف * (تنبيه) * ما ذكره الناظم من وجوب الحاق
التاء في التصغير مشروط بان لا يؤدي الى اللبس فان التيس لم تلحقه كخمسة في العدد المئوثة وشجر وبقر
ونحو ذلك من أسماء الجنس الذي لا يفرق بينه وبين واحد الا بالتاء فيقال فيه خمس وشجيرة وبقر واحد * (تنبيه آخر) *
قد جاءت ألفاظ من المئوثة الثلاثي العاري عن تاء التانيث مضمرة من غير الحاق تاء التانيث مع عدم
اللبس فحفظوا ولا يقاس عليها كعرب ودرع وقوس وفرس وبقر وابل ونحوها بين الثلاث الى العشرة من
الابل وناب المسنة من الابل ونعل وعرس وغرب للدوال الكبيرة فيقال حبيب ودربع وقويس وهكذا
الباقي والقياس الحاق التاء بها كما تلحق بها في الوصف في قولهم حرب كريهة ودرع سابعة ونحو ذلك

* (وصغر الباب فقل بوب * والناب ان صغرتة نيب) *

* (لان بابا جمع - أبواب * والناب أصل جمعه أنياب) *

أي اذا صغرت الثلاثي الذي تانيه ألف قلبته واوا وان كانت منقلبة عن واو كانت منقلبة عن باء
كتاب للفرس فتقول بوب ونيب لان أصل باب بالياء الموحدة بوب محركا وأصل ناب بالنون نيب محركا
أيضا لان قاعدة التصريف أن الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما قلبتا ألفا فاذا صغرا الاسم وضم أوله
زال السبب الموجب لقلبهما وهو انفتاح ما قبلهما فترد الالف التي أصلها الواو واوا والالف التي أصلها الياء
ياء كما يرد كل منهما الى أصله في جمعه لا زال السبب المذكور فيقال أبواب وأنياب * (تنبيه) * يقال في نحو
ثوب وبيت ثوب وبيت بلا قلب بخلاف ربح وقيمة فيقال فيه مار ورح وقيمة ويجوز كسر الاول من
بيت وقيمة ولما انتهت تصغير الثلاثي ذكر ما زاد عليه بقوله

* (وفاقل تصغيره فويل * كقولهم في راحل رويل) *

أي وكل اسم رباعي بالزيادة تانيه ألف فتصغيره فويل بقلب ألفه واوا لانضم ما قبلها كرويل في راحل
بالحاء أو بالميم وفويرس في فارس وعوير في عامر * (تنبيه) * أما الرباعي المجرد كصغير فتصغيره على
فيعمل كصغير ولم يذكره الناظم * (وان تجتمع بعد تانيه ألف * فاقبله بياء أبدا ولا تنقف) *

* (تقول كم غزير ذبحت * وكمنين برب سمحت) *

أي وان تجتمع الالف من بعد ثاني الاسم الزائد على الثلاثة سواء كانت ثالثة كغزال وغراب وكتاب أم رابعة
كدنار ومثال فاقبل ذلك الالف بياء بعد زيادة بياء التصغير ثالثة ولا تنقف أي ولا توقف فتقول غزير
بادغام الياء المبدلة من الالف في بياء التصغير ودينير بياء أولهما بياء التصغير والثانية المبدلة من الالف
* (تنبيه) * لا يختص فويل وفعل بالشد بدو فعيل بمانائه أو ثالثة أو رابعة ألف بل ومانائه أو ثالثة
أو رابعة واوا بياء كجوهرو زنب وعهود وسعيد ومنصور ومسكين كذلك فيقال جوهرو وسعيد ومسكين
بقلب الواو والياء بياء * (وقل سر يحبر لسرحان كما * تقول في الجمع سراحين الحمى) *

* (ولا تنفـ بر في عثمان الالف * ولا سكران الذي لا ينصرف) *

أي واذا صغرت ما جاء على وزن فعلا فان كان مما ينصرف اسما كان كسرحان فمهلتن للذئب وسلطان
وشيطان أو وصفا كندمان قلبت ألفه بياء فتقول سرحين كما تقول في جمعه سراحين كسرا وان كان مما
لا ينصرف علما كان كعثمان وعمران أو وصفا مؤنثه فعلى كسكران وغضبان لم تنفـ بر ألفه لتبقى على منع
الصرف فتقول عثمان وسكران * (وهكذا زعفران فاعتر * به السداسيات فافقه ما ذكر) *

أي وهكذا لا يغير ألف الاسم السداسي المزدني في آخره ألف ونون وان كان مصروفا كزعفران واعتبر به
السداسيات أي قسمها والمراد ما قبل الالف والنون فيه أربعة أحرف كطربان فتقول زعفران ومربطبان
* (واردد الى المحذوف ما كان حذف * من أصله حتى يعود منتصف) *

* (كقولهم في شفة شفينة * والشاة ان صغرتها شويته) *

(قوله واحترز بالثلاثي
عن الرباعي الخ) أي وعما فيه
ألف التانيث كعجلى وصحراء
فلا تلحقهما التاء اهـ كهي

جهامش الاصل زيادة نسخة
نصها تنبيهه آخذ دخل في
كلام الناظم رحمه الله المئوثة
بالالف المقصورة كعجلى
والممدودة كصحراء مع أنه
لا تلحقه التاء في التصغير
بل تنبى ألفه كما تنبى تاء
التانيث في المئوثة
كطلمة فراد الناظم المئوثة
المعذرة اهـ (قوله اذ
صغرت الثلاثي الخ) عبارة
الفاكهة اذا كان ثاني
الثلاثي ليينا منقلبا عن لين
ردته في التصغير الى أصله
لان التصغير كالتجمع يرد
الاشياء الى أصولها اهـ

أى وإذا أردت تصغير الاسم الثنائي بالحذف رددت إليه ثالثه المحذوف مذكرا كان كدم وبأج أو مؤنثا كيد وشفة وشاة فتقول دمي وأخي وبدبه وشهية وشويهقوا ثم اردوا إليه ثالثه المحذوف ليتمكن منه بناء فعمل في صيرر بأعياباء التصغير ولعله المعنى به وله حتى يعود منتصف أى رباعيه نصف صحيح لانه أقل أبنة التصغير

*(والق في التصغير ما يستقل * زائده وماتراه ينقل * والاحرف اللاتي تزداد في الكلم) *
*(مجموعها قولك بأهل استتم * تقول في منطلق مطلق * فافهم - وفي مرتق مرتق) *
*(وقيل في سفر رجل سفر ج * وفي مستخرج مستخرج) *

قد سبق أن للتصغير ثلاثة أوزان فعيل وهو الثلاثي كفليس وفيعيل ومثله فويل للرباعي كحيفير ورويجيل وفيه فعل وهو الخماسي الذي رابعه ألف أو واو أو ياء كدينير فاذا أردت تصغير الاسم الخماسي الذي رابعه حرف صحيح ألقبت زائده أن كان خماسيا بالزيادة كمنطلق وخامسه أن كان مجردا عنها وهو المراد بقوله وماتراه ينقل وهو اللام من سفر رجل مثلا ليعود الاسم رباعيا فيمكن منه وزن فعيل فتقول في منطلق مطلق بحذف النون واختصت بالحذف دون الميم لدلالة الميم على بناء اسم الفاعل فلم تحذف لثلاثي فوت البناء بحذفها وكذا تقول في تصغير مرتق مرتق بحذف التاء دون الميم لما ذكرناه وتقول في سفر رجل سفر ج بحذف اللام لأن ما حصل نقل الاسم وكذا إذا صغرت السداسي حذفت منه حرفين من حروف الزيادة ليعود رباعيا فتقول في مستخرج مستخرج بحذف السين والتاء دون الميم ولما أمر الطالب بالقاء الزائد ذكر حروف الزيادة لتعلم وهي عشرة يجمعها كما قال بأهل استتم أي استكن وفي نسخة سائل وانتم أي واحس على السؤال ومعنى تسميتها بحروف الزيادة أن الحرف الزائد على الأصول لا يكون إلا منها لأنها تكون أبدا زائدة لأنها قد تكون أصولا (تنبيه) أعلم أنه لا يعرف الزائمين الأصلي إلا معرفة الميزان وهو أن يعبر عن أول أصول الكلمة المجردة بفائها وعن ثاني أصولها بعينها وعن ثالثها بالها وكذا رابعها فيقال في وزن خرج فعل وفي وزن فليس فعل وفي وزن جعفر فعل وهكذا وأما الزيادة لتغير تكرار فيعبر عنه بلفظه فيقال في وزن انطلق انفعول وفي منطلق منفعول لأن أصوله طلق وفي ارتق ارتفعول وفي مرتق مرتفعول لأن أصوله رزق وكذا في استخرج واستخرج استفعول ومستفعول لأن أصوله خرج وأقوى الدلالة على زيادة الحرف سقوطه في بعض التصاريح

*(وقد تراد بالياء للتعويض * والخبر للمصغر المهيض) *

*(كقولهم ان المطيلق أتى * وأخبار السفيروج إلى فصل الشا) *

أى ويجوز أن تراد بالياء قبل الآخر على ما حذف منه حرف وهو الخماسي أو حرفان وهو السداسي المردودان إلى أربعة ليصح فيه ما وزن فعيل فيقال فيهما فعيل كمثل به بزيادة الياء عوضا عن المحذوف وجبراله والمهيض المكسور اسم مفعول كالمهيض من هاض العظم إذا كسره ولم يبنه

*(وشذما أصوله ذيا * تصغير ذوا مثله اللذا) *

أى أن الأصل في التصغير اختصاصه بالأسماء الظاهرة لتمكنها في الأعراب وشذ عن هذا الأصل تصغير أسماء الإشارة والموصولات ولهذا الخلقوافها قاعدة التصغير ففحقوا وأهلوا زادوا في آخرها ألفا ففقالوا في تصغير ذوا وذو ذين وذين وهو لا ذيا ونبان وذيان وهو ليا وفي تصغير الذي والذيا واللتيا بقسم اللام

*(وقوله -م أيضا أنيسيان * شذ كما شذم غير بان) *

*(وليس هذا يمثال يحدى * فاتبع الأصل ودع ما شذ) *

أى وشذ أيضا تصغيرهم أنسان على أنيسيان ومغرب على مغربان لما سبق أن قياس أنسان أنيسين كسريجين في صرحان وقياس مغرب مغرب كجعفر في جعفران كمن مثل هذا يحفظ ولا يحدى عليه أى لا يقاس عليه (تنبيه) وما شذ أيضا قولهم في تصغير رجل رويجيل وقياسه رجيل وفي صبية وغلمة جها أصيبة وأغلمة وقياسه صيبة بنشيد الياء كصغير قرية قرية وغلمة وفي ليلة لييلة وقياسه ليلة وفي عشيبة عشيبة وقياسه عشيبة ياءين الأولى مكسورة مشدودة والثانية مفتوحة مخففة كتصغير

(قوله مجموعها الخ) أعلم ان كلاما من المصنفين عبر عن هذه الحروف بعبارة جمعها فيها فقال بعضهم أمان وتسهيل وقال بعضهم تسهيل ومعنى وما ألفت جواب أبي عثمان المازني لما سأل المبرد عنها فقال له هويت السمان فشيئني وما كنت قدما هويت السمانا فراجعه وقال له أنا نسالك عن حروف الزيادة وأنت تشدنا الشرف فقال قد أجبتك مرتين معنى أن مجموعها قوله في أول البيت هويت السمان فكره في البيت مرتين وأحسن ما قيل في جمعها في الشعر قوله سالت الحروف الزائدات عن اسمها فقالت ولم تجل أمان وتسهيل (قوله وقياس مغرب الخ) في الصحاح وقولهم لقبتهم مغربان الشمس صغروه على غير مكبره كأنهم صغروا مغربانا والجمع مغربانان كما قالوا مفارق الرأس كأنهم جعلوا ذلك الحين أجزاء كلها تصغرت الشمس ذهب منها جزء فصغروه فجمعوه على ذلك اه

قبيلة قبيلة * (باب النسب) * (وكل منسوب الى اسم في العرب * أو بلدة تلحقه به النسب) *
 * (فشدد الياء بلا توقف * من كل منسوب اليه فاعرف * تقول قد جاء الفتي البكري) *
 * (كما تقول الحسن البصري * وان يكن في الأصل هاء فاحذف * كمثل مكى وهذا حنى) *
 أى اذا نسبت الى قبيلة أو بلدة أو نحوهما ألحق في آخره ياء النسب وهي مشددة مكسورة ما قبلها وانما
 شددوها لثلاث لتبس بياء النفس وان كان فيه تاء تانيث كمكة والبصرة حذفنا الثلاث ليجتمع في اسم ز يادان
 متطرفتان كل منهما يقع عليه الاعراب فتقول قرشي وبكري ومكي وبصري كما مثل به والبصري المجرد
 عن الهاء والبصري لما فيه الهاء وفي بعض النسخ هنا اضطراب

* (وان يكن ماعلى وزن فتي * أو وزن دنيا أو على وزن مكي * فابدل الحرف الاخير واوا) *
 * (وعاص من ماري ودع من ناوى * تقول هذا علوى معرق * وكل له ودينوى موبق) *

(قوله لثلاث ليجتمع الخ) أى
 وحذف من اجتماع تاء
 تانيث عند نسبة المؤنث
 الى ما فيه تاء نحو مكية
 وبصرية اه (قوله لانهم
 لم يقولوا في تثنيتها يديان
 الخ) في الصحاح وبعض
 العرب يقولون يديان كرحا
 قال الرازي يارب ساريات
 ما تسدا * الاذراع العيس
 أو كف اليد أو تثنيتها على
 هذه اللغة يديان مثل رحيان
 اه وعليه فتعامل في النسب
 معاملة الثلاثي المقصور
 اه (قوله ومما يقوم الخ)
 عبارة لقا كهي أى قد
 يستغنى عن ياء النسبة
 بصوغ المنسوب اليه على
 فعال وذلك غالب في الحرف
 كبراز وعطار ونجار اه

أى وان يكن المنسوب اليه مقصور عليه ثلاثيا كالفتى والعلوى أو باعيا تانيثا كن كدنيا وحبلى أبدلت
 ألفه واو فتقول فتوى وعلوى ودينوى وحبلوى * (فائدة) * المرء الحدال والمناواة المعارضة لان النوى
 البعد والمعرق بالعين المهملة الأصل من قولهم أعرفت الشجرة اذا نفذت عروقها في الارض والموبق
 المهلك (تنبيه) عبارته توهم أن القلب في نحو دنيا واجب كالف المصور الثلاثى وليس كذلك بل يجوز في
 ألفه الحذف كدني وحبلى بل هو أفصح من القلب ويجوز فيه أيضا وجه ثالث وهو القلب مع ادخال ألف
 كدنياوى وحبلواوى ولكنه ضعيف * (تنبيه آخر) * لا يجوز في ألف المقصور الخامس والسادس كصطفى
 ومستدعى الا الحذف ومن قال الشجرة المصطفوية فقد أخطأ وكذا لو كان ثانى الرباعى متهرا لم يجوز في
 ألفه الا الحذف كجيزى بالجيم والراى لضرب من السير سكنت عنه الناطم * (تنبيه آخر) * اذا كان آخر
 المنسوب اليه ياء مشددة فان كانت رابعة فأكثر ككرسى وجب حذفها أو ثالثة كعلوى وعدوى أو ثانية كحى
 وجب أيضا قبلها واو فتقول علوى وعدوى وجبوا وانما علمنا قول الناطم هذا علوى مثالا للمنسوب الى
 العلوى ليطابق قوله * وان يكن ماعلى وزن فتي مقصورا * (تكملة) * أبخف الشيخ في هذا الباب فترك أحكاما
 كثيرة كالمنسوب الى المنقوص والى المددود والى ما آخره ياء مشددة كما سبق والى فعيلة وفعيلة والى المضاف
 والى الثلاثى المحذوف آخره وغير ذلك مع أنه بسط في التصغير والحاجة في علم الاعراب الى أحكام النسب
 أشد من التصغير لان التصغير متحصص من علم التصريف فاما المنقوص فالقول فيه قريب من المقصور
 أى ان كانت ياءه خامسة فأكثر كالمشترى والمستدعى حذفت أو رابعة كالتأضى والمعطى جاز قبلها واو
 كقاضى والحذف أحود أو ثالثة كالشحي وجب قاطها واو كسحوى وأما المددود فان كانت همزة زائدة
 للتانيث كصهراء وجره قلبت واو كصهراوى أو أصلية وجب ابقاؤها كقراوى من القراءة أو منقلبة عن
 أصل ككساء وبناء جاز فيه ابدالها ككسوى والحذف أحود أو فعيلة وفعيلة بفتح الفاء وضمها
 كحنيفة وجهينة فالنسب اليهما فعلى وفعلى بحذف الياء مع تاء التانيث وأما المضاف فان كان كنية كابى
 بكر أو مصدر رابى بن الزبير فالنسبة الى عجزه فتقول بكرى وزبيرى وان كان كاهرى القيس وعبد الله
 فالنسبة الى صدره كاهرى وعبدى الا اذا خيف اللبس من حذف عجزه كعبد مناف وعبد الاشهل
 فالنسبة الى عجزه كاهلى ومنافى وورع كبنو النسبة من الصدر والعجز فقالوا عيشمى وعبدى في النسبة
 الى عبد شمس وعبد الدار وأما الثلاثى المحذوف آخره كآب ودم فبر دالية المحذوف كابوى ودموى لقولهم في
 التثنية أبوان ودموان ويجوز في نحو زيد الرديدى وتركه كبدى لانهم لم يقولوا في تثنيتها يديان بل يدان
 بغير رد واذا نسبت الى ثنائى الوضع فان كان تانيث حرف مد كوضاعت تانيثه فقلت لوى وان كان صحيحا كام
 جاز التضعيف وتركه كلى والله أعلم * (وانسب أخا الحرفة كالبقال * ومن يضاهيه الى فعال) *

أى ومما يقوم مقام ياء النسب وزن فعال بتشديد العين ويختص غالبا بآبار باب الحرف كالبقال لمن يبيع
 البقل وأما لمن يبيع البقول فعلى والبراز والعطار (فائدة) الحرف الصناعات يقال حرف لعياله واحترف
 أى اكتسب وكسب والمضاهاة المشاهدة ومنه قوله تعالى يضاهون قول الذين كفروا * (تنبيه) * ما سبق في
 الباب هو القياس وجاءت كلمات خارجة عن القياس فحفظ ولا يقاس عليها كقولهم في النسب الى البن

يمان بغير ياء وجعلوا الالف بدلا عنها ولهذا لا يقال يمانى باثبات الياء اذ لا يجمع بين البديل والمبدل منه والقياس يقي والى البحر بن بجرانى والقياس بحرى لان علامة التثنية والجمع المذكر السالم تحذف للنسب والى صنعاء صنعانى والقياس صنعواى كما سبق فى صحراوى والى الرى ومرو رازى ومرو زى بزيادة الراء والقياس روى كبحوى ومروى ويقولون للرجل المسن دهرى بضم الدال ولا تعطل دهرى بفتحها على القياس للفرق بينهما

(باب التوابع)

- *(والعطف والتا كيدا ايضا والبذل * توابع يعرر بن اعراب الاول)*
- *(وهكذا الوصف اذا ضاهى الصفه * موصوفها منكرا او مفعول)*
- *(تقول خل المزج والمجونا * واقبل الحاج اجمعونا)*
- *(وامر ريزيد رجل ظريف * واعطف على سائلك الضعيف)*

أى ان هذه الاربعة يتبعن ما قبلهن فى اعرابه ومثل العطف بقوله خل المزج والمجون بضم الميم وهو الخروج من المزج الى حد الخلاعة بكسر ما يستهيمانه والمزج بفتح الميم وسياق ذكر حروف العطف ومثل التاكيد بقوله واقبل الحاج اجمعون وهذا فى تا كيدا للجمع وتقول جاء الزيدان كلاهما والهندان كاتهما فى التثنية وجاء الامر بنفسه فى المفرد ومثل البذل بقوله وامر ريزيد رجل ظريف فربل من زيد وما ظريف فنعت لرجل مثل لنسفن بالناسية ناصية كاذبة خاطئة أو بدل ثان وهذا فى بدل الكل من الكل وتقول فى بدل البعض من الكل أكلت الرغيف أكثره أو نصفه أو نحو ذلك ومنه قوله تعالى ثم عموا وصموا كثير منهم وفى بدل الاشتغال أعجبنى زيد علمه وقد يدل الفعل من الفعل نحو ومن يفعل ذلك يلقى أثاما بضاعف ومثل للوصف بقوله واعطف على سائلك الضعيف فالضعيف نعت للسائل وهو مضاف للوصف أى مشابه له فى تعريفه كما شرط الشيخ وكذلك تذكيره واعرابه وقوله ضاهى الصفه فعل وفاعل بمعنى ضاهت الصفه وموصوفها مفعول به وتقول مررت برجل ضعيف فضعيف وصف لرجل وهو منكسر مثله ولا يجوز أن يوصف المعسرة بالنكسة ولا النكسة بالمعسرة وقد اختصر الناظم أحكام هذه التوابع جدا ولم يتعرض للبيان لانه يصح أن يكون بدلا غاليا لكنه يكون جامدا غير مشتق كجاء زيد أخوك

*(والعطف قد يدخل فى الافعال * كقولهم ثبت واسم للعلى)*

أى وقد عطف الفعل على الفعل كما عطف الاسم على الاسم كقام وقعد وثب واسم للعلى وهما فعلا أمر من وثب يثب بالثنية وسمي وشار بهما الى وجوب التناسب بين الفعلين بأن يكونا أمرين أو ماضيين أو مضارعين

*(وأحرف العطف جيعا عشرة * محصورة ماثورة مستطرفة)*

*(الواو والفاء ونم للهل * ولا وحى ثم أو وأم وبس)*

*(وبعدا لکن واما ان كسر * وجاء للتخفيف فاحفظ ما ذكر)*

أى وأحرف العطف عشرة محصورة أى مدودة ماثورة أى منقولة عن العرب مسطرة أى مكتوبة وانما تعددت لان لكل حرف منها معنى يخصه فالواو وهى أم الباب لا تقتضى ترتيبا والفاء تقتضيه بلا مهلة ونم تقتضيه بمهلة فاذا قلت جاء زيد وعمرو جاز أن يكون عمرو وجاء قبله أو بعده أو معه وان قلت جاء زيد وعمرو أو ثم عمرو وحب أن يكون مجيئه بعد زيد لكنه كان عقيب مع الفاء من غير مهلة وبمهلة مع ثم وهذه الثلاثة تقتضى مشاركة المعطوف للمعطوف عليه فى الاعراب وفى الحكم ايضا وهى المحيطة بخلاف لاول لكن وبلى فانها تشارك المعطوف عليه فى الاعراب دون الحكم فنحو جاء زيد وعمرو وما جاء زيد وعمرو وما حتى فشرط معطوفها أن يكون بعضا من المعطوف عليه غايته فى العلو والدنو كقاتل الناس حتى السلطان أو حتى الصبيان وأما وانما تكون للتخفيف فى أحد الأمرين كخذا الدينار أو اثوب وللشك فى الاخبار كجاء زيد وعمرو ومثلها المالكسورة بشرط أن تكرر كقولك خذا الدينار واما الثوب وجاء اما زيد وعمرو والعاطفة هى الثانية وخصها الناظم بالتخفيف لكونه أشهر من غيرها كونها عاطفة هو مذهب سيبويه والجمهور وذهب ابن مالك وأتباعه تبع الجماعة أنها ليست عاطفة وانما العاطف الواو التى قبلها أو أم فى عطفها مع همزة التسوية وقوله تعالى أنذرتهم أم لم تنذرهم أى أنذارك وعدمه سواء أو بعدا للهمزة التى يطلب

(قوله قد يدخل فى الافعال الخ) المحيى بفتح المضارع هنا مشعر بان دخول العطف فى الفعل قليل والمراد أن العطف يدخل فى الفعل كما يدخل فى الاسم ولا اختصاص له باحد القيلين اذ الغرض منه تشرىك الشئين فى حكم وهو لا يتمتع فى الفعل وان كان دخوله فى الاسم أكثر فقلته اذ فى الفعل ليست مطلقة بل بالنسبة الى دخوله فى الاسم أهم شرح ابن المعافى

هاتين أحدهما الشين نحو أجاز زيد أم عمرو بمعنى أهما جاء * (تنبيه) يجوز عطف الاسم الظاهر على المضمير لكن إذا عطف على ضمير الرفع المتصل وجب الفصل بينهما وبين المعطوف فتقول دخلت أنا وزيد ودخلنا نحن وزيد ودخلوا هم وزيد وإذا عطف على ضمير المجرور وجب إعادة الجار مع المعطوف فتقول هذا لي وزيد ومررت بك وبعمرو وسالت عنك وعن بكر

﴿باب ما لا ينصرف﴾

﴿هذا وفي الأسماء ما لا ينصرف * خبره كنصبه لا يختلف﴾

﴿وليس للتنوين فيه مدخل * لشبهه الفعل الذي يستقل﴾

أي أن الأصل في الأسماء أن تكون مصروفة وهو المشار إليه بقوله هذا أي هذا المذكور من الأعراب حكم غالب الأسماء ومنها ما لا ينصرف ومعنى الصرف أن يدخله الجرو والتنوين الدالان على خفة الاسم وإنما منع الاسم الصرف لشبهه بالفعل الثقيل فيعطى حكم الفعل فيجر بالفخة كما سبقت الإشارة إلى ذلك ويمنع من التنوين إذا فعل كذلك لا يدخله الجرو والتنوين وفي نسخة الذي يستقبل أي الفعل المضارع والاول أولى لان علة منع الصرف شبه الاسم للفعل مطلقا

﴿مثاله أفعال في الصفات * كقولهم أجز في الشيات﴾

أي مثال ما لا ينصرف ما جاء على وزن أفعال في الصفات التي لا تقبل تاء التانيث كأجز وأبيض في الشيات أي الألوان وكأفضل وأحسن تقول مررت برجل أحسن وأجز وأفضل من زيد ومنه فجيوا بأحسن منها بخلاف ما يقبل تاء التانيث كأرمل للفقير وأرمله

﴿أو جاء في الوزن مثال سكري * أو وزن دنيا أو مثال ذكري﴾

أي ومثله أيضا ما جاء بمائتات في وزنه سكري أو دنيا أو ذكري ومزاده ما فيه ألف التانيث المقصورة سواء كان مفتوح الأول أو مضموه أو مكسوره فلا يدخله التنوين نحو وقلوبهم شتى فترى القوم فيها صرعى وأمرهم شوازي أن في ذلك لذكري (فائدة) قوله مثال سكري منصوب على الحال أي مما لا وكذا قوله بعده أو وزن دنيا أو مثال ذكري أو وزن فعلا أو وزن مثني فانها أحوال معطوفات على مثال التقدير الاول

﴿أو وزن فعلا الذي مؤنثه * فعلى كسكران نخذما أنفثه﴾

أي أو جاء في الوزن على وزن فعلا الذي مؤنثه فعلى كسكران وسكري وغضبان وغضبي كقولك مررت برجل سكران بخلاف فعلا الذي مؤنثه فعلا كندمان وندمائه من المنادمة لأمن الندم وشيطان وسرحان وسليطان فانه مصروف وأنفثه بضم الفاء وكسرها ومعناه خذما أنفثه من في

﴿أو وزن فعلاء وأفعلاء * كمثل حسناء وأنبياء﴾

أي أو جاء في الوزن على وزن فعلاء كحسناء وأفعلاء كأنبياء ومزاده ما فيه ألف التانيث الممدودة ومنه لا تسالوا عن أشياء لأن أصله أفعلاء بخلاف أن هي الأسماء لأن وزنه أفعال

﴿أو وزن مثني وثلاث في العدد * فاصع أو اصاح إلى قولي السدد﴾

أي أو جاء في الوزن وزن مثني وثلاث في العدد وكذا رابع وذلك خاص بالعدد كما ذكره الناظم ومنه قوله تعالى أولى أجنحة مثني وثلاث ورباع (فائدة) الأصغاء إمالة الأذن لاستماع القول والسدد جمع هملات الصواب وإضافة قول الله من باب إضافة الموصوف إلى صفته وأصله القول السدد وفي نسخة أقمار أي ضربهما قاطأ أحد * وضمير التثنية لثني وثلاث

﴿وكل جمع بعد ثانيه ألف﴾

﴿وهو خاسي فليس ينصرف * وهكذا أن زاد في المثال * نحو دنانير بلا اشكال﴾

أي وكذا كل جمع على وزن مفاعل كساجد ودرهم أو مفاعل كدنانير ومصابيح من كل جمع خاسي بعد ثانيه ألف نحو قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة وقوله تعالى نعم لولاه ما يشاء من محاربي يومنا ميل والمشدد كعرفين كدواب وإذا دخلت هذا الجمع تاء التانيث انصرف كلاهما

﴿فهذه الأوزان ليست تنصرف * في موطن يعرف هذا المعترف﴾

(قوله ومزاده ما فيه ألف التانيث الخ) إنما استقلت بالمنع لأنها زائدة دالة على التانيث لارمة لبناء ما هي فيه فكونها التانيث علة وزومها البناء ما هي فيه حتى كأنها من أصول الكلمة بمنزلة علة أخرى بخلاف التاء فانها في الغالب مقدرة لا تفصل عنها كهي (قوله بعد ثانيه ألف) أي بعدها حرفان أو ثلاثة أو سطرهما كـ

أى ان هذه الاوزان السابقة وهى ستة أفعال فى الصفات كما حرق الشيات وما فيه ألف التانيث المقصورة كسكرى أو الممدودة كحسنا أو وزن فعلا ن كسكران والعقد المعدول به ككتفى وثلاث ومنتهى المجموع كفاعل أو مفاعيل لا تنصرف فى موطن تعريف ولا تنكبر والموطن المحل ثم أشار الى ما يمنع الصرف اذا عرف وينصرف اذا نكبر بقوله

*(وكل ما تانيثه بلا ألف * فهو اذا عرف غير منصرف * تقول هـ هذا طمعة الجواد)*

*(وهل أنت زينب أم سعاد * وان يكن مخففا كدعد * فاصرفه ان شئت كصرف سعد)*

أى ان ما تانيثه بغير ألف التانيث السابقة مقصورة أو ممدودة اذا عرف بالعلمية امتنع من الصرف سواء كان مؤنثا لفظا ومعنى كفاطمة وعائشة أو لفظا فقط كطلحة وحجرة أو معنى فقط كزينب وسعاد فلا يدخله التنوين كفى المثال ولا الجسر كقولك رضى الله عن فاطمة وعائشة الا اذا كان ثلاثيا ساكن الوسط كدعد وهند فيجوز صرفه لحقته كالمذكور منع الصرف أولى ولهذا اتفق القراء عليه فى قوله تعالى مصر يوتوا قوله تعالى وادخلوا مصر فلو كان مقصرا كسقرا سم جهنم أعادنا الله منها امتنع صرفه ومنه قوله تعالى ما سلككم فى سقر ولو نكبر شيئا من ذلك كقولك مررت بفاطمة وفاطمة أخرى صرفته لبقائه على غلة واحدة

م (وأجر ما جاء بوزن الفعل * مجراه فى الحكم بغير فصل)*

*(فقولهم أجد مثل أذهب * فقولهم تغلب مثل تضرب)*

أى وأجر ما جاء من الاعلام على وزن الفعل الخاص به مجرى الفعل بغير فصل بالصاد المهملة أى بغير فرق فلا يدخله جرولا تنوين فاجد وأسعد على وزن أذهب المضارع المبدوء همزة المتكلم وتغلب بالثناة فوق والمججمة وهو اسم قبيلة كتضرب وكذا يزدو يشكر بالثناة تحت فنقول مررت بأجدو بتغلب ومجراه بضم الميم

أى وان عدلت فاعلا الى وزن فعل بضم الفاء لم تصرفه أيضا اذا اقترن به التعريف بالعلمية كعمر معدولا عن عامر وزحل النجم فى السماء السابعة معدولا به عن زحل من قولهم زحل عن مكانه بالزاي اذا بقد وزحل المكان أيضا اذا كان وعرا كعصر بالصاد المججمة اسم قبيلة من قولهم مضى اللبن ومضى ومضى اذا حض ككرم وفرح ونصرف وهو مضى فاذا كان نكرة كصرد وخرذا نصرف

*(والاعجمى مثل ميكائيل * كذلك فى الحكم واسمغيل)*

أى والاسم الاعجمى فى الوضع كميكايل واسرافيل واسمغيل وابراهيم مثل ما جاء بوزن الفعل ومثل المعدول من فاعل الى فعل فى الحكم وهو منع الصرف اذا عرف بالعلمية نحو وما أنزل الى ابراهيم واسمغيل واسحق ويعقوب فلو كان نكرة كغير الاعلام من ألقاظهم انصرف (تنبيه) أطلق الناظم منع الاسم الاعجمى الصرف وشروطه أن يكون رباعيا كثر أو مقصرا كالألف الوسط فان كان ثلاثيا ساكن الوسط ككنوح ولو طاء انصرف لحقته

أى وهكذا يمنع الصرف تركيب الاسمين تركيبا مخرجا اذا اقترن به التعريف كعدي بكر بوحضر موت فيعرب آخره اعراب ما لا ينصرف وتسكن الباء من نحو معد بكر بوفتح الصدر من نحو حضر موت وما نحو سيبويه فيبنى آخره على الكسر ويفتح صدره

*(ومنه ما جاء على فعلانا * على اختلاف فائه أحيانا)*

*(تقول مروان أنى كرمنا * ورحمة الله على عثمان)*

أى وما يمنع الصرف ما جاء على وزن فعلا ن اذا اقترن به التعريف سواء كان فاعلا مفتوحا كدروان أم مكسورا كعمران وكرمنا بلبد بالهم أم مضموما كعثمان كما مثل به

*(فهذه ان عرفت لم تنصرف * وما أنى منكرا ما صرف)*

أى فهذه المذكورة وهى ستة أيضا ما اجمع فيه مع العلمية التانيث بلا ألف ووزن الفعل والعذل والمججمة والتركيب وزيادة الألف والنون لا تنصرف معرفة وتنصرف نكرة كما مثلنا به (تنبيه) الحاصل أن الممنوع من الصرف ما فيه علتان من علل تسع أو علة واحدة تقوم مقام علتين فالعلة التى تقوم مقام علتين ما فيه ألف

(قوله أولى) أى نظرا للوجود العلتين التانيث والعلمية فهما أقوى فى نائس المنع اه (قوله كغير الاعلام) أى كدنياج وأسديق لنوعين من منسوج الحرير اه (قوله تركيبا مخرجا) أى لانه المعتبر فى باب منع الصرف فقط لان تركيب الصوت والعذل مبنيان والكلام فى المعربات وتركيب الاسناد لا اعراب له وانما يحكى كما كان قبل التسمية وتركيب الاضافة يصير الممنوع منصرا أو فى حكمه على ما يجيىء فلم يبنى الا تركيب المخرج والا فصح فيه أن يعرب تانى جزأيه اعرابا لا ينصرف ويبنى الاول على الفتح ما لم يكن آخره ياء فيسكن اه

التانيث مقصورة كانت كسكرى أو ممدودة كحسنا، والجمع الذي على وزن مفاعل كساجد أو مفاعل
كسدناير فافيه ألف التانيث نوعان والجمع نوع ثالث وكلها من القسم الاول الذي لا ينصرف معر فاولا
منكر اوتى منه ثلاثة أنواع وزن أفعل في الصفات وعلته وزن الفعل مع الوصف ووزن فعلان الذي مؤنثه
فعلى وعلته زيادة لا ألف والنون مع الوصف ووزن مثني وثلاث وعلته العدل مع الوصف فصار مدار هذه
الثلاثة الأنواع على الوصفية اذا قارنتها أخرى وأما الثاني فداره أيضا على العلمية اذا قارنتها على أخرى كما
ذكرناه فصار مدار منع الصرف في غير ألف التانيث والجمع على علمتين وهما الوصف والعلمية اذا اقترن
هما على أخرى فالعلمية تقارنتها ست علل والوصف يقارنه ثلاث علل من الست التي تقارن العلمية كما ذكرته
فاحفظ ذلك فان هذا الباب يصير ضبطه على المبتدى وقد قرنته غاية الجهد

﴿ وان عراها ألف ولام ﴾ فاعلى صار فها سلام ﴿

﴿ وهكذا تصرف في الاضافة ﴾ نحو مضارب طبب الضيافة ﴿

أى واذا دخلت أل على جميع معلومات ما لا ينصرف وجب صرفها وكذلك تصرف اذا أضيفت لما سبق ان
الاسم انما يمنع الصرف اذا أشبه الفعل ومعلوم أن أل والاضافة من خواص الاسماء فاذا دخلت احداها
على ما لا ينصرف زال عنه شبه الفعل فخال أل قوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد ومثال الاضافة مصفا
أى جاد باطبب الضيافة وقوله تعالى في أحسن تقويم (فائدة) مصفا يصفو كدعا يدعو ويقال صفى يصفى
كرضى برضى وعمره بعره أى عرض له واعتراه واعترضه

﴿ وليس مصر وفامن البقاع ﴾ الانواح جئن في السماع ﴿

﴿ نحو حنين وصفى وبدر ﴾ ودائق وواسط وحجر ﴿

أى سبق أن العلمية اذا اقترنت بالتانيث منع الاسم هماغن الصرف فاسماء البلدان والبقاع ممنوعة الصرف
فذلك مكة ودمشق وعدن ويجوز الوجهان في نحو مصر لسكون ثانيه وينصرف نحو المدينة وصنعاء اليمن
وعدن أين لدخول أل والاضافة عليها وما جاء حيث ندمصر وفامن غير اقتران أل ولا اضافة كالمواضع التي
ذكرها الناظم فحفظ ولا يقاس عليها فحين اسم واديين مكة والطائف وراء عرفات بينه وبين مكة سبعة
عشر ميلا وهو مصر وف كما نطق به القرآن في قوله ويوم حنين وصفى وف وهو من مشاعر الحج ومن الحرم
الشريف وأجاز الاكثر في فيه الصرف وعدمه ومنهم من يمنع صرفه ويدبر موضع الغزوة العظمى لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو ماء معروف وقرية عامرة بين مكة والمدينة على أربع مراحل من المدينة وهو
مصرف كما نطق به القرآن العظيم ولقد نصر ك الله يسدر ولانه أيضا ثلاثى ساكن الوسط وغلب عليه
النذكر ومثل حجر وهو اسم مواضع متعددة وأشهرها حجر الإمامة اسم بلد على مرحلتين من الطائف الى
جهة اليمن وعلى أربع مراحل من مكة المشرفة وسميت الإمامة باسم جارية مشهورة زرقاء كانت تبصر
الراكب من مسيرة ثلاثة أيام وواسط مدينة مشهورة بناها الحاج بن يوسف وسطا بين البصرة وبغداد وهو
مصرف ودائق يقع الباء الموحدة وكسرها اسم بلد من أعمال حلب وأصله اسم نهر وهو مصرف ويجوز
فيه وفي واسط منع الصرف

﴿ وجائز في صنعة الشجر الصلف ﴾ أن يصرف الشاعر ما لا ينصرف ﴿

أى ان الشاعر يجوز له اذا اضطر أن يصرف ما لا ينصرف وشواهد ذلك كثيرة كقوله

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن ﴿ تحملن بالعلماء من فوق جرحم

فنون ظعائن وكسره وهو جرح خماسى بعد ثانيه ألف (فائدة) أصل الصلف الميل عن الاعتدال ما خوذ من
صلف العنق وهو جانب فسمى المائل عن الاستقامة صلفا فسمى ناظم الشعر صلفا لان الوزن والقافية قد
لاتتأني الا بصرف ما لا ينصرف الذى هو جرح عن القاعدة ويجوز أن يقرأ صنعة بنون بعد الصاد المفتوحة
وعين مهملة وباء وغين مججمة ﴿ تنبيه ﴾ يجوز صرف ما لا ينصرف في الاختيار لاجل التناسب كقوله من
قرا سلا وأغلا وقوارير اقواريرا ﴿

﴿ باب العدد ﴾

﴿ وان نطقن بالعقد في العدد ﴾ فانظر الى المعدود لقيت الرشد ﴿ فائت الهام مع المذكرة ﴿

(قوله وعدن أين)

القاموس وعدن أين

محركة خيرة باليمن أقام

بها أين وعدن لاعة قريبة

بقربه اه (قوله وأشهرها

حجر الإمامة) هو كما في

القاموس بالفتح وجرحم في

بيت الشاعر اسم ماء اليمن

أسد اه (قوله فسمى

ناظم الحج) خير من هذا أن

يقال انما صمى صلفا لانه

يتضمن الكذب في

الغالب اذ يكون اما للدهج

بما ليس في الممدوح أو

للمدح كذلك وهو من أعظم

الميل عن الاعتدال اه

أى واذا أردت تصغير الاسم الثاني بالمحذف رددت إليه ثالثة المحذف ومذكرا كان كدم و أب و أ ج أو مؤنثا كيد و شفة و شاة فتقول دعى وأبى وأخى و يد و شفة و شوية قوا غار دوا إليه ثالثة المحذف ليكن منه بناء فاعيل فيصير بأعيابياء التصغير ولعله المعنى به قوله حتى يعود منه نصف أى رباعيا له نصف صحيح لانه أقل أبنية التصغير

(باب حروف الزيادة)*

* (والنفي التصغير ما يستقل * زائده وماتراه ينقل * والاحرف اللاني ترادف في الكلم) *

* (تجويعها قولك يا هولاء استم * تقول في منطلق مطبق * فافهم -- وفي مرتزق مرتزق) *

* (وقيل في سفر رجل سفيرج * وفي فتي مستفرج مخبرج) *

قد سبق أن للتصغير ثلاثة أوزان فعيل وهو الثلاثي كغفليس وفعيل ومثله فويعل الرباعي كتحفيل
ورويحيل وفعيل وهو الخماسي الذي رابعه ألف أو واو أو ياء كدينير فاذا أردت تصغير الاسم الخماسي
الذي رابعه حرف صحيح أقيمت زائده ان كان خامسا بالزبادة كمنطلق وخامسا ان كان مجردا عنها وهو المراد
بقوله وماتراه ينقل وهو اللام من سفرجل مثلا ليعود الاسم رباعيا فيمكن منه وزن فعيل فتقول في منطلق
مطلق بحذف النون واختصت بالحذف دون الميم لدلالة الميم على بناء اسم الفاعل فلم تحذف للثلاثية
البناء بحذفها وكذا تقول في تصغير مرتق بحذف التاء دون الميم لما ذكرناه وتقول في سفرجل
سفرج بحذف اللام لان بها حصل ثقل الاسم وكذا اذا صغرت السداسي حذفت منه حرفين من حروف
الزيادة ليعود رباعيا فتقول في مستخرج مخبرج بحذف السين والتاء دون الميم ولما أمر الطالب بالقاء
الزوائد ذكر حروف الزيادة لتعلم وهي عشرة يجمعها كما قال ياهول استتم أي استمكن وفي نسخة سائل وانتم
أي واحس على السؤال ومعنى تسميتها بحروف الزيادة أن الحرف الزائد على الاصول لا يكون الا منها لانها
لا تكون أبدا زائدة لانها قد تكون أصولا (تنبيه) اعلم أنه لا يعرف الزائد من الاصول الا بمعرفة الميزان وهو
ينبع عن أول أصول الكلمة المجردة فاعثا وعن ثاني أصولها بعينها وعن ثالثها بالماها وكذا رابعها
يقال في وزن نعل وفي وزن خرج فعيل وفي وزن فاس فعل وفي وزن جعفر فعيل وهكذا وأما
الزيادة لغية تكرار فيعبر عنه بلفظه فيقال في وزن انطلق انفعل وفي منطلق منفعل لان أصوله طلق
وفي ارتق فاعتهل وفي مرتق مفتعل لان أصوله رزق وكذا في استخرج ومستخرج استفعل ومستفعل
لان أصوله خرج وأقوى الدلالة على زيادة الحرف سقوطه في بعض التصاريف

* (وقد تراءى الماء للتهويض * والجبل للمصغر المهيض) *

* (كقولهم ان المطيليق اثنى * واخبا السفير يح الى فصل الشا) *

أى ويجوز أن تزداء قبل الأخر على ما حذف منه حرف وهو الخاء أى أو حرفان وهو الاء السداسى المردودان
 الحار بعدة ليصح قيمه ما وزن فعيعل فيقال فيها فعيعل. كما مثل به بزيادة الاء عوضا عن المحذوف
 وجبراله والمهبط المكسور اسم مفعول كالتيه مع ما ضاع العظم إذا كسره ولم يمتنه
 * (وشذما أصلوه ذيا * تصغيرا ومثله الذاء) *

أى أن الأصل في التصغير اختصاصه بالأسماء الظاهرة لم تكن في الأعراب وشذ عن هذا الأصل تصغير أسماء الإشارة والموصولات ولهذا خالفوا فيها قاعدة التصغير ففعلوا أولها وزادوا في آخرها ألفا فقالوا في تصغير ذواتنا وذواتنا وذواتنا وهو وليا وفي تصغير الذي والى الذى والى التباين فتم اللام

* (وقولہم ایضاً انیسیان * شد کما شد مغیران) *

* (ولیس ہذا بمثال یحذی * فاتبع الاصل وودع ماشدا) *

ای وشدن ایشان را غیر هم انسان علی آنست بیان و مغرب علی مغربان لما سبق أن قیاس انسان آنستین کسری یحیی فی خران و قیاس مغرب مغرب کجغفر فی جغفر لکن مثل هذا یحفظ ولا یجذی علیه ای لا یقاس علیه (تنبيه) و مما شذ انما قولهم فی تصغیر رجل و یجل و قیاسه رجیل و فی صیبة و غلما جما أصیبة و أغلما و قیاسه صیبة بتشديد الباء کتصغیر قربة و غلما و فی لیللة لیللیة و قیاسه لیللة و فی عشیبة عشیبة و قیاسه عشیبة بیا من الاولى مکسورة مشدودة و قول الثانية مفتوحة مخففة کتصغیر

(قوله مجموعها الخ) اعلم ان كلاما من المصنفين عبر عن هذه الحروف بعبارة جمعها فيها فقال بعضهم أمان وتسهيل وقال بعضهم تسهيل ومنى وما الأنطف جواب أنى عثمان المازنى لما سأله المبرد عنها فقال له هويت السماء فشيئني * وما كنت قدما هويت السماء فراجعه وقال له أنا نسأل عن حروف الزيادة وأنت تنشدنا الشعر فقال قد أجبتك مرتين يعنى أن مجموعها قوله فى أول البيت هـ هـ هـ هـ هـ فذكره فى البيت مرتين وأحسن ما قبل فى جمعها فى الشعر قوله سألت الحروف الزائدات عن اسمها فقالت ولم تجل أمان وتسهيل * اهـ (قوله وقياس مغرب الخ) فى الصحاح وقوله لم لقيته مغربان الشمس صغروا على غير مكبر كأنهم صغروا مغربا والجمع مغربان كأنهم جعلوا مغارب الراس كأنهم جعلوا ذلك الحين أجزاء كلها نصوبت الشمس ذهب منها جزء فصغروا بجمعه على ذلك اهـ

قبيلة قبيلة * (باب النسب) * (وكل منسوب الى اسم في العرب * أو بلدة تلحقه بآه النسب) *
 * (فشدد الياء بلا توقف * من كل منسوب اليه فاعرف * تقول قد جاء الفتي البكري) *
 * (كما تقول الحسن البصري * وان يكن في الأصل هاء فاحذف * كمثل مكى وهذا حنى) *
 أى اذا نسبت الى قبيلة أو بلدة أو نحوهما ألحقته في آخره بآه النسب وهي مشددة مكسورة وما قبلها وانما
 شددوها لثلاث لتبس بآه النفس وان كان فيه ناء تانيث كـ ككة والبصرة حذفتهما لثلاثي جمع في اسم زيدان
 متطرفتان كل منهما يقع عليه الاعراب فتقول قرشي وبكري ومكي وبصري كما مثل به والبه كرى المجرد
 عن الهاء والبصري لما فيه الهاء وفي بعض النسخ هنا اضطراب

* (وان يكن مما على وزن فتى * أو وزن دنيا أو على وزن متى * فابدل الحرف الاخير واوا) *
 * (وعاص من ماري ودع من ناوى * تقول هذا علوى معرق * وكل له ودينوى موبق) *

(قوله لثلاثي جمع الخ) أى
 وحذرا من اجتماع ناء
 تانيث عند نسبة المؤنث
 الى ما فيه ناء نحو مكية
 وبصرية اه (قوله لانهم
 لم يقولوا في تثنيته يديان
 الخ) في الصحاح وبعض
 العرب يقولون باليد كرحا
 قال الزجزيار ب ساريات
 ما توسدا * الاذراع العيس
 أو كف اليد أو تثنيته على
 هذه اللغة يديان مثل رحيان
 اه وعليه فتعامل في النسب
 معاملة الثلاثي المقصور
 اه (قوله ومما يقوم الخ)
 عبارة الفا كهى أى قد
 يستغنى عن ياء النسبة
 بصوغ المنسوب اليه على
 فعال وذلك غالب في الحرف
 كيزاز وعطار ونجار اه

أى وان يكن المنسوب اليه مقصور عليه ثلاثيا كالفتى والعلوى أو رباعيا تانيه سا كن كدنيا وجبلى أبدلت
 ألفه واو فتقول فتوى وعلوى ودينوى وجبلى * (فائدة) * المراء الجدال والمناوأة المعارضة لان النوى
 البعد والمعرف بالعين المهملة الاصيل من قولهم أعرفت الشجرة اذا تقذت عروقها في الارض والموبق
 المهلك (تنبيه) عبارة توهه ان القلب في نحو دنيا واجب كالف المة قصور الثلاثي وليس كذلك بل يجوز في
 ألفه الحذف كدني وجبلى بل هو أفصح من القلب ويجوز فيه أيضا وجه ثالث وهو القلب مع ادخال ألف
 كدنياوى وجبلاوى ولكنه ضعيف * (تنبيه آخر) * لا يجوز في ألف المقصور النجاسى والسداسى كمصطفى
 ومستدعى الا الحذف ومن قال الهجيرة المصطفوية فقد أخطا وكذا لو كان ثانيا الر باعى متحركا لم يجوز في
 ألفه الا الحذف كجيزى بالجيم والزأى لضرب من السير وسكت عنه الناظم * (تنبيه آخر) * اذا كان آخر
 المنسوب اليه ياء مشددة فان كانت رابعة فاكثر كرمى وجب حذفها أو الثالثة كعلى وعدى أو تانية كحى
 وجب أيضا قلبها واوا فتقول علوى وعدوى وجبوى وانما جعلنا قول الناظم هذا علوى مثالا للمنسوب الى
 العلوى ليطابق قوله * وان يكن مما على وزن فتى مقصورا * (تكملة) * أجبف الشيخ في هذا الباب فترك أحكاما
 كثيرة كالمنسوب الى المنقوص والى الممدود والى ما آخره ياء مشددة كما سبق والى فعيلة وفعيلة والى المضاف
 والى الثلاثي المحذوف آخره وغير ذلك مع أنه بسط في التصغير والحاجة في علم الاعراب الى أحكام النسب
 أشد من التصغير لان التصغير متمم من علم التصريف فاما المنقوص فالقول فيه قريب من المقصور
 أى ان كانت ياء خامسة فاكثر كما شترى والمستدعى حذفت أو رابعة كالتماضى والمعطى جاز قلبها واوا
 كقاضى والحذف أحوذ أو ثالثة كالشحي وجب قلبها واوا كسجوى وأما الممدود فان كانت همزة زائدة
 للتانيث كهمراء وجرأ قلبت واوا كهمراوى أو أصلية وجب ابقاؤها كقرائى من القراءة أو منقلبة عن
 أصل ككساء وبناء جاز فيه ابدالها ككسوى والحذف أحوذ أو أفاعيلة وفعيلة بفتح الفاء وضمها
 كحنيفة وجهينة فالنسب اليها فعلى وفعلى بحذف الياء مع ناء التانيث وأما المضاف فان كان كنية كابى
 بكر أو مصدرا بآبن كآبن الزبير فالنسبة الى عجزه فتقول بكرى وزبيرى وان كان كاهرى القيس وعبد الله
 فالنسبة الى صدره كاهرى وعبدى الا اذا خيف اللبس من حذف عجزه كعبد مناف وعبد الاشهل
 فالنسبة الى عجزه كاهلى ومنافى ورمباركبو النسبة من الصدر والعجز فقالوا عيشى وعبدى فى النسبة
 الى عبد شمس وعبد الدار وأما الثلاثي المحذوف آخره كأب ودم فير دالية المحذوف كابوى ودموى لقولهم فى
 التثنية أبوان ودموان ويجوز فى نحو يد الدكيدوى وتر ككيدى لانهم لم يقولوا فى تثنيته يديان بل يدان
 بغير ردوا وانسبت الى ثنائى الوضع فان كان تانيه حرف مدكوا ضاعفت تانيه فقلت لوى وان كان صحيحا كام
 جاز التضعيف وتر ككلى والله أعلم * (وانسب أخا الحرفة كالبقال * ومن يضاهه الى فعال) *

أى ومما يقوم مقام ياء النسب وزن فعال بتشديد العين ويختص غالبا بآب الحرف كالبقال لمن يبيع
 البقل وألمن يبيع البقول فبلى والبراز والعطار (فائدة) الحرف الصناعات يقال حرف لعماله واحترف
 أى اكتسب وكسب والمضاهاة المشاهدة ومنه قوله تعالى يضاهون قول الذين كفروا * (تنبيه) * ما سبق فى
 الباب هو القياس وجاءت كلمات خارجة عن القياس فحفظ ولا يقاس عليها كقولهم فى النسب الى اليمن

يمان بغير ياء وجعلوا الالف بدلا عنها ولهذا يقال يمانى باثبات الياء اذا لجمع بين البديل والمبدل منه
والقياس بمعنى والى البحر بن بحر انى والقياس بحرى لان علامة التثنية والجمع المذكر السالم تجذف للنسب
والى صنعاء صنعانى والقياس صنعواوى كما سبق فى صحراوى والى الرى ومرو رازى ومرو روى بزيادة الزاى
والقياس روى كيموى ومروى ويقولون للرجل المسن دهرى بضم الدال ولعطل دهرى بفتحها على
القياس للفرق بينهما

(باب التوابع)

- *(والعطف والتا كيدا ضا والبديل * توابع به رين اعراب الاول)*
- *(وهكذا الوصف اذا ضاهى الصفة * موصوفها منكرا او مخرجه)*
- *(نقول خل المزح والمجونا * واقبل الحاج اجمونا)*
- *(وامر رز يد رجل ظريف * واعطف على سائلك الضعيف)*

اى ان هذه الاربعة يتبعن ما قبلهن فى اعرابه ومثل للعطف بقوله خل المزح والمجون بضم الميم وهو المخرج
من المزح الى حد الخلاعة بكى كما يستقيم منه والمزح بفتح الميم وسأنى ذ كرجوف العطف ومثل للتاكيد
بقوله واقبل الحاج اجمون وهذا فى تا كيدا لجمع ونقول جاء الزيدان كلاهما والهندان كاتاهما فى التثنية
وجاء الامر بنفسه فى المفرد ومثل للبديل بقوله وامر رز يد رجل ظريف فربل بدل من زيدوا ماطر يف
فتمت لرجل مثل لنسفن بالناسبة ناصبة ناصبة كاذبة خاطئة أو بدل ثان وهذا فى بدل الكل من الكل ونقول فى
بدل البعض من الكل اكلت الرغيف اكثره أو نصفه أو نحو ذلك ومنه قوله تعالى ثم عموا وصموا كثير منهم
وفى بدل الاشتغال اعجبني زيد علم وقد يبدل الفعل من الفعل نحو ومن يفعل ذلك يلقى انا ما بضاعف ومثل
للموصف بقوله واعطف على سائلك الضعيف فالضعيف نعت للسائل وهو مضاف للموصوف أى مشابه له فى
تعريفه كما شرط الشيخ وكذا ان ذكره واعرابه وقوله ضاهى الصفة فعل وفاعل بمعنى ضاهت الصفة
وموصوفها مفعول به ونقول مررت برجل ضعيف فضعيف وصف لرجل وهو من كرمه ولا يجوز أن
يوصف المعسرة بالمسكرة ولا النكرة بالمعسرة وقد اختصر الناظم احكام هذه التوابع جدا ولم يتعرض
ليبان لانه يصح أن يكون بدلا غالبا لكنه يكون جامدا غير مشتق كما جاء زيد اخوك

*(والعطف قد يدخل فى الافعال * كقولهم ثبت واسم للعالى)*

اى وقد عطف الفعل على الفعل كما عطف الاسم على الاسم كقام وقعد وثب واسم للعالى وهما فعلا امر من
وثب يشب بالمثلثة وسماي سمو وأشارهما الى وجوب التناسب بين الفعلين بأن يكونا امرين أو ماضيين أو
مضارعين

*(واحرف العطف جميعا عشرة * محصورة ماثورة مستطهرة)*

*(الواو والفاء ونم للهل * ولا وحتى ثم أو أو أم وبلى)*

*(وبعدا لکن وامان كسر * وجاء للخبير فاحفظ ملا كسر)*

اى واحرف العطف عشرة محصورة أى معدودة ماثورة أى منقولة عن العرب مسطرة أى مكتوبة وانما
تعددت لان لكل حرف منها معنى يخصصه فالواو وهى أم الباب لا تقتضى ترتيبا والفاء تقتضيه بالامثلة ونم
تقتضيه بجملة فاذا قلت جاز يد وعمرو جاز أن يكون عمرو وجاء قبله أو بعده أو معه وان قلت جاء زيد فعمرو
أو ثم عمرو وحب أن يكون مجيئه بعد زيد لكنه كان عقيب مع الفاء من غير مهلة وبجملة مع ثم وهذه الثلاثة
تقتضى مشاركة المعطوف للمعطوف عليه فى الاعراب وفى الحكم ايضا وهى المحيى مثلا بخلاف لا ولكن وبلى
فانها تشارك المعطوف عابه فى الاعراب دون الحكم نحو جاء زيد لا عمرو وما جاء زيد بل عمرو وما حتى
فشرط معطوفها أن يكون بضمضم المعطوف عليه غايته فى العلوا والدنو كقاتل الناس حتى السلطان
أو حتى الصبيان وأما وانما تكون للخبير فى أحد الامرين كخذ الدينار أو اتوب وللشك فى الاخبار كجاء
زيد أو عمرو ومثلها المالكسورة بشرط أن تكرر كقولا خذاما الدينار أو اتوب وجاء اما زيدا فعمرو
والعاطفة هى الثانية وخصها الناظم بالخبير لكونه أشهر من غيرها كونه عاطفة هو مذهب سيويه والجمهور
وذهب ابن مالك وأتباعه تبع الجماعة أنها ليست عاطفة وانما العاطف الواو التى قبلها وأما فى عطف
بها مع همزة التسوية فهو قوله تعالى أنذرهم أم لم تنذرهم أى انذارك وعدمه سواء أو بعدا همزة التى يطلب

(قوله قد يدخل فى الافعال
الخ) المحيى بفتح المضارع
لها مشعر بان دخول
العطف فى الفعل قليل
والمراد أن العطف يدخل
فى الفعل كما يدخل فى
الاسم ولا اختصاص له
ياحد القيلين اذ الغرض
منه تشرى تلك الشئتين فى
حكم وهو لا يمنع فى الفعل
وان كان دخوله فى الاسم
أكثر فقلته اذا فى الفعل
ليست مطلقة بل بالنسبة
الى دخوله فى الاسم اذ من
شرح ابن المعافى

باعتين أحد الشئين نحو أجاز زيد أم عمرو بمعنى أهما جاء * (تنبيه) يجوز عطف الاسم الظاهر على المظهر لكن إذا عطف على ضمير الرفع المتصل وجب الفصل بينهما وبين المعطوف فتقول دخلت أنا وزيد ودخلنا نحن وزيد ودخلوا هم وزيد وإذا عطف على الضمير المجزوء وجب إعادة الجار مع المعطوف فتقول هذا إلى وزيد ومررت بك وبعمرو وسالت عنك وعن بكر

(باب ما لا ينصرف)

(هذا وفي الأسماء ما لا ينصرف * فخره كنصبه لاختلاف

(وليس للتنوين فيه مدخل * لشبهه الفعل الذي يستقل

أي أن الأصل في الأسماء أن تكون مصروفة وهو المشار إليه بقوله هذا أي هذا المذكور من الأعراب حكم غالب الأسماء ومنها ما لا ينصرف ومعنى الصرف أن يدخله الجرو والتنوين الدال على خفة الاسم وأما منع الاسم الصرف لشبهه بالفعل الثقيل فيعطى حكم الفعل فيغير بالفحة كما سبق الإشارة إلى ذلك ويمنع من التنوين إذا الفعل كذلك لا يدخله الجرو والتنوين وفي نسخة الذي يستقبل أي الفعل المضارع والاول أولى لان عمله منع الصرف شبه الاسم للفعل مطلقا

(مثاله أفعال في الصفات * كقولهم أجز في الشيات

أي مثال ما لا ينصرف ما جاء على وزن أفعال في الصفات التي لا تقبل تاء التانيث كأجز وأبيض في الشيات أي الألوان وكأفضل وأحسن تقول مررت برجل أحسن وأجز وأفضل من زيد ومنه فجيوا بأحسن منها بخلاف ما يقبل تاء التانيث كأرمل للفقير وأرمله

(أوجاء في الوزن مثال سكري * أو وزن دنيا أو مثال ذكري

أي ومثله أيضا ما جاء على ثلاثي وزنه سكري أو دنيا أو ذكري ومثله ألف التانيث المقصورة سواء كان مفتوح الاول أو مضموم أو مكسور فلا يدخله التنوين نحو وقلوبهم شتى فترى القوم فيها صبري وأمرهم شوي أي في ذلك لا ذكري * فائدة قوله مثال سكري منصوب على الحال أي مما تلا وكذا قوله بعده أو وزن دنيا أو مثال ذكري أو وزن فعلان أو وزن مثني فأنها أحوال معطوفات على مثال التقدير الاول

(أو وزن فعلان الذي مؤنثه * فعلى كسكران نخدمنا أنفسه

أي أو جاء في الوزن على وزن فعلان الذي مؤنثه فعلى كسكران وسكري وغضبان وغضبي كقولك مررت برجل سكران بخلاف فعلان الذي مؤنثه فعلاثة كندمان وندمانة من المنادمة لأن الندم وشيطان وسرحان وسلطان فانه مصروف وأنثته بضم الفاء وكسرها ومعناه خذما ألقظه من في

(أو وزن فعلاء وأفعلاء * كمثل حسناء وأنباء

أي أو جاء في الوزن على وزن فعلاء كحسناء وأفعلاء كأنباء ومثله ألف التانيث الممدودة ومنه لا تسألوا عن أشياء لان أصله أفعلاء بخلاف أن هي الأسماء لان وزنه أفعال

(أو وزن مثني وثلاث في العدد * فاصع أيا صاح إلى قولي السدد)

أي أو جاء في الوزن على وزن مثني وثلاث في العدد وكذا رابع وذلك خاص بالعدد كما ذكره الناظم ومنه قوله تعالى أولى أخصه مثني وثلاث ورباع * (فائدة) الأصغاء مالة الاذن لاستماع القول والسدد جمع مملات الصواب وإضافة قول اليه من باب إضافة الموصوف إلى صفته وأصله القول السدد وفي نسخة أفعار أي صرفهما فقط أحد * وضمير التثنية لثني وثلاث

(وكل جمع بعد ثانيه ألف)

(وهو نجاسي فليس ينصرف * وهكذا في المثال * نحو دنائير بلا اشكال)

أي وكذا كل جمع على وزن مفاعل كساجد ودراهم أو مفاعل كدنانير ومصابيح من كل جمع نجاسي بعد ثانيه ألف نحو قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة وقوله تعالى بعثنا لونه ما يشاء من محاربي يومنا ميل والمشدد كعشرين كدواب وإذا خات هذا الجمع تاء التانيث انصرف كلاث كثة

(فهذه الاوزان ليست تنصرف * في موطن يعرف هذا المعترف)

(قوله ومثله ألف التانيث الخ) إنما استقلت بالمتع لانها زائدة دالة على التانيث لارمة لبناء ما هي فيه فكونها التانيث على وزن ومما لبناء ما هي فيه حتى كأنها من أصول الكلمة بمنزلة على أخرى بخلاف التاء فانها في الغالب مقدرة لانفصالها كهي (قوله بغد ثانيه ألف) أي بعدها حرفان أو ثلاثة أو سطرها ساسا كن اه

أى إن هذه الأوزان السابقة وهى ستة أفعال فى الصفات كاحمر فى الشيات وما فيه ألف التانيث المقصورة كسكرى أو المدودة كحسنة أو وزن فعلان كسكران والعقد المعدول به كثنى وثلاث ومنتهى المجموع كفاعل أو مفاعيل لا تنصرف فى موطن تعريف ولا تنكسر والموطن المحل ثم أشار إلى ما يمنع الصرف إذا عرف وينصرف إذا نكسر بقوله

* (وكل ما تانيثه بلا ألف * فهو إذا عرف غير منصرف * تقول هـ هذا طلبة الجواد) *
* (وهل أنت زينب أم سعاد * وإن يكن مخففا كعدد * فاصرفه إن شئت كصرف سعد) *

أى إن ما تانيثه بغير ألف التانيث السابقة مقصورة أو مدودة إذا عرف بالعلمية امتنع من الصرف سواء كان مؤنثا لفظا ومعنى كفاطمة وعائشة أو لفظا فقط كطلحة وحجرة أو معنى فقط كزينب وسعاد فلا يدخله استثنون كما فى المثال ولا الجسر كقولك رضى الله عن فاطمة وعائشة إلا إذا كان ثلاثيا ساكن الوسط كعدد وهند فيجوز صرفه لحقيقته كالمذكور مع الصرف أولى ولهذا اتفق القراء عليه فى قوله تعالى بمصر ييونا وقوله تعالى وأدخلوا مصر فلما كان متحركا كسقر اسم جهنم أعادنا الله منها امتنع صرفه ومنه قوله تعالى ما سلككم فى سقر ولو نكسرتما من ذلك كقولك مررت بفاطمة وفاطمة أخرى صرفته لبقائه على غلة واحدة

م (وأجر ما جاء بوزن الفعل * مجراه فى الحكم بغير فصل) *

* (فقولهم أجد مثل أذهب * فقولهم تغلب مثل ضرب) *

أى وأجر ما جاء من الأعلام على وزن الفعل الخاص به مجرى الفعل بغير فصل بالصاد المهملة أى بغير فرق فلا يدخله جولا تنوين فاجد وأسعد على وزن أذهب المضارع المبدوء بهمزة المتكلم وتغلب بالثناة فوق والمجته وهوا سم قبيلة كتضرب وكذا يزيد وشكر بالثناة تحت فتقول مررت بأجدو بتغلب ومجراه بضم الميم

* (وإن عدلت فاعلا إلى فعل * لم ينصرف معر فامثل زحل) *

أى وإن عدلت فاعلا إلى وزن فعل بضم الفاء لم تصرفه أيضا إذا اقترن به التعريف بالعلمية كعمر معدولا عن غاهى وزحل لضم فى السماء السابقة معدولا به عن زاحل من قولهم زحل عن مكانه بالزأى إذا بقدو زحل المكان أيضا إذا كان وعرا كضرب الضاد المجته اسم قبيلة من قولهم مضر اللبن ومضر ومضر إذا حض ككرم وفرح ونصرفه وماض فإذا كان نكرة كصرد وحر إذا نصرف

* (والأعجمى مثل ميكائيل * كذلك فى الحكم واسمعيلا) *

أى والاسم الأعجمى فى الوضع كميكايل واسم ايفيل واسمعيلا وأبراهيم مثل ما جاء بوزن الفعل ومثل المعدول من فاعل إلى فعل فى الحكم وهو منع الصرف إذا عرف بالعلمية نحو وما أنزل إلى إبراهيم واسمعيلا واسحق ويعقوب فلو كان نكرة كغير الأعلام من ألفاظهم انصرف * (تنبيه) * أطلق الناظم منع الاسم الأعجمى الصرف وشروطه أن يكون رباعيا كثر أو متحرك الوسط فإن كان ثلاثيا ساكن الوسط كنوح ولوطا انصرف لحقيقته

* (وهكذا الاسمان حين ركبنا * تركب مخرج نحو معد يكربا) *

أى وهكذا يمنع الصرف تركب اليمين تركبنا جيا إذا اقترن به التعريف كعدي يكرب وحضر موت فيعرب آخره أعرب ما لا ينصرف وتسكن الياء من نحو معد يكرب ويقع الصدر من نحو حضر موت وأما نحو سيبويه فيبنى آخره على الكسر ويقع صدره

* (ومنه ما جاء على فعلا * على اختلاف فائه أحيانا) *

* (تقول مروان أنى كرمانا * ورجة الله على عثمان) *

أى وما يمنع الصرف ما جاء على وزن فعلا إذا اقترن به التعريف سواء كان فاعلا مفتوحا كبروان أم مكسورا كعمران وكمران لبلد بالهم أم مضموما كعثمان كما مثل به

* (فهذه إن عرفت لم تنصرف * وما أنى منكرا منها صرف) *

أى فهذه المذكورة وهى ستة أيضا ما اجتمع فيه مع العلمية التانيث بلا ألف ووزن الفعل والعدل والجمعة والتركيب وزيادة الألف والنون لا تنصرف معرفة وتنصرف نكرة كما مثلناه (تنبيه) الحاصل أن الممنوع من الصرف ما فيه علتان من علل تسع أو حلة واحدة تقوم مقام علتين فالعلة التى تقوم مقام علتين ما فيه ألف

(قوله أولى) أى نظرا لوجود العلتين التانيث والعلمية فهما أقوى فى تأخير المنع اه (قوله كغير الأعلام) أى كدنياج وأسبوق لنوعين من منسوج الحرير اه (قوله تركبنا حرجيا) أى لانه المعتبر فى باب منع الصرف فقط لأن تركب الصوت والعقد مبنيان والكلام فى المعربات وتركب الاسناد لا أعرب له وإنما يحكى كما كان قبل التسمية وتركب الإضافة يصير الممنوع منصرفا أو فى حكمه على ما يجىء فلم يبين الأتركيب المنزج والأفصح فيه أن يعرب تانى جزأيه أعربا معا لا ينصرف ويبنى الأول على الفتح مالم يكن آخره ياء فيسكن اه

التائيت مقصورة كانت كسكرى أو ممدودة كحسنا والجمع الذي على وزن مفاعل كساجد أو مفاعل
كسدانير فافيه ألف التائيت نوعان والجمع نوع ثالث وكلها من القسم الاول الذي لا ينصرف مفرقا ولا
منكرا وبقي منه ثلاثة أنواع وزن أفعل في الصفات وعلته وزن الفعل مع الوصف ووزن فعلان الذي مؤنثه
فعلى وعلته زيادة لا ألف والنون مع الوصف ووزن مشئ وثلاث وعلته العدل مع الوصف فصار مدار هذه
الثلاثة الأنواع على الوصفية إذا قارنتها أخرى وأما الثاني فداره أيضا على العلمية إذا قارنتها على أخرى كما
كرناه فصار مدار منع الصرف في غير ألف التائيت والجمع على علمتين وهما الوصف والعلمية إذا اقترن
بهما على أخرى فالعلمية تقارنهما ست علل والوصف يقارنه ثلاث علل من الست التي تقارن العلمية كما ذكرته
فلحفظ ذلك فإن هذا الباب يصير ضبطه على المبتدى وقد قربته غاية الجهد

﴿ وان عسرها ألف ولام * فعلى صارفها ملام ﴾

﴿ وهكذا تصرف في الاضافة * نحو صا بطيب الضيافة ﴾

أي وإذا دخلت ال على جميع معلومات ما لا ينصرف وجب صرفها وكذلك تصرف إذا أضيفت لما سبق ان
اللام انما يمنع الصرف إذا أشبه الفعل ومعلوم أن ال والاضافة من خواص الاسماء فإذا دخلت احدهما
على ما لا ينصرف زال عنه شبه الفعل فثال ال قوله تعالى وأنتم عاكفون في المساجد ومثال الاضافة صفا
أي جاد باطيب الضيافة وقوله تعالى في أحسن تقويم (فائدة) صفا يسخو كدعا يدعو ويقال سفى يسفى
كرضى يرضى وعمره يعرض له واعتراه اعترضه

﴿ وليس مصر وفامن البقاع * الانواح جئن في السماع ﴾

﴿ نحو حنين ومنى وبدر * ودابق وواسط وجر ﴾

أي سبق أن العلمية إذا اقترنت بالتائيت منع الاسم بهما عن الصرف فاسماء البلدان والبقاع ممنوعة الصرف
ذلك كمكة ودمشق وعدن ويجوز الوجهان في نحو مصر لسكون فانية ويصرف نحو المدينة وصنعاء اليمن
وعدن أي لدخول ال والاضافة عليها وما جاء حيث تنصرف وفامن غير اقتران ال ولا اضافة كالمواضع التي
ذكرها الناظم فحفظ ولا يقاس عليها فحين اسم واديين مكة والطائف وراء عرفات بينه وبين مكة سبعة
عشر ميلا وهو مصر وف كما نطق به القرآن في قوله ويوم حنين ومنى معروف وهو من مشاعر الحج ومن الحرم
الشريف وأجاز ال أكثر من فيه الصرف وعدمه ومنهم من يمنع صرفه وبدر موضع الغزوة العظمى لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو ماء معروف وقرية عامرية بين مكة والمدينة على أربع مراحل من المدينة وهو
مصرف كما نطق به القرآن العظيم ولقد نصركم الله ببدر ولأنه أيضا ثلاثى ساكن الوسط وغلب عليه
التذكير ومثل حجر وهو اسم مواضع متعددة وأشهرها حجر اليمامة اسم بلد على مرحلتين من الطائف إلى
جهة اليمن وعلى أربع مراحل من مكة المشرفة وصميت اليمامة باسم جارية مشهورة زرقاء كانت تبصر
الراكب من مسيرة ثلاثة أيام وواسط مدينة مشهورة بناها الحاج بن يوسف وسطا بين البصرة وبغداد وهو
مصرف ودابق يقع الباء الموحدة وكسرها اسم بلد من أعمال حلب وأصله اسم نهر وهو مصرف ويجوز
فيه وفي واسط منع الصرف

﴿ وجازتني مصنعة الشعر الصلف * أن يصرف الشاعر ما لا ينصرف ﴾

أي ان الشاعر يجوز له إذا اضطر أن يصرف ما لا ينصرف وشواهد ذلك كثيرة كقوله

تبصر خيلى هل ترى من ظعائن * فحملن بالعلماء من فوق جرحم

فنون ظعائن وكسره وهو جمع خماسى بعد ثانيه ألف (فائدة) أصل الصلف الميل عن الاعتدال ما خوذ من
صليف العنق وهو جانب فسمى المائل عن الاستقامة صلفا فسمى ناظم الشعر صلفا لان الوزن والقافية قد
لا تتأني الا بصرف ما لا ينصرف الذي هو خروج عن القاعدة ويجوز أن يقرأ مصنعة بنون بعد الصاد المفتوحة
وعين مهملة وباء وغين مجمة تنبيه يجوز صرف ما لا ينصرف في الاختيار لاجل التناسب كقراءة من
قرأ سلا وسلا وأغلا وقوارير اقواريرا

﴿ باب العدد ﴾

﴿ وان نطقت بالعقود في العدد * فانظر الى المعدود لقيت الرشد * فائتبت الهاء مع المذ ﴾

(قوله وعدن أي في)

القاموس وعدن أي

محركة جزيرة باليمن أقام

بها اليمن وعدن لأعقوبة

بقربه اه (قوله وأشهرها

حجر اليمامة) هو كما في

القاموس بالفتح وجرم في

بيت الشاعر اسم ماء لبني

أسد اه (قوله فسمى

ناظم الخ) خير من هذا أن

يقال انما سمى صلفا لانه

يتضمن الكذب في

الغالب اذ يكون اماللدح

بما ليس في الممدوح أو

لذم كذلك وهو من أعظم

الميل عن الاعتدال اه

﴿واحد مع المؤنث المشتهر﴾ تقول لى خمسة أثواب جدد * وأزعم له تسعاً من النوق وقد
 أى إذا نطق بالاعداد وسماها عقوداً انهم يعقدون الاصابع فانظر الى نوع المعدود فان كان واحداً من كرا
 أثبت معه الهاء وان كان وثناً حذفته منه كما مثل به الناظم ومنه قوله تعالى سحرها عليهم سبع ليل وثمانية
 أيام حسوماً وقد خالفوا في ذلك القاعدة لأن القاعدة في ذلك أن التاء للمؤنث وما ذكره من خاص بلفظ ثلاثة
 وعشرة فإيها لا نكلاً إذا قلت جاءني رجل ورجلان أو امرأة أو امرأتان فقد أفدت المخاطب قدر المعدود
 ونوعه بخلاف قولك ثلاثة أو ثلاث فإنه لا يفيد إلا قدر المعدود ونوعه حتى تقول ثلاثة رجال أو ثلاث نسوة
 فخير ويجب أن يكون تمييز هذه المرتبة جمعاً ثم يجوز فيه تنجزها ما بإضافة خمسة أثواب أو بمن نحو سبع من
 النوق والى ذلك أشار بقوله ﴿وان ذكرت العدد المربك﴾ فهو الذى استوجب أن لا يعرف بالـ
 فالحق الهاء مع المؤنث * بالآخر الثانى ولا تكثر * مثله عندى ثلاث عشرة
 جملة منقطوعة ودره * وعكسها يعمل في التذكير * بغير اشكال ولا تأخير
 أى وإذا ذكرت العدد المربك من الأعداد السابقة مع العشرة وهو الذى أتفق أن يبنى آخره على الفتح كما
 سبقت في قوله وقد بنوا ما ركبوها من العدد بفتح الـ حاد على حكمها السابق من اثبات الهاء مع المذكر
 وحذفها مع المؤنث وأما الجزء الثانى وهو العشرة فتلحق بها الهاء مع المؤنث حتى يعلى القاعدة فتقول عندى
 ثلاث عشرة امرأة وثلاثة عشر رجلاً * فائدة * لا تكثر أى تبال فلا تكثر المبالاة والجملة بضم الجيم
 واحداً لجمان وهو يجب يصنع من الفضة الخالصة على شبه اللؤلؤ * تنبيه * أطلق الناظم في العدد المربك
 أنه لا يعرف وذلك في غير الجزء الأول من اثني عشر فإنه يعرف أعراب المثني كما في اثنا عشر رجلاً بالالف
 في الرفع ورأيت اثني عشر ومثني عشر بالياء في النصب والجر ومثله اثنتا عشرة امرأة وان شئت
 اثنتا عشرة بكسر التاء وإنما أعربوه لقوة شبهه بالمضاف مع نون التثنية المحذوفة للاضافة وأما ثمانى عشرة
 امرأة فتفتح فيه الياء مطلقاً كالمركب بخلاف ثمانى نسوة فإنه بسكون الياء في الرفع والجر وفتحها في
 النصب كالمفروق (تنبيه آخر) العدد على أربع مراتب أحاداً وعشار ومئات وألوف هذا إذا كان بسيطاً
 ولم يذكر الناظم منها إلا مرتبة الأحاد لينص على مخالفتها القاعدة في الحاق تاء التانيث فان كان من
 مرتبتين فأكثر عطف بعض المراتب على بعض كقولك ألف ومائة وخمسة وعشرون إلا فى الأحاد مع
 العشرة فعلى ما سبق من التركيب ولم يذكر الناظم سواها لينص أيضاً على مخالفتها القاعدة في أن ذكر الشئ
 مع الشئ يكون بالعطف لا بالتركيب

﴿وقد تنهى القول في الأسماء﴾ على اختصار وعلى استيفاء
 أى وقد تنهى قولنا في أعراب الأسماء كذكر النكرة والمعرفة ثم يذكر مجروراتها بحرف وإضافة ومرفوعات
 وهى سبعة المبتدأ والخبر والفاعل ونائبه واسم كان وخبران وخبر لا التى لنفى الجنس ومنصوبات وهى أربعة
 عشر المفعول به والمصدر والمفعول له والمفعول معه والحال والتمييز والظرف والمستثنى واسم لا التى لنفى
 الجنس والمتهجب منه واسم أن وخبر كان والمنادى المضاف والنكرة المبهمة والمخبرى به مع ذكر ما يتصل
 بذلك من التوابيع وما لا ينصرف والنسب والعدد مختصر مستوفى

﴿وحق أن نشرح شرحاً يفهم﴾ ما ينصب الفعل وما قد يحزم
 أى وإذا قد تنهى الكلام في الأسماء حق بالفتح أى وجب علينا أن نذكر أعراب الفعل المضارع لما سبق
 أنه ليس في الأفعال فعل يعرف سواه وان أنواع الأعراب أربعة يدخله منها الرفع والنصب والجر
 فاما رفعه فليس له عوامل لفظية بل هو مرفوع مالم يدخله ناصب أو حازم فاما نصبه فأشار إلى عوامله بقوله
 ﴿باب نواصب الفعل﴾ وتنصب الفعل السليم أن ولن * ونى وكلاً ثم حتى وأذن
 أى وتنصب الفعل السليم أى الصحيح واحترز به عن المعتل بالالف نحو يحشى كما سبقت قوله وان تكن
 خاتمة الفعل ألف فتنبه أن المفتوحة الخفيفة وهى أم الباب وتسمى المصدرية لأنها يصح أن تصدر
 والفعل المنصوب بها مصدر نحو أريد أن أعطيك أى أعطائك وخفت من أن تجبرنى أى من هجرك ولن
 وهى حرف ينهى المضارع ويخلصه للاستقبال نحو قوله تعالى لن تؤمن لك ولن نصبر ونى غالباً حرف تعليل

بمعنى لام العلة نحو جئت كي تكرمني أي لتكرمني في الاثبات وكبيلات جعرتني في النفي وقد يجمع بينهما وبين اللام كما كبدا نحو لكي تكرمني ولا كبيلات جعرتني وقد تتصل بهما فلا تكلف عملها عن الفعل نحو لتكريمًا تكرمني وهو مراد الناظم بقوله في بعض النسخ * وكى وأن شئت لكيمًا واذن * وعلى هذه النسخة فيوجد في بعض النسخ أيضًا متأخر أقوله * وتنصب الفعل باو وحتى البيت والتحقيق أن الناصب ان مقدرة بعدما لظهورها في قول الشاعر

فقلت أكل الناس أصبحت ملتحا * لسائل كيمًا أن تغر وتخدعا

وحتي وهي لانتفاء الغاية بمعنى إلى أن فالناصب انما هو أن المقدرة بعدها وحتي هي الجارة السابقة نحو حتي تنفي إلى أمر الله وقد تكون للتعليل كاللام نحو قوله تعالى حتى ينفضوا ولا تنصب الالمستقبل في المعنى دون الحال فتقول لا سهر حتى أدخل البلد بالنصب وسرت حتى أدخلها بالرفع إذا قلت ذلك حال الدخول واذن وهي حرف جواب كمدل على ذلك كلام الناظم في الامثلة الالتمية فإذا قال لك فائل اني سأتيك قلت له اذن أكرمك بالنصب * تنبيه * أطلق الناظم النصب بيان واذن ولها مشروط أما مشروط أن فشرط النصب بها أن لا يتقدمها فعل من أفعال الشك واليقين السابقة كما مثلناه فلوسبقت بفعل اليقين وجب رفع الفعل بعدها نحو قوله تعالى علم أن سيكون وقوله تعالى أفلا يرون أن لا يرجع اليهم قولاً وان سبقت بفعل الشك جاز في الفعل الذي بعدها لرفع والنصب وبهما قرئ قوله تعالى وحسبوا أن لا تكون فتنة والنصب أرجح ولهذا أجمعوا على النصب في قوله ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا واذا ارتفع الفعل بعدها فهي المحققة من التخييلة واسمها ضمير والتقدير أفلا يرون أنه وحسبوا أنه وأما اذن فشرط النصب بها أن تكون مصدرية وان يتصل بها الفعل كما مثلناه في الجواب فلو قلت اني اذن أكرمك رفعت الفعل وكذا لو قلت اذن أنا أكرمك * واللام حين تبدأ بالكسر * وهي اذا حقت لام الجر *

أي وتنصبه أيضا اللام المكسورة وهي نوعان لام كي كجئت لا كرمك ولا لم الجود وهي الواقعة بعد كان المنفية نحو قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم فالناصب في الحقيقة أن المقدرة بعدها واللام داخله على المصدر المؤول بان والفعل فهي لام الجر السابقة والتقدير جئت لا كرامك كما سبق في حتي ويجوز اظهار أن بعدها نحو قوله تعالى وأمرت لأن أكون ويجب في نحو لا يعلم ولا يجوز في نحو قوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم * والفاء ان جاءت جواب النهي * والامر والعرض معا والنفي *

وفي جواب ليت لي وهل فتى * وأين مغدالك وأنى وميتى *

أي وتنصبه الفاء الالتمية في جواب النهي نحو قوله تعالى ولا تطعوا فيه فيصل عليكم أو الأمر نحو زنى فأكرمك أو العرض نحو أو لا تستغفرون الله فيغفر لكم والنفي نحو لا يقضى عليهم فيموتوا أو التمني نحو باليتي كنت معهم فأفوزوا أو الاستفهام بشي من أدوات كهل وأين وأنى وميتى نحو هل فتى فأقصده وأين زيد فأرفده وميتى تسرفاً صحبك ومن هذا فاعرفه وما هذا فاشتره ومنه قوله تعالى هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو فرد فنعمل والمغدى بغين معجمة موضع الغد وهو السراويل النهار * تنبيه * لم يتعرض الناظم إلى كفاء الجواب هذه اذا حذفت من الفعل وحكمه الجزم لانه حينئذ يكون جواب الشرط مقدر نحو زنى أكرمك ومنه نحو قوله تعالى زينا آخرنا إلى أجل قريب نجيب دعوتك وتتبع الرسل وقس على ذلك جواب العرض والتمنى والاستفهام لا النفي فجوابه مرفوع نحو ما جاء زيد أكرمته وشرط الجزم بعد النهي أن يصح المعنى اذا قدرت أن الشرطية قبل الالتمية فتقول لا تشرك بالله تدخل الجنة بالجزم بخلاف لا تشرك بالله تدخل النار فانه بالرفع * والواو ان جاءت بمعنى الجمع * في طلب المأمور أو في المنع *

أي وتنصبه الواو اذا جاءت بمعنى مع في جواب الأمر أو المنع وهو النهي والنفي نحو زنى وأكرمك * ولا تنه عن خلق وثائق مثله * ونحو ذلك ومنه قوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل وتسكتوا الحق وقوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين *

وتنصب الفعل باو وحتى * وكل ذا أودع كتباً شتى *

أي وتنصب الفعل باو اذا كانت بمعنى إلى أن أو الآن والناصب في الحقيقة أن المصدرية المقدرة نحو

(قوله ما نالح) هوام
فاعل من منح كنع بمعنى
معطيا والغرور والخداع
بمعنى ارادة المكروه
بالانسان من حيث
لا يشعر اه (قوله بعد
كان الخ) اقتصر على
الماضي ومثله المضارع
المنفي بلم اه

لا تظننه أو يجيء أي إلى أن يجيء، ونحو لا قتلن الكافر أو يسلم أي إلا أن يسلم قال الشاعر
لا تسهلهن الصعب أو أدرك المنى * فما نقدات إلا مال الالمابر
وقال امرؤ القيس وكنت إذا غممت فزت فناة قوم * كسرت كعوبها أو تستقيها

وقد سبق ذكر حتى على النسخة السابقة ثم أشار الناظم رحمه الله إلى أنه قد اختصر النواصب في هذه الأبيات
وقر بها على الطالب على أنها كانت متفرقة في كتب شتى أي متفرقة بجزء الله خير لأنه أول من نظم في هذا
الفن فيما علمت لأن وفاته كانت على رأس الخمسمائة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام
وابن معطى على رأس الستمائة * (تنبيه) سبق أن حتى والقاء في الجواب بالواو بمعنى الجمع وأو بمعنى
إلى أن أو إلا أن ليست هي الناصبة وإنما الناصب أن المقدره بعدها فحصل حينئذ أن نواصب الفعل أربعة
فقط لن واذن ونكى وأن ظاهرة ومقدرة فليعلم ذلك ثم ذكر أمثلة النواصب السابقة بمجموعة ليزيد في البيان
والإيضاح كما هي طريقته رحمه الله تعالى فقال

﴿ تقول أبغى أن تذهباً * ولن أزال قائماً أو تركباً * وجئت كي توليني الكرامة ﴾
﴿ وسرت حتى أدخل البمامه * واقتبس العلم كيميات كراماً * وعاص أسباب الهوى لتسلياً ﴾
﴿ ولا تمار جاهلاً فتعصباً * وما عايتك عتبه فتعصباً * وهل صديق محلص فاقصده ﴾
﴿ وليت لي كثر الغنى فاروده * وزر فتلتذ باصناف القرى * ولا تحاضر وتسىء المحضراً ﴾
﴿ ومن يقل انى ساغشى حرمك * فقل له أنت اذا أحترمتك * وقل له فى العرض باهذا ألا ﴾
﴿ تنزل عندي فتصيب ما كلا * فهذه نواصب الافعال * مثاتها فاحذ على تمثالي ﴾

أي صورتها ففس على تصوبرى ولا يخفى أن قوله ان تذهباً مثال للنصب بان بعده غير فعل الشئ واليقين
لأن أبغى بمعنى أطلب ويجوز أن يقرأ بنون الجمع وتاء الخطاب وقوله ولن أزال مثال للنصب بلىن وأو تركب
مثال للنصب بالواو التي بمعنى إلى أن أو إلا أن وكى توليني مثال للنصب بكى المجردة عن مال الزائدة والياء التي قبل
نون الوقاية مفتوحة لظهور النصب في المعتل بالياء وياء النفس ساكنة وحتى أدخل مثال للنصب بحتى
فقوله سرت بمعنى ها أنا أسرو وقد يؤخذ من تمثيله لها بعد كي صححة النسخة الأولى أي قوله ونكى كيميات حتى
واذن وكيميات كراماً مثال للنصب بكى مع اقترانها باللام قبلها وبما الزائدة بعدهاء وتسلياً مثال للنصب
بلام كى وقوله فتعصباً من التعصب مثال للنصب بالقاء فى جواب انتهى وقوله فتعصباً مثال له بالقاء فى جواب
النفى وهو من العتب بضم حرف المضارعة تصبياً المالم يسم فاعله يقال عتبه يعتبه إذا لاه على قبيح أى وما
عليك لوم الجاهل فتلام على فعله وقوله فاقصده مثال للنصب بالقاء فى جواب الاستفهام هو بكسر الصاد
وقوله فاروده مثال له بالقاء فى جواب التمسى وهو يفتح همزة المتكلم وكسر القاء يقال رفده يرفده كضربه
بضربه إذا أعطاه وقوله فتلتذ مثال للنصب بالقاء فى جواب الأمر والاصناف جمع صنف بكسر الصاد
المهملة وبالنون والقرى بكسر القاف الضبا فاقوله وتسىء المحضراً مثال للنصب بالواو التي بمعنى مع بعده
التهى أى لا تجمع بين المحاضرة أى المبالسة وسوء الأدب مع الجلوس بل أحسن المحاضرة لا ترك المحاضرة
راساويو جدى بعض النسخ فتسىء المحضراً بالقاء وهو غلط أو سبق قلم لأن مثال للنصب بالقاء بعد التهى
قد سبق قرياً فثبت كثر المثال ونهـ فى واو الجمع بلا مثال مع ضعف المعنى فى إضافته يقتضى أن محاضرة
المخاطب شبهة مطلاً وقوله فقل له أنت اذا أحترمتك مثال للنصب باذن جواباً مع اجتماع شرطها ووجوب جدى
بعض النسخ فقل له انى اذا أحترمتك وهو أيضاً غلط أو سبق قلم لما ذكرناه من شرط النصب بها تصديرها
واتفق الجمهور على أن قول الشاعر لا تتركنى فيهم شطيراً * انى اذا أهلك أو أطبراً
ضرورية ثم أغار إلى المعتل بالالف الذى اخترعته بالسليم أو قال

﴿ وان تكن ضامة الفعل ألف * فهي على سكونها لا تختلف ﴾

﴿ تقول لن يرضى أبو السعد * حتى يرى نتائج الوعود ﴾

أي واذا كان آخر الفعل المضارع ألف كيرضى ويخشى ويرى فهي على سكونها لا يظهر للنصب فيها أثر كما
مثل به الناظم فى قوله لن يرضى وحتى يرى ونتيجة الشئ ما تولى منه * (تنبيه) إنما اقتصر الناظم على

وله فهي على سكونها
(عبارة الفا كهى
مذهور الحركة على
ف لوضعها على السكون
قد ربه الفقه كما تدر
به الضمة فى حال الرفع

ما آخره ألف دون ما آخره واو كذا يغدو أو ياء كرى برى لان النصب يظهر فيهما كالصحيح كحئت في
تولينى الكرامة وأما رفعهما فبالسكون كالمقصود نحو هو يدعوه ويبقى وسبأنى أن حرف العلة إذا كان
آخر فعل بنجزمه بحذفه * (فصل فى الأمثلة الخمسة) *

* (وخسة يحذف منهن الطرف * فى نصبها فالحذف لا تحذف * وهى لقيت الخير تفعلان) *
* (وبتفعلان فاعرف المباني * وتفعلون ثم يفعلون * وأنت يا أسماء تفعلين) *
* (فهذه تحذف منها النون * فى نصبها يظهر السكون * تقول للزبد بن لن تنطلقا) *
* (وفرقدا السماء لن يفترقا * وجاهدوا يا قوم حتى تغنوا * وقالوا الكفار كيهما يسلموا) *
* (ولن يطيب العيش حتى تسعدى * يا هند يا واصل الذى يشفى الصدى) *

أى ان هذه الأمثلة الخمسة وهى مراده بقوله فاعرف المباني تنصب بحذف النون كما مثل به والمرداد كل
فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين لمخاطب أو غائب كتفعلان وتفعلون أو الواو والجمع كيفعلون وتفعلون
أو ياء المخاطبة كتفعلين * (تنبيه) * لعل مراده بقوله ليظهر السكون أى فى الألف والواو والياء التى
تبقى بعد حذف النون على سكونها لان وصل النون بهاء عما أعني سكونها وقوله لن تنطلقا بناء الخطاب
والفرقدان لجمان صغيران هما الاولان من بنات نفث الصغرى ويشفى بفتح الياء الاولى والصدى
الظمان وفى نسخة يروى بضم الياء وسبأنى ان جزمها كنهبها بحذف النون * (باب الجزم) *
* (ويجزم الفـ هل فى النفي * واللام فى الامر ولا فى النهي * ومن حروف الجزم أيضا ما) *
* (ومن يزد فيه يـ هل فى النفي * تقول لم تسمع كلام من عدل * ولا تخاصم من اذا قال فعل) *
* (وخالد الميرد مع من ورد * ومن يود قلبه واصل من يود) *

أى يجزم الفعل المضارع بهذه الحروف الأربعة فاما لم ولما فهما لنفى المضارع وقلب معناه ماضيه نحو لم يسمع
ونظالميرد ومنه قوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وقوله تعالى لما يعلم الله وقوله تعالى بل لما يدعوقوا
عذاب وقوله تعالى ولما يدخل الإيمان فى قلوبكم والفرق بين لم ولما أن المنفى بلما يتوقع بثبوتها فاذا قيل
هل ورد زيد قيل لم يرد أى ما ورد بعد أو أنا متوقع وروده وقد تراءى عليها هزمة الاستفهام كقولك لما يقم كما
تراد على لم نحو ألم نشرح لك صدرك وأعلام الامر فضولي قم زيد لينفى فوسعة من سعته ومن يود قلبه واصل من
يود أى من يحب فـ يود بفتح الياء فيه ما ومن الاولى شرطية والثانية موصولة بمعنى الذى وأما لا الناهية فهو
لا تقم لا تنرك بالله لا تخاصم من اذا قال فعل أى اذا قال فى خصامه لا فعلان بك كذا فعل ما قاله وهم أرباب
الشوكة والولاية * (تنبيه) * أصل لام الامر أن تكون مكسورة موحية وزنسية كنهام مع الواو والغاء وشم فى
العطف فى نحو قوله تعالى ثم ليقتضوا نقشهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق وقوله تعالى فليتنفقا
مما آياه الله ومنه فليواصل من يود * (وان تلاها ألف ولام * فليس غير الكسر والاسلام) *

* (تقول لا تنهر المسكين * ومثله لم يمسس الذين) *
أى وان تلا الأفعال الجزومة الف ولام فليس لا واخوها الا الكسر فرار من النقاء الساكنين ومثل للجزوم
بلا الناهية بقوله لا تنهر المسكين وللجزوم لم بقوله لم يكن الذين وقد ذكرنا فى فعل الامر أن هذه قاعدة
مطرفة وقوله والاسلام كل به الاتفاقية وهو مبتدأ محذوف الخبر والتقدير والاسلام عليك

* (وان ترى المختل فيهاردا * أو اخر الفعل فسمه الحذف * تقول لانس ولا تؤذولا) *
* (تقل بلا علم ولا تحس الطلا * وأنت يا زيد فلا تهو المني * ولا تبع الابن قد فى منى) *

أى وان تبد حرفا من حروف العلة ردفا للفعال الجزوم أو آخره فاطلب له الحذف والمرد بالردف ما كان قبل
الا نحو ما حذو من ردف الرا كـ بوا كما قال ردفا ليدل على الوسط دون الردف الذى يكون قبل الآخر
وسمه بضم السين من السوم وعوا الطلب فقوله لا تانس ولا تؤذولا تحس الطلاء هملتين مثال لما حروف العلة
آخره والطلا بكسر الطاء آخر مطبوعة وحسوها شربا جوعا ولا تهو المني آخره ألف والمني بضم الميم الامانى
الكاذبة واحدة هامة وقوله ولا تقل ولا تبع مثال لما قبل آخره حرف علة أصله لا تقول ولا تبسع ومثلهما
لا تخف أصله لا تخاف وقد سبق نظير ذلك كله فى فعل الامر فى اسع واغدا ورم وخف للعقاب وأجد الجواب

(قوله لعل مراده الخ)
لا تخفى ما فيه من البعد
وبالجملة فهذه العلة ليست
بشيء اه (قوله باب
الجزم) لما فرغ من
النواصب ولا تكون
الاحرفا أخذ فى بيان
الجزم وهى تكون
حروفا واسماء ويدا بالحروف
لانها تعمل بالاصالة ثم
هى قسمان قسم يجرم فعلا
واحد او قسم يجرم فعلين
وبدا بالاول اه (قوله بفتح
الباء فهما) أى الواو وكذلك
وفى القاموس وددته
وودته أى من باب منع وعلم
يود أى بالفتح فهما اه
(قوله وهو الطلب) فى
القاموس سمت بالسلعة
وساومت واسمتها وعليها
غاليت وسامت الأبل أو
الرجح صرت واستمرت وسمت
فلانا الامر كلفته اياه
وأوليته اياه اه

(*) كاس في الكسر وفي البناء * وقيل في الحرب نزال مثل ما * قالوا حذام وقظام في الذي *)
 (* وقد بني يفعل في الافعال * فإله مغبر بحال * تقول منه النوق يسرحن ولم *)
 (* يسرحن اللاحق بالنعم * فهذه أمثلة مما بني * حائبة لجائرة في الالسن *)
 وكل معنى يكون آخره * على سواء فاستمع ما أذكركه *

أى أعلن بنون التوكيد الثقيلة أن الحكم الذي هو اسم وفعل وحرف كما سبق بعضه معرب وهو الاسم
 الظاهر والفعل المضارع وقد أنهى الكلام على أحكامهما موضع علم الاعراب وبعضه مبني على وضع
 رسمته العرب لا يتغير آخره باختلاف العوامل والاصل في كل معنى من حرف وفعل أو اسم أن يبني على
 السكون كما أن الاصل في الاعراب أن يكون بالحركة لاكن قد جاء المبني بالحركة ما ينضم أو فتح
 أو كسر فصار المبني أربعة أقسام القسم الاول الساكن وقد ذكرنا نظام منه سبع كلمات اسمين
 وخمسة أحرف فالاسمان من وكم فاما من فتكون اسما موصولة بمعنى الذي نحو والله يسجد من في السموات
 ومن في الارض واسم استفهام نحو قوله تعالى قل من يرزقكم الآية واسم شرط وجزاء كما سبق وأما
 كم فقد سبق انها تأتي خبرية فمجرور واسم استفهامية فتنبص والحروف الخمسة أجل ونعم وهما حرفا جواب
 وبلى ولكن الحقيقة وقد سبق في حروف العطف ومذوق قد سبق في حروف الجر بما فيه القسم الثاني
 المضموم وقد ذكرنا ست كلمات حرفا وهو منذوق قد سبق في حروف الجر بما فيه وخمسة أسماء وهي قبل
 وبعد وقط وحيث ونحن فاما قبل وبعد فقد سبق في الظرف أنهم ما ظرفان وفي الاضافة أنهم ما لازمان
 للاضافة وذلك مفيد بما اذا ذكر المضاف اليه بعدهما كقولك جئت قبل العصر وبعد الظهر ومن
 قبل العصر ومن بعد الظهر فان قطعا عن الاضافة أى لم يذكر المضاف اليه بعدهما ثبتا على الضم
 سواء كان قبلهما حرف حرام لا قال تعالى الله الامر من قبل ومن بعد وقال تعالى آلا نوقد عصيت
 قبل وقال تعالى فما يكذبك بعد الدين ومعنى فافقه أى ذلك أى افهمه واستثنى أى اطلب بيانه ممن
 يعلمه وأما قط المشددة المضمومة فهي ظرف لما مضى من الزمان تقول ما رأيت قط أى في جميع الزمان
 الماضي وضدها أبدا بالنسبة الى المستقبل وأما حيث فهي ظرف مكان نحو قوله تعالى ثم أقبضوا من
 حيث أقاض الناس وأما نحن فهو ضمير رفع منفصل لتلك المشاركة أو المظن نفسه ومعنى عداك اللعن
 أى جاوزك القسم الثالث المبني على الفتح وقد ذكرنا سبع كلمات حرفا واحدا وهو رب وقد سبق في
 حروف الجر ستة أسماء وهي أين وأيان وكيف وشتان والجزآن من العدد المركب فاما أين فتكون اسم
 استفهام عن المكان كإين زيد واسم شرط وجزاء كما سبق وأما أيان فتأتي أيضا استفهاما لكن عن الزمان
 نحو أيان يبعثون أى متى واسم شرط وجزاء إلا أن الناظم لم يذكرها هناك نحو أيان تأتي أنت وأما كيف
 فهو اسم استفهام عن حال الشئ وقد أشار الى ذلك الناظم في قوله * وقدم الاخبار اذ تستفهم * الى آخره وأما
 شتان فهو اسم فعل ماضى بمعنى افترقا قال الشاعر

لشتان ما بين اليزيديين في الندا * يزيد سليم والاغر بن حاتم

وأما العدد المركب فقد سبق أنه الذى استوجب أن لا يعرب كثلاثة عشر وتسعة عشر وما بينهما وكذلك
 ثلاث عشرة للمؤنث وكذا ما جاء منها على وزن الفاعل كالثالث عشر والتاسعة عشرة والكل مبني على
 الفتح القسم الرابع المبني على الكسر وقد ذكرنا ست كلمات حرفا واحدا وهو جبر بفتح الجيم وجعله
 الناظم رحمه الله تعالى بمعنى حقا والمشهور أنه حرف جواب بمعنى نعم وخمسة أسماء وهي أمس وهؤلاء ونزال
 وحذام بفتح الحاء وذل مجمعة وقظام بفتح طاء مهمله فاما أمس فهو مبني على الكسر اذ قصدت به
 اليوم الذى قبل يومك الذى أنت فيه فان قصدت به الزمان الماضى مطلقا أعربت به وكذا اذا صغرت كما
 ذكرنا الناظم أو وصفته أو عرفته بال ومن العرب من بناها فى الحالة الاولى على الفتح ومنهم من أعربها
 فيها أعراب ما لا ينصرف وأما هؤلاء فهو اسم إشارة يشار به الى الجموع مطلقا أى منذ كرا أو مؤنثا كهؤلاء
 الرجال وهؤلاء النساء وأصله أولا والهاء حرف تنبيه زائدة كما زيدت فى ذاق قبل هذا وأما نزال فهو اسم فعل
 أمر بمعنى انزل ونخصه بالحرب لكثرة قولهم عند طلب المبارزة نزال بمعنى انزل وكذا ما جاء من الأمر على

(قوله أى لم يذكر المضاف
 اليه بعدهما الخ) عبارة
 القيا كهي فان صرح
 بالمضاف اليه أو حذف
 ونوى ثبوت لفظه أو حذف
 ولم ينو ثبوت لفظه ولا معناه
 أعربا نصباً على الظرفية
 أو خفضاً بمن المحو كذبت
 قبلهم قوم نوح قبأى
 حديث بعده يؤمنون اهـ

فعال كحذار وتراك ودرالك فهو اسم فعل أمر مبني على الكسر وأما حذام وقطام فهما اسمان علمان
لأمرأتين وكذا كل أسماء الأعلام للنساء وهو المراد بقوله في الذي بضم الدال المهملة جمع دمية وهو اسم كل
صورة حسنة فهو مبني على الكسر ومنه قول الشاعر

إذا قالت حذام فصدقوها * فإن القول ما قالت حذام

ومن الغريب من يعرب حذام ونظائرهما عرباب بالانصراف فهذا ما ذكره الناطم من مبنيات الأسماء
والحروف وأما الأفعال فقد سبق أن الماضي حكمه فتح الأخيرة منه وإن الأمر مبني على السكون وليس
في الأفعال فعل يعرب سوى المضارع وذكر هنا أنه مبني إذا اتصلت به نون الاناث على السكون فلا يتغير
بعامل رفع نحو النوق يسرحن ولا جزم نحو لم يسرحن كما مثل هما ولا عامل نصب كما اقتضاه عموم قوله فإنه
مغير بحال نحو لن يسرحن * (تنبيه) * اقتضاه على بناء المضارع في هذه الحالة يقتضي أنه معرب مع نون
التوكيد وهو مذهب جماعة لكن الجمهور على أنه مبني مع المباشرة له نحو قوله تعالى كلا لينبذن دون
المقصولة نحو ثم تسالين يومئذ وأشار بقوله فهذه أمثلة مما مبني إلى أنه لم يستوف كل المبنيات وإنما ذكر
هذه ليكونها جائلة بالجسم بين الناس أي دأرت على ألسنتهم وقوله وكل مبني يكون آخره على سواء أي
لا يتغير لدخول العوامل كما مثلنا به في من قبل ومن بعد ومن حيث أفاض الناس وإذا قالت حذام والنوق
يسرحن ولم يسرحن ولن يسرحن لأن البناء في اللغة وضع شيء على شيء يراد به الثبوت وفي الاصطلاح لزوم
أحوال الكلمة سكونا وحركة لا يتغير باختلاف العامل كما أن الأعراب يتغير أواخر الكلام باختلاف العوامل
الدخلة عليها * (تنبيه آخر) * الحروف كلها مسقطة للبناء والاصل في الأفعال البناء وفي الأسماء لا أعراب
فلا يعرب من الأفعال المضارع لشبهه بالاسم ولا مبني من الأسماء إلا ما شبه الحرف أما في وضعه كالضمة أثر
الموضوعة على حرف أو حرفين في نحو جئنا وجل عليها ما تضمن معناها كفن وإياي وأما في معناه كما في أسماء
الاستفهام والشروط المتضمنة معنى همزة الاستفهام وإن الشرطية

* (وقد تقتضى ملحة الأعراب * مودعة بدائع الآداب) *

تقتضى أي انقضت شيئا فشيئا والملحة الواحدة من الملح بضم الميم ما يستخرج من الكلام المشار إليه بقوله في
المقامات ولولا الطماح إلى شرب براح * لما كان باح في الملح
والبديع الشيء الغريب الذي لم يسبق إلى مثله ولقد صدق رحمه الله تعالى فأجمع سهولة ألفاظها مشحونة
من العلم والآداب أما العلم فقد اشتملت على مهمات علمي النور والتصريف وأما الآداب فأتضمنته أمثاتها
من الحكم الجامعة والأحكام النافعة التي من وفقه الله لامثالها وفهم معانيها واشتعمها لما بلغ الرتبة العليا
وحاز شرف الآخرة والأولى كقوله احذر صفة المغبون ولا تتبعه إلا بنقد في مني وأسم إلى الخبرات وما المفخر
الإلا كرم الله الله عباد الله بأنهم ادع الشرم واخل المزج والمجون وكل هو دنيوي موبق واعطف على سائلك
الضعيف وثيب واسم إلى المعالي

وحاهدوا يا قوم حتى تغتموا * وقاتلوا الكفار كيما يسلموا

ولا تنهر المسكين ولا تمارجأه لا فتعب ولا تأس أي ولا تجزن على ما فات ولا تؤذ خلق الله ولا تهل بلا علم ولا
تخس الطملا أي لا تشرب الخمر ولا تهو المني أي لا تحب الأمانى الكاذبة ففي الحديث الكيس من دان
نفسه وعمل لما بعد الموت واللاحق من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأمانى إلى غير ذلك مما يستوجب
أن نفرده شربا ولولم يكن فيها الاقوله

واقبس العلم لكيمالكما * وعاص أسباب الهوى لتسليما

لكفها فخر على نظائرها اذ ليس بعد فضيلة العلم والعمل به ومخالفة الهوى فضيلة ولا رتبة أشرف من
حياة رتبة العلم والعمل الحليبة فنسأل الله التوفيق لما يحبه ويرضاه من العلم والعمل بمنه وكرمه
* (فانظر إليها نظر المستحسن * وحسن الظن بها وأحسن) *

أي فانظر إليها نظر المستحسن لها لتقبل على حفظها نفسك فان من أساء ظنه بشئ ولو بني لم ينفع به وحسن
ظنك بها في أن تبلغ بها ما تؤمله من العلم وأحسن إلى ناظمها بالدعاء كما أحسن اليك بها ولهذا نصح رحمه الله

(قوله وأما حذام الخ)
حذام اسم امرأة حذرت
قومها الغارة فأنكرها ذلك
فلما نزلت بهم قالوا صدقت
حذام فذهب مثلا وقطام
اسم امرأة شكا في الصحاح
قال وأهل الحجاز يبنونه على
الكسر في كل حال وأهل
نجد يجرونه مجرى مالا
ينصرف اه (قوله في
المقامات) أي أجدها
وهي الدمشقية اه (قوله
ولهذا نصم الخ) كنا
بالاصل ولا يخفى ما في هذه
العهدة وما بعدها من القلق
اه

تعالى فانها مشهورة البركة قل ان يبدئ بها طالب الا و ينفع له مطلوبه وينفع وذلك لان ناظمها التلميذ الشيخ
أبي اسحق الشيرازي صاحب التنبيه والمهذب وكان محاب الدعوة كشبحه وقد اشتملت هذه المنظومة على
دعوات كثيرة لطالها كقولها اصمعه هديت الرشد ولقيت الرشد

وقس على قولي تكن علامه * واحذر هديت أن تزيغ عنها
واحفظها عدك اللحن واحفظ وقت السهو وان تخرج تصادف رشدا * وأينما نذهب تلاق سعدا * مع
قوله متضرع ارب استجب دعائي فالرجاء في كرم الله انه قد استجاب دعاه وبلغه من النفع بما أماله ورجاه
(وان تمجد عيبا فسد الخللا * بخل من لا عيب فيه وعلا) *

ولما حدث الطالب على التزامها لما أودعها من العلم والادب التمس منه اذا وجد فيها عيبا أن يسد خلة وأصل
الخلل الفرج التي تكون بين الواح الباب وذلك ليكون من ستر عورة أخيه ولا يكون من الذين يحبون أن
تسمع الفاحشة في الذين آمنوا فان الانسان محلل الخطا والنسيان ولا يسلّم من الخطا الا كلام الله تعالى
ورسوله المؤيد بالصحة صلى الله عليه وسلم ولهذا قال الله تعالى أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله
لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وحسن موقع هذا البيت في القلوب والاسماع اشتهر في الآفاق وذاع حتى صار
يتمثل به الخاص والعام ويستشهد به في كل حال ومقام ثم ختمها بما بدأها به فقال

(والحمد لله على ما أولى * فنعم ما أولى ونعم المولى) *

(ثم الصلاة بعد حمد الصمد * على النبي الهاشمي محمد) *

(وأله وصحبه الاطهار * القائمين في دجي الاسفار) *

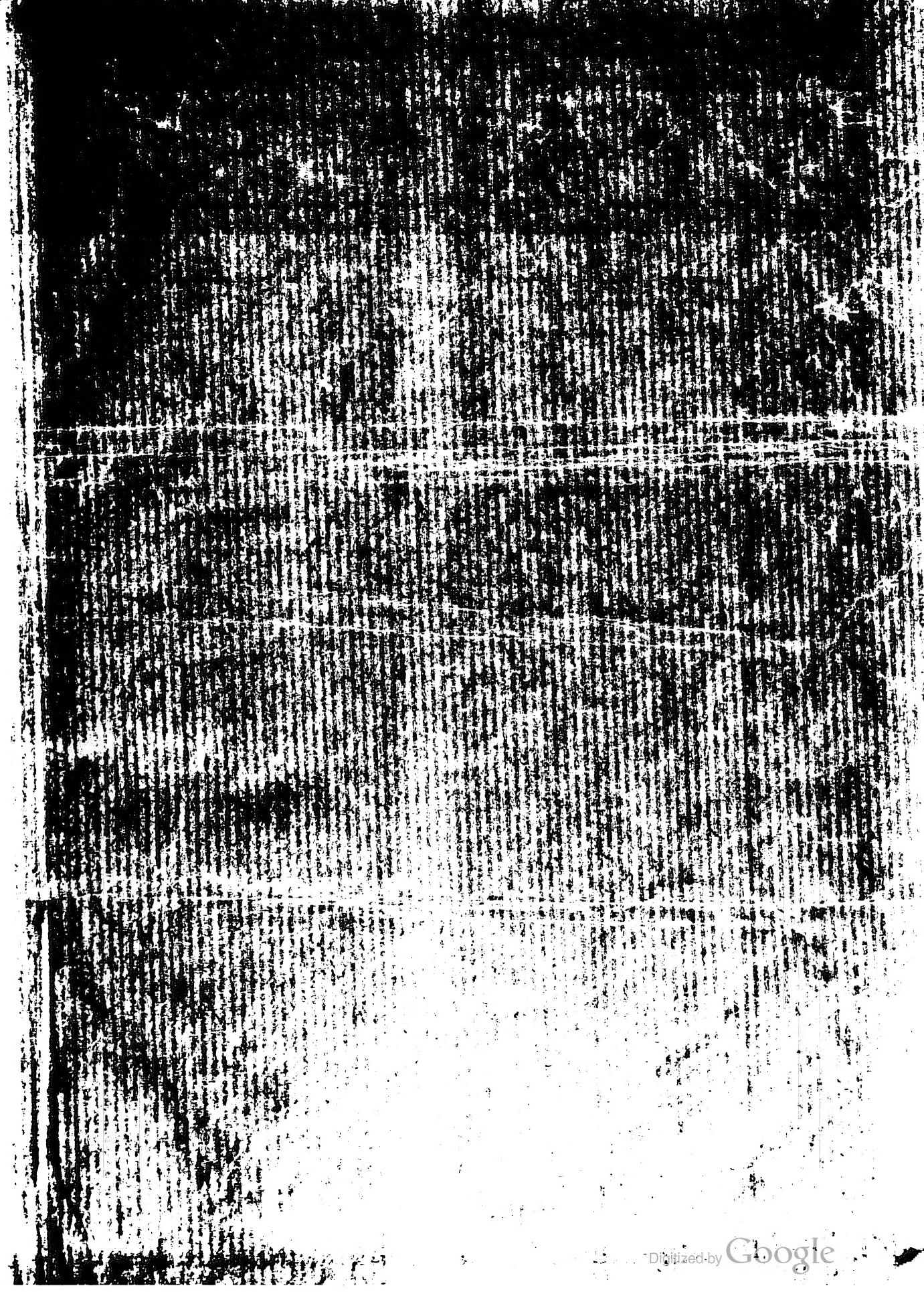
أي فالحمد لله على ما أولى أي ملك ووهب من النعم التي هي نعمة الاسلام ثم نعمة العلم ولهذا أثنى على النعم بقوله
فنعم ما أولى شكرها لان من استخف بالنعمة فقد كفر بها وأثنى على المنعم بقوله ونعم المولى لان الشناء شكر
والسكرو بحب المريد والمولى هذا المالك ثم عقب الحمد بالصلاة على من أوصل الله تعالى اليها هذه النعم
كما هي على يديه وهو النبي الهاشمي المنسوب الى جد أبيه هاشم المسمى محمد صلى الله عليه وسلم لكثرته خصاله
المحمودة وعلى آله وأصحابه الذين جاهدوا في الله حق جهاده وصدقوا ما عاهدوا الله عليه ومهدوا قواعد هذا
الدين ونقلوه كما سمعوه الى من بعدهم فجزاهم الله تعالى أفضل الجزاء ووصفهم بالاطهار جمع طاهر أما الاول
فلينطق قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا وأما الاصحاح فلنفهم
قوله تعالى في اليهود أو اثنتان الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم وفي المشركون انما المشركون نجس والدجى جمع
دحية وهي ظلمة الليل (تنبيه) * يكره افراد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عن السلام وعكسه فينبغي
الجمع بينهما للتأكيد في قوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما لكان ليس المراد بالجمع بينهما أن يكونا
مفروطين بل لا يخلو الكلام والمجلس عنهما معا كما في التشهد ومعلوم أن هذا المنظومة كلام واحد بل يقال
انه نظمها في مجلس واحد واشتهر أنها بنيت ليلة وحيدة فالشيخ قد جمع بينهما بحسب ما وافاه النظم فقال في
أولها وبعده فافضل السلام وفي آخرها ثم الصلاة بعد حمد الصمد ووصفه صلى الله عليه وسلم في أولها بأنه سيد
الانام وباسمه العلم في آخرها فان نظم هذه المنظومة عقد جواهرها وجهت بين طرفي الكمال بأولها وآخرها ومع
ذلك فلو قال ثم الصلاة والسلام الأبدى لكان أحسن خاتمة (تنبيه) * ولما كانت هذه المنظومة العجيبة
والمخلة الغريبة كما وصف ناظمها بغيره وصاحب البيت أدري بالذي فيه وكما وصفناها ايضا من اشتها وعموم
بركتها نثر او كان الدين النصيحة أحببت أن أختتم هذا الشرح بمضمون ذلك شعر افنظمت في حث الطالب
للعربية عموما وعلى الاعتناء بهذه المنظومة خصوصا فقلت

ان شئت نبيل العلم والآداب * وبراعة في فهم كل كتاب * وتلاوة القرآن حق تلاوة
لفظا وتفسيرا وفصل خطاب * وقراءة السنن المنيرة تالعا * آثارها متوخيا الصواب
وبلوغ غايات البلاغة عارفا * بمواقع الابهام والاطناب * فابدأ بعلم الضوف فهو أساسها
لا يمتري في ذا أولو الالباب * ومتى أردت النجح فيه باديا * فاشدد يدك بلحمة الاعراب
رحم الاله امامها من ناظم * محض النصيحة معشر الطلاب * حازا الفضيلة سابقا في نظمها

من قبله وأنى بكل عجب * وأجاد في إيضاحها وبيانها * والضرب للأمثال في الاعتقاد
 فخره رب الناس خير جزائه * عناواته جزييل ثواب * وأحله دار الكرامة عنده
 بالفوز والرفي وحسن ما تب * وكذا مشايخنا وأبنائنا معا * والوالدين وسائر الأحباب
 ثم الصلاة مع السلام على النبي محمد وآله والأصحاب

يقول محمده الراجي من الله إصلاح الشأن وغفر المسأوى
 عبده إبراهيم بن حسن الفيض الزر باوى

جد المنزلة بظهور سيد الكائنات لسان العرب وصلاة وسلاما على سيدنا محمد المرشد إلى سلوك الأدب
 وعلى آله وصحبه وتابعيه وجميع خزيه (وبعد) فقد تم طبع هذا الشرح الشارح للصدور الفائق
 بعدوية الفاظه الرقيقة على الصدور المسمى بتهفة الألباب شرح ملحمة الأعراب نسج العلامة الفريد
 والفهامة الجيهة المفيد مخدلين محمد المشهور بحرق الحضرمي الراوي لنا من ملح الأداب ما تهتز له الألباب
 طربا ونقضى به عشاق النور والأدب عجا الجامع من مسائل هذا الفن مارق وراق الحاوى من الكمال
 كل ذروة تقصر عن لمحا عين الجيهة المشتاق عليه صحائب الرحمة والرضوان ما تعاقب الملوان على نفقة
 المتوسل بالنبي البشري حضرة الشهيبر (الشيخ مصطفى البابي الحلبي وأخويه)
 وذلك بالمطبعة العامرة العلمية الثابت محل ادارتها بجوار الأزهر بشارع
 الصناديقه ادارة حضرة السيد عمر هاشم الكنتي وأخيه السيد
 محمد هاشم ببلغ المأمول بجاه أفضل نى وأجل رسول
 وكان ذلك أو آخر الجماديين من عام ألف وثلثمائة
 وستة عشرة من هجرة سيد الثقلين
 صلى الله وسلم عليه وآله
 وكل منتم اليه
 آمين



Library of



Princeton University.

2271
.32
.567
.1898